



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة



دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل  
الاجتماعي لدى الشباب  
- دراسة ميدانية -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

د: خالد حباسي

الطالبة:

الرميصاء كهمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ. علي خضرة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. خالد حباسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. حمزة قدة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 1436 - 1437 هـ / 2015 - 2016 م





جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة



دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل  
الاجتماعي لدى الشباب  
- دراسة ميدانية -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال

المشرف:

د: خالد حباسي

الطالبة:

الرميصاء كهمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
ب. علي خضرة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. خالد حباسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. حمزة فدة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 1436 - 1437 هـ / 2015 - 2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ و

وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴿

[ التوبة: 105 ]

# الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي ثمرة جهدي  
إلى من كلفه الله بالهيبية والوقار . . . . إلى من علمني العطاء دون انتظار . . . . إلى من أحمل  
اسمه بكل افتخار . . . . أبي الغالي عبد القادر

إلى ملاكي في الحياة . . . . إلى معنى الحب والحنان . . . . إلى بسملة الحياة وسر الوجود  
. . . . إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي . . . . أمي الغالية حوه .  
إلى ومردة قلبي أختي العزيزة "أحلام" .

إلى أعز الناس الذين عشت معهم وكانوا سندي في هذه الحياة اخوتي "العيد" و"عبد  
الحמיד" و"علي" و"فوزي" و"عادل" .

إلى من دخلن البيت فملأته فرحاً وسروماً وزوجات اخوتي . . . . "سهيلة" و"بسملة"  
و"حليمة" .

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي: "أسماء" و"مروة"  
و"تماضر الحنساء" و"حكيمه" و"هاجر" و"وفاء" و"سليمه" و"آسيا" .

إلى كل من سقط قلبي سهواً أهدي هذا العمل .

الرميصاء كهمان

# شكر وعرفان

أتوجه بالشكر والثناء بداية إلى الله عز وجل، الذي منحني الصبر والعزم لانجازه هذا العمل.

وأقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور "خالد حباسي" الذي كان خير معين وموجه طيلة إعداد هذا البحث.

كما أقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي: "مرشيد خضير" و"معمّر قول" و"الطاهر الأدهم" و"جمال الأشرف" و"باي احمد عامر" على جهوداتهم ونصائحهم القيمة. وإلى كل أساتذة العلوم الاسلامية وخاصة أساتذة الدعوة والاعلام.

كما أشكر اللجنة المناقشة التي ستفيدني بتوجيهاتها وملاحظاتها التي لا غنى لي عنها. وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

الرميصاء كهمان

## قائمة الرموز والإشارات

الاسم	رمزه
بدون ذكر تاريخ	د. ت
التكرار	ت
الجزء	ج
الصفحة	ص
الطبعة	ط
لا مكان للطبع	لا. م
لا. ناشر	لا. ن
المجلد	مج
الميلادي	م
النسبة المئوية	ن. م
المجري	هـ

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت الدراسة موضوع " دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب - دراسة ميدانية - " على عينة من شباب ولاية الوادي بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة للوصول إلى أهداف ونتائج محققة في دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

وقد شملت هذه الدراسة مقدمة وأربعة فصول، يمثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث اشتمل على إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف الدراسة، ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، والإجراءات المنهجية للدراسة.

أما الفصل الثاني: قيم التواصل الاجتماعي الشبابية، ويشمل مبحثين: المبحث الأول القيم الأسرية والمبحث الثاني القيم الأخلاقية.

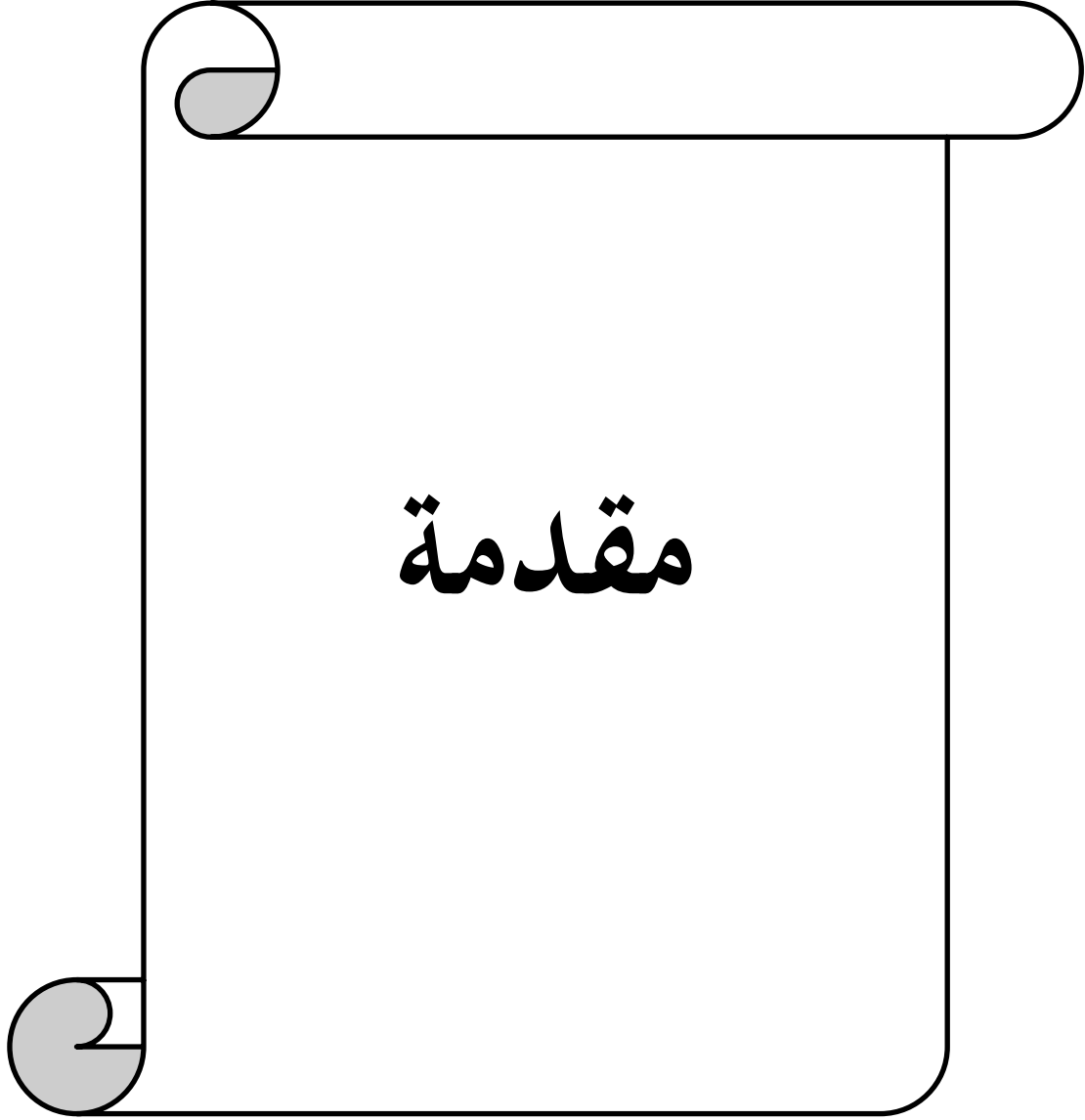
أما الفصل الثالث بعنوان مقومات خطبة الجمعة ودورها في التواصل الاجتماعي، وقُسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: مقومات خطبة الجمعة، والمبحث الثاني: دور خطبة الجمعة في التواصل الاجتماعي.

وفي الفصل الرابع والأخير الجانب الميداني حيث عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وختمت هذه الدراسة بنتائج وتوصيات.

## Abstract

This survey is dealing with the role of Friday speech in supporting the values of the social communication among young people. A practical survey among the youth of el-oued in order to answer the raised question to achieve the objectives and the results to the role of Friday speech. This survey consists of an introduction and four chapters represents the methodological frame work of the survey. It consists of the problematie, the reasons behind choosing the topic, the significance and objectives of the survey, key terms, literature review, and the methodological procedures of the survey. The second chapter: the values of (social communication) among youth it involves two sections the first section, the family values and the second section the moral values, the third chapter is entitled the underpinning of the Friday speech and its role of the social communication it consists of two sections: the first section is the underpinning of the Friday speech and the second section is the role of the Friday speech in the social communication. In the last chapter, the practical part presents, analyses and discusses the results, finally we conclude this survey with a presenting results and recommendations.



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وصلّى اللهم على سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

لقد جعل الله سبحانه وتعالى الأمة الإسلامية، الأمة الوحيدة الوارثة للرسالة الدعوية، وأسند لها مهمة إرشاد الخلق إلى طريق الهداية، وحثهم على الإتيان بالمعروف والإنتهاء عن المنكر، وفق منهج الهي قويم تصلح به الحياة، والنفس البشرية.

فمن أهم وسائل توجيهه و إرشاد هذه الأفراد والمجتمعات والشعوب والأمم وسيلة ربانية دائمة، ألا وهي خطبة الجمعة التي خص الله عز وجل بها هذه الأمة الإسلامية، وجعلها فريضة هادفة، وشعيرة من شعائر الدين واجبة، لقوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الجمعة: 9 - 10].

ونظرا للواقع الذي تعيشه الأمة الإسلامية، وما يمس محيطها من عادات وتقاليد مخالفة لديننا الحنيف، تعمل على هدم البنية الأخلاقية والقيم الاجتماعية لشباب أمتنا.

وعليه فإن الإهتمام بهذه الفئة الشبابية في كل مجتمع، والتي تكون أكثر إنفعالا، والتكفل بمشكلاتها وقضاياها أصبح أمرا مهما، يطالب به الدعاة والأئمة والخطباء لمعالجتها والوقوف عليها.

وبالرغم من انتشار الوسائل المتطورة والحديثة، إلا أن خطبة الجمعة ستظل المكان الذي يلتف حوله كل المسلمين، فهي منبر دعوي هام ووسيلة ممتازة لتذكير الناس بأمور دينهم وعقيدتهم، حيث يتأثر الفرد بما تقدمه خطبة الجمعة من مواعظ وإرشادات، وتزيد في تعزيز قيمه، فكلما استمع إلى هذه الخطب أصبحت لديه القدرة على فهم المواضيع واستيعابها، وهذا ما دفعني إلى معرفة دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب، حيث اتبعت في هذه الدراسة الخطة التالية:

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثاً: أهمية الموضوع.

رابعاً: أهداف الموضوع.

خامساً: مصطلحات الدراسة.

- سادسا: الدراسات السابقة.
- سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة.
- الفصل الثاني: قيم التواصل الاجتماعي الشبابية.
- المبحث الأول: القيم الأسرية.
- المطلب الأول: بر الوالدين.
- الفرع الأول: تعريف الوالدين وحكمه.
- الفرع الثاني: أنواع وشروط بر الوالدين.
- الفرع الثالث: ثمرات بر الوالدين.
- المطلب الثاني: صلة الأرحام.
- الفرع الأول: الصلة.
- الفرع الثاني: الرحم.
- الفرع الثالث: صلة الرحم.
- المطلب الثالث: الأخوة.
- الفرع الأول: تعريف الأخوة لغة واصطلاحا.
- الفرع الثاني: فضل الأخوة.
- الفرع الثالث: آثار الأخوة في حياة المسلمين.
- المبحث الثاني: القيم الأخلاقية.
- المطلب الأول: التعاون.
- الفرع الأول: تعريف التعاون.
- الفرع الثاني: فوائد التعاون.
- المطلب الثاني: العفو.
- الفرع الأول: تعريف العفو لغة واصطلاحا.
- الفرع الثاني: ثواب العفو.
- المطلب الثالث: التواضع.

الفرع الأول: تعريف التواضع لغة.

الفرع الثاني: تعريف التواضع اصطلاحاً.

الفصل الثالث: مقومات خطبة الجمعة ودورها في التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: مقومات خطبة الجمعة.

المطلب الأول: أحكام خطبة الجمعة.

المطلب الثاني: أركان خطبة الجمعة.

المطلب الثالث: شروط خطبة الجمعة.

المبحث الثاني: دور خطبة الجمعة في التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: الدور الاتصالي لخطبة الجمعة.

المطلب الثاني: تأثير خطبة الجمعة على الشباب.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

أولاً: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع.

ثالثاً: أهمية الموضوع.

رابعاً: أهداف الموضوع.

خامساً: مصطلحات الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة:

تتميز خطبة الجمعة بمزايا عديدة وتختص بخصائص لا تتوفر في أي نوع من أنواع الخطب الأخرى، حيث أنها تمثل شعيرة من شعائر الإسلام، وتتم في جو مهيب خاشع تنهياً فيه النفوس للتلقي و الاستماع، ويشعر المسلم فيه أنه في صلاة وطاعة لله عز وجل، كما أنها تتميز بوجوب الإنصات إلى الخطيب، وعدم التشاغل عنه، مما يفردا عن سائر الخطب والمحاضرات والندوات التي لا ينطبق عليها الحكم الشرعي نفسه.

وتتميز خطبة الجمعة بالاستمرارية والتكرار في كل أسبوع، ففي العام الواحد يستمع المصلي لاثنتين وخمسين خطبة، وهذا يمثل مساقاً دراسياً متكاملًا، فإذا أحسن إعداده كانت آثاره جليلة وثمراته عظيمة.

وتتميز خطبة الجمعة إلى جانب ذلك بتنوع الحاضرين إليها وباختلاف مستوياتهم وطبقاتهم العلمية والاجتماعية، فإن الخطيب في خطبة الجمعة يخاطب جميع فئات المجتمع، ولا يختص الحضور على فئة دون أخرى، فالخطبة تحتوي على عدة مواضيع وقيم تحث فيها الشباب للتمسك والعمل بها. وعليه تتوضح مشكلة الدراسة من خلال ما يفرزه التساؤل الرئيسي من تساؤلات فرعية:

التساؤل الرئيسي:

- هل لخطبة الجمعة دور ظاهر في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب؟.

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى إسهام أهمية خطب الجمعة لأهمية وتعزيز قيم التواصل الاجتماعي؟.
- هل لمتغير السن والسكن بالنسبة لفئة الشباب علاقة في درجة التأثير؟.

### ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث وتحديد إشكاليته كان نتيجة مجموعة من الأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

#### 1- الأسباب الذاتية: من بين الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة العلاقة التي تربط الشباب بخطبة الجمعة.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير الخطب على جمهور المستمعين.

#### 2- الأسباب الموضوعية: من بين الأسباب الموضوعية:

- لفت انتباه خطباء الجمعة إلى ضرورة الاهتمام بالشباب.
- التحدي الذي يواجهه قيم التواصل الاجتماعي والذي نراه في تراجع مع توافر وسائل الاتصال.
- التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة في اختزال التواصل الاجتماعي.

### ثالثا: أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- الكشف عن مدى تأثير خطب الجمعة على مستمعي الشباب.
- تركيز هذه الدراسة على قيم التواصل الاجتماعي لحاجة فئات المجتمع إليها خصوصا جمهور فئة الشباب.
- الأهمية التي تحتلها خطب الجمعة، وقدرتها على التأثير في نشر القيم كوسيلة خطابية، تصل إلى شريحة واسعة من المجتمع بما فيها الشباب.

### رابعا: أهداف الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة بلوغ مجموعة من الأهداف من بينها:

- الكشف عن درجات تأثير خطب الجمعة في تعزيزها لقيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.
- الكشف عن الدور الذي تقوم به خطب الجمعة في تعزيزها لقيم التواصل الاجتماعي.
- معرفة مدى تلبية الشباب وتفاعلهم اتجاه خطب الجمعة في نشرها للقيم.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

1- خطبة:

أ- في اللغة: ذُكرت عدة تعريفات في اللغة نذكر منها:

- كلمة خطبة مأخوذة من مادة "خَطَبَ": أي خَاطَبَهُ مُخَاطَبَةً وخطابا، وهو الكلام بين متكلم وسماع ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء.<sup>1</sup>
- خطب الناس، وفيهم وعليهم، خطابة، وخطبة: ألقى عليهم خطبة.<sup>2</sup>
- خَطَبَ: الخاء والطاء والباء أصلان: أحدهما الكلام بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطابا، والخطبة من ذلك.<sup>3</sup>
- الخطب: سبب الأمر تقول ما خَطَبُك، وخطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وخطب من باب ظرف صار خطيبا<sup>4</sup>، خَطَبَ على المنبر خطبة بضم الخاء.<sup>5</sup>
- خَطَبَ الخاطب على المنبر خطابة، بالفتح، وخطبة بالضم، وذلك الكلام: خطبة أيضا، أو هي الكلام المنثور المسجّع ونحوه.<sup>6</sup>

ب- في الاصطلاح: هناك عدة تعريفات لكلمة "خطبة" نذكر منها:

- هي الكلام المؤلف المتضمن وعظا وإبلاغا. وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - أحمد بن علي الفيومي، المصباح المنير. مج1 (لا.ط؛ لا.م: مكتبة لبنان، 1987م)، ص66.

<sup>2</sup> - شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط. (ط: 4؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م)، ص242.

<sup>3</sup> - أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ج1 (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر، 1399هـ/1979م)، ص198.

<sup>4</sup> - محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. مج1 (لا.ط؛ لا.م: مكتبة لبنان، 1986م)، ص76.

<sup>5</sup> - إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط: 4؛ بيروت: دار العلم للملايين، 1990م)، ص76.

<sup>6</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط: 8؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ/2005م)، ص81.

<sup>7</sup> - عبد العزيز الحجيلان، خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية. ج1 (ط: 1؛ لا.م: وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف والدعوة والإرشاد، 1423هـ/2002م)، ص17.

- هي جملة من القول يُقصد فيها إلى التزغيب فيما ينفع الناس من أمور معاشهم ومعادهم والتنفير مما يضرهم، وقد تشمل على المدح والفخر وغير ذلك.<sup>1</sup>
  - الخطبة هي التي تتناول المسائل الجادة الواقعية، وتقوم على الحقائق الملموسة<sup>2</sup>، وغايتها التأثير والاقناع.<sup>3</sup>
  - هي وسيلة جيدة للتبليغ وتكون عادة لجمع من الناس قد لا يعرفهم الداعي أو يعرف بعضهم فقط.<sup>4</sup>
- ومن خلال ما أوردنا من تعريفات توصلنا إلى تعريف إجرائي هو: الخطبة هي الحديث الذي يُلقى الخطيب على الجمهور والمستعِين، قصد التأثير فيهم، عن طريق السمع والبصر.

## 2- الجمعة:

أ- في اللغة: هناك عدة تعريفات لغوية منها:

- كلمة جمعة مصدر من مادة "جَمَع": أي جمع المتفرق جمعاً: ضم بعضه إلى بعض.<sup>5</sup>
- يقال ما جاءني إلا جُمِيعَة منهم، وكنت في مجمع من الناس.<sup>6</sup>
- جمع الشيء عن تفرقه، يجمعه جمعاً، وجمّعه، وأجمعه، فاجتمع واحد معاً، وهي مضارعة، وكذلك تجمّع، واستجمع.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - معروف الرصافي، نفخ الطيب في الخطابة والخطيب. (ط: 1؛ لا.م: دار الخلافة العلية، 1326 هـ/1917 م)، ص6.

<sup>2</sup> - عبد الجليل عبده شلبي، الخطابة وإعداد الخطيب. (ط: 2؛ القاهرة: دار الشروق، 1407 هـ/1986 م)، ص15.

<sup>3</sup> - صالح بن حميد، منهج في إعداد خطبة الجمعة. ج1 (لا.ط؛ السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1419 هـ)، ص6.

<sup>4</sup> - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة. (ط: 3؛ لا،م: لا.ن، 1396 هـ/1976 م)، ص456.

<sup>5</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز. (ط: 1؛ مصر: لا.ن، 1400 هـ/1980 م)، ص116.

<sup>6</sup> - أبو القاسم الزخشري، أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل عيون السود. ج1 (ط: 1؛ بيروت: دار الكتب العلمية

1419 هـ/1998 م)، ص147.

<sup>7</sup> - علي بن اسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الستار فراج. ج1 (ط: 1؛ لا.م: لا.ن، 1377 هـ/1958 م)،

ص211.

- الجمعة، وهو يوم العروبة. كان يسمى عند العرب قديماً، سمي بذلك لاجتماع الناس فيه، ويُجمع على جمعات وجمع<sup>1</sup>، والجمعة بسكون الميم اسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت.<sup>2</sup>

### ب- في الاصطلاح:

- الجمعة هي: صلاة أصلية على قدر المقصورة وقيل ظهر مقصورة. وتكون في ظهر اليوم الذي بين الخميس والسبت، وهي جمع الناس في يوم مخصوص لأداء عبادة مخصوصة، وهي التي تكون فيها صلاة تختلف عن باقي الصلوات المكتوبة، فهي ركعتان كصلاة السفر، وخصت بخطبتين والجهر والعدد والمكان وغير ذلك، وهي ركعتان بلا خلاف.<sup>3</sup>
- ومن خلال ما أوردنا من تعريفات توصلنا إلى تعريف إجرائي هو: الجمعة هي اجتماع الناس في كل أسبوع مرة بالمساجد للصلاة لها، وهي تعتبر عيداً من أعياد المسلمين.

### 3- القيم:

#### أ- في اللغة: هناك عدة تعريفات للقيم لغة منها:

- قيمة الشيء<sup>4</sup>، قدره وقيمة المتاع ثمنه.<sup>5</sup>
- القيمة واحدة القيم.<sup>6</sup>
- قَوْمُ السلعة تقويمها، وأهل مكة يقولون استقام السلعة وهما بمعنى واحد.<sup>7</sup>
- القيمة: لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: نخبة من العاملين. مج1 (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص681.

<sup>2</sup> احمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مج1، مصدر سابق، ص42.

<sup>3</sup> أحمد عباس العيساوي، أحكام الجمعة في الفقه الاسلامي. (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1427هـ/2006م)، ص13.

<sup>4</sup> شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص768.

<sup>5</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصدر سابق، ص521.

<sup>6</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، ص232.

<sup>7</sup> محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مج1، مصدر سابق، ص233.

<sup>8</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج5، مصدر سابق، ص3783.

ب- في الاصطلاح: سنذكر بعض التعريفات الاصطلاحية على النحو الآتي:

- هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية، معممة نحو الأشخاص و الأشياء والمعاني.<sup>1</sup>
- هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك.<sup>2</sup>
- هي معايير عقلية للفن والعلم والأخلاق للحكم أو التفضيلات<sup>3</sup>، ولها دور في التأثير على قرارات واختيارات الإنسان.<sup>4</sup>
- هي اتجاهات وميول الأفراد لأوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة<sup>5</sup>، وهي معيار للانتقاء من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية<sup>6</sup>، يحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.<sup>7</sup>
- هي مفهوم تجريدي أي أنها معنى عقلي، له وجود ذهني، ليس الزمان ولا المكان جزءا فيه<sup>8</sup>، ترتبط بالنشاط<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سعيد علي الحسينية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لا.م: 1425هـ/1426هـ، ص18.

<sup>2</sup> سامية حمريش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري. رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م/2010م، ص35.

<sup>3</sup> سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. (ط:1؛ الأردن: عالم كتب الحديث 1429هـ/2008م)، ص17.

<sup>4</sup> سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا والقيم. تقديم: محمد عباس ابراهيم. (لا.ط؛ مصر: دار المعرفة الجامعية، 2013م)، ص21.

<sup>5</sup> فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض: جامعة الملك سعود، ع61، 1436هـ/2014م، ص11.

<sup>6</sup> فضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية في التأثير على الرأي العام. رسالة ماجستير في الاتصال الجماهيري والرأي العام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة: د.ت، ص317.

<sup>7</sup> أيت حمودة حكيم، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا.م: جامعة الجزائر، عدد خاص، د.ت، ص20.

<sup>8</sup> كريمة بن الحبيب، القيم الإسلامية المكتسبة من خلال الاستماع لإذاعة الوادي. رسالة ماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي: 1435هـ/2015م، ص11.

وتحدد اختيارات الفرد تجاه الأشياء.<sup>2</sup>

#### 4- التواصل:

أ- في اللغة: بالرجوع إلى مادة "وصل" نجد:

- وصل الشيء بالشيء وصلا وصلته، بالكسر والضم، ووَصَلَهُ وَصَلًا وَصِلَةً وَوَأَصَلَهُ مُوَأَصَلَةً وَوَوَصَلًا.<sup>3</sup>
- وَصَلْتُ الشيء من باب وعد وَصِلَةٌ أيضا. ووصل إليه يصل وصولا أي بلغ.<sup>4</sup>
- وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، ووصلته وصلا<sup>5</sup>، والوصل ضد الهجران<sup>6</sup>.
- التواصل: ضد التصارم. ووصله توصيلا إذا أكثر من الوصل.<sup>7</sup>

ب- في الاصطلاح: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- التواصل يعني استمرار العلاقة المتينة بين الطرفين المشاركين فيها، وهي انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.<sup>8</sup>
- هو كل ما يقال ويُقرأ ويحدث من حركات أو أفعال أو إيماءات، وكذلك كل الأعمال التي تعبر عن عدم التعاون والرضا والغضب والنفور.<sup>9</sup>

#### 5- الاجتماعي:

أ- في اللغة: بالنظر إلى مادة "جمع" نجد أن:

<sup>1</sup> السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، لا.م: 2005م/2006م، ص176.

<sup>2</sup> عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو: 2013م/2014م، ص96.

<sup>3</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، ص1068.

<sup>4</sup> اسماعيل بن حمادة الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، ص302.

<sup>5</sup> أحمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مج1، مصدر سابق، ص254.

<sup>6</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج6، مصدر سابق، ص485.

<sup>7</sup> محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مصدر سابق، ص302.

<sup>8</sup> ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة: 1432هـ/2011م، ص8.

<sup>9</sup> تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. (لا.ط؛ الجزائر: لا.ن، 2009م)، ص10.

- الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعا، والجماع الأشابة من قبائل شتى.<sup>1</sup>
- يقال فلان جماع لبني فلان أي: يأوون إليه ويعتمدون على رأيه، ويقال رجل اجتماعي: مزاول للحياة الاجتماعية.<sup>2</sup>

### ب- في الاصطلاح:

الاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينهم رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.<sup>3</sup>

### 6- الشباب:

أ- في اللغة: ذكرت عدة تعريفات لغوية منها:

- شب الغلام شبابا: أدرك طور الشباب، والشاب من أدرك سن البلوغ ولم يصل سن الرجولة. جمع شبان. وهي شابة. جمع شواب.<sup>4</sup>
- شبّ: الشباب: الفتاء والحدأة. شب يشب شبابا وشبيبة. والاسم الشبيبة وهو خلاف الشيب.<sup>5</sup>

ب- في الاصطلاح: هناك عدة تعريفات اصطلاحية نذكر منها:

- هم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة تمثل المجتمعات.<sup>6</sup>
- أمّا مرحلة الشباب فهي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة الطفولة والصبا.<sup>7</sup>

### سادسا: الدراسات السابقة:

<sup>1</sup> أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة، ج1، مصدر سابق، ص479.

<sup>2</sup> شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص135.

<sup>3</sup> ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص9.

<sup>4</sup> شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص470.

<sup>5</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج4، مصدر سابق، ص2186.

<sup>6</sup> محمد علي محمد، الشباب العربي والقيم الاجتماعية. (ط:1؛ لبنان: دار النهضة، د.ت)، ص2.

<sup>7</sup> مثير بن محمد البقمي، اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية. رسالة ماجستير في قسم التربية الاسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: 1429 هـ/1430 هـ، ص58.

لم أتوصل إلى دراسات اهتمت بهذا الموضوع بالذات إلا أن هناك دراسات قريبة منه:

- **الدراسة الأولى:** دور خطب الجمعة والعيدين في تعزيز الأمن الفكري.

أعد هذا البحث من طرف الدكتور سهل بن رفاع بن سهيل العتيبي، وهو مقدّم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، في الفترة من 22 إلى 23 جمادى الأولى 1430هـ.

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما الدور الذي قام به خطيب الجمعة والعيدين لتعزيز الأمن الفكري؟، وما الواقع وما المأمول من الخطباء حيال هذا الموضوع المهم؟.

أما حدود الدراسة: فاقترنت على خطب الحرمين الشريفين، وخطب أشهر العلماء المطبوعة، مع دراسة تطبيقية لأشهر الخطباء والجوامع في مدينة الرياض.

أما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو: المنهج الاستقرائي التحليلي.

ومن توصيات هذه الدراسة ما يلي:

- استشعار المسؤولية والأمانة الملقاة على عواتقهم.

- التحذير من الأمور التي تؤدي إلى زعزعة الأمن عموماً والأمن الفكري خصوصاً.

- انشاء موقع لكل جامع يتضمن نشر الخطب المتميزة في هذا المجال صوتاً وكتاباً ليعم النفع بها.

- **الدراسة الثانية:** القيم الدينية ودورها في تماسك الاسري.

اعدت هذه الدراسة من طرف الطالبة سامية حمريش، بإشراف الدكتور مراد زعيمي، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

حيث تبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

1- إلى أي مدى يتقيد اختيار الزوجين لبعضهما بالقيم الدينية؟.

2- كيف تمارس الأسرة الجزائرية القيم الدينية؟ وهل تنعكس هذه الممارسات على تماسكها واستقرارها؟.

- أهداف هذه الدراسة:

- 1- تشخيص الواقع الاجتماعي للأسرة الجزائرية، والكشف عن مدى تجسد القيم الدينية في العلاقات الأسرية.
  - 2- الوقوف على القيم الدينية السائدة الخاصة بالزواج، وانعكاسها على الممارسات المستقبلية للأسرة.
  - منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي.
  - العينة: تكونت عينة الدراسة من 52982 أسرة بمدينة باتنة.
  - نتائج الدراسة:
  - 1- معظم أفراد العينة يمارسون الفرائض الدينية مما يعني حضور القيمة الإيمانية.
  - 2- ضعف التواصل العاطفي والروحي بين الأزواج والزوجات فيما يخص قيم المودة والرحمة.
  - من أهم توصيات الدراسة:
  - 1- ضرورة العمل على تشجيع البحوث والدراسات التي تعنى بالمجال القيمي الأسري.
  - 2- ضرورة دعم القيم الأسرية بينما يخدم التماسك والاستقرار الأسري.
  - 3- تأكيد دور المؤسسات التربوية بداية من الحضنة إلى الجامعة في غرس القيم الدينية.
- سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

### 1- منهج الدراسة:

المنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة، أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات، بقصد تشخيصها أو وصفها، وتحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها، والأنماط التي تتخذها أو تتشكل فيها والعوامل التي أثرت بها أو تأثرت بها.<sup>1</sup>

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، حيث عرف بأنه المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد أحمد الخضيرى، الأسس العلمية. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1992 م)، ص 42.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. (ط: 2، عمان دار وائل، 1999م)، ص 46.

أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.<sup>1</sup>

## 2- مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة إطارا منهجيا للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعا كبيرا أو صغيرا، وقد يكون إطار أفراد أو مدارس أو جامعات...<sup>2</sup>.

وتمثل عينة دراستي في فئة الشباب لولاية الوادي بالجزائر.

## 3- عينة البحث :

ونظرا لصعوبة القيام بالدراسة على جميع مفردات المجتمع، فاني إتبع أسلوب العينة، حيث عُرفت العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. وكان اختياري للعينة العشوائية والتي يقصد بها تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة.<sup>3</sup> وتم اختيار العينة المقدره ب: 240 شاب من ولاية الوادي بالجزائر.

## 4- أدوات جمع البيانات :

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى الأدوات المهمة في البحث العلمي بحيث يستخدمها الباحث مع جمع البيانات المطلوبة للبحث، وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، بحيث يمكن استخدام أكثر من أداة في الدراسة الواحدة، والمهم أن يلم الباحث بكل جوانب موضوعه، أما في دراستي فقد استخدمت الاستبيان، حيث يعرف "بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص46.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. (ط:1، الأردن: دار الثقافة، 2006م) ص95.

<sup>3</sup> رحيم العزاوي، منهج البحث العلمي. (ط: 1؛ الأردن: دار دجلة، 1429هـ/2008م)، ص161-168.

<sup>4</sup> عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي. (ط: 1؛ مصر: مكتبة الشعاع، 1996م)، ص123.

أو تسلم الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية. ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها".<sup>1</sup>

ويعتمد على مجموعة من الأسئلة المحددة والمحكمة من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين، حيث وجهتها إلى المبحوثين للإجابة عنها.

### 5- تصميم استمارة الاستبيان :

اعتمدت دراسي على استمارة استبيان، وذلك لمعرفة دور خطبة "الجمعة" في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي، وقد اتبعت الخطوات التالية في تصميم الاستبيان:

1- صياغة صفحة الاستبيان في صيغته الأولية بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

2- عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في الموضوع لمراجعة المواد الواردة فيه، ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى كفايتها للإجابة عن تساؤلاتها.

3- تعديل الاستمارة بناء على آراء المحكمين<sup>2</sup>، وبتوجيه من المشرف وقد اشتمل الإستبيان على أسئلة مقسمة إلى محورين:

المحور الأول: البيانات الشخصية (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السكن).

المحور الثاني: علاقة خطبة الجمعة بتعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

- هل تذهب للمسجد لسماع الخطبة؟

- هل قصر أو طول الخطبة تؤثر في المستمع؟

- ما هي المواضيع التي تفضل الاستماع إليها من خلال خطبة الجمعة؟

- هل أنت مقتنع بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة؟

- هل ترى أن خطبة الجمعة قادرة على التغيير في قيمك؟

<sup>1</sup> عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي. مرجع سابق، ص 123.

<sup>2</sup> ملحق رقم 2.

- هل ترى أن خطبة الجمعة تركز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي؟
- هل تحثك خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي؟
- هل ترى أن خطباء الجمعة قد أسهموا في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي؟
- هل ترى أن مرة واحدة في الأسبوع لخطبة الجمعة كافية للتأثير في الجمهور المستمع أم تحتاج إلى دروس إضافية؟
- هل خطب الجمعة التي سمعتها أضفت لك شيئا من خلال مشاعرك وسلوكك؟
- هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالعلاقات الأسرية تحت تأثير خطبة الجمعة؟
- إذا كانت الإجابة بـ "دائما" فأأي هذه القيم؟
- هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالأخلاق تحت تأثير خطبة الجمعة؟
- إذا كانت الإجابة بـ "دائما" فأأي هذه القيم؟
- هل نجحت خطبة الجمعة في عرض القيم الاجتماعية التي يحتاجها الشباب اليوم؟
- هل تحاول تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة؟
- هل تستطيع إفادة غيرك من الإرشادات التي سمعتها من خلال خطب الجمعة؟

#### 5- حدود الدراسة:

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي نرغب في دراستها، ويتحدد المجتمع الأصل لهذه الدراسة من شباب ولاية الوادي.

أ- المجال الجغرافي: ولاية الوادي بالجزائر.

ب- المجال الزمني: لقد تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية من نصف فيفري إلى غاية

2016/05/17.

ج- المجال البشري: استهدفت هذه الدراسة عينة من شباب ولاية الوادي.

#### 6- المعالجة الإحصائية للبيانات:

الأساليب الإحصائية وتستخدم لدراسة أي عينة وهذا بهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات وخطئها، والدراسة الإحصائية تعطينا الصحة والدقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تلخص في المعادلة التالية:

$$X = \frac{ع}{100} (\text{س})$$

{

← % 100 س

← % X ع

س: عدد أفراد العينة

ع: عدد الاجابات (التكرارات)

X : النسبة المئوية

## الفصل الثاني: قيم التواصل الاجتماعي الشبابية

المبحث الأول: القيم الأسرية.

المطلب الأول: بر الوالدين.

الفرع الأول: تعريف الوالدين وحكمه.

الفرع الثاني: أنواع وشروط بر الوالدين.

الفرع الثالث: ثمرات بر الوالدين.

المطلب الثاني: صلة الأرحام.

الفرع الأول: الصلة.

الفرع الثاني: الرحم.

الفرع الثالث: صلة الرحم.

المطلب الثالث: الأخوة.

الفرع الأول: تعريف الأخوة لغة واصطلاحاً.

الفرع الثاني: فضل الأخوة.

الفرع الثالث: آثار الأخوة في حياة المسلمين.

المبحث الثاني: القيم الأخلاقية.

المطلب الأول: التعاون.

الفرع الأول: تعريف التعاون.

الفرع الثاني: فوائد التعاون.

المطلب الثاني: العفو.

الفرع الأول: تعريف العفو لغة واصطلاحاً.

الفرع الثاني: ثواب العفو.

المطلب الثالث: التواضع.

الفرع الأول: تعريف التواضع لغة.

الفرع الثاني: تعريف التواضع اصطلاحاً.

## الفصل الثاني: قيم التواصل الاجتماعي الشبابية

تعتبر قيم التواصل الاجتماعي عنصراً رئيسياً في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فالقيم هي المثاليات العليا للأفراد، كما تلعب القيم دوراً كبيراً في إدراك الأفراد للأمور حولهم وكذلك تصورهم للعالم المحيط بهم، فهي تعبر عن البيئة أحسن تعبير، كما أن القيم تعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، وتنوعت هذه القيم بين قيم أسرية والتي تشمل: بر الوالدين، صلة الأرحام، الأخوة... إلخ، وأخرى قيم أخلاقية شملت: التعاون، العفو، التواضع... إلخ.

### المبحث الأول: القيم الأسرية.

لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى تعريف القيم، أما بالنسبة لتعريف الأسرة فهي: "عبارة عن الجماعة التي تعيش في محيط مكاني واحد، وترتبطهم صلة قرابة"<sup>1</sup>. ونستطيع كما مر بنا أن نذكر بعض القيم الأسرية على النحو التالي:

#### المطلب الأول: بر الوالدين.

إن البر بالوالدين أكد الحقوق و أعظم الواجبات، وطاعتها من أفضل القرب والطاعات بما لهما من فضل كبير و إحسان عظيم.<sup>2</sup>

#### الفرع الأول: تعريف بر الوالدين وحكمه.

##### أ- تعريفه لغة:

- بر: الباء والراء في المضاعف أربعة أصول: الصدق، وحكاية صوت، وخلاف بحر، ونبت.<sup>3</sup>
- 1- بر: بالكسر الخير والفضل<sup>4</sup>، وهو ضد العقوق<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> سعدي محمد الصالح، المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة: 1428هـ/1429هـ، ص7.

<sup>2</sup> محمد العريفي، فنون التعامل في ظل السيرة النبوية. (لا.ط؛ الرياض: مؤسسة صدى، د.ت)، ص44.

<sup>3</sup> أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة، ج1، مصدر سابق، ص177.

<sup>4</sup> أحمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مج1، مصدر سابق، ص17.

<sup>5</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، ص19.

والمبرة مثله، وبررت والدي بالكسر، أبره برا.<sup>1</sup>

ب- تعريفه اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- البر: هو حُسن الخلق<sup>2</sup>، وهو الخير، قال الشيخ السعدي - رحمه الله - قوله عز وجل: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: 23]، أي أحسنوا إليهم بالقول الكريم، والخطاب اللطيف، والفعل الجميل، بطاعة أمرهما، واجتناب نهيهما.<sup>3</sup>
- الإحسان إليهما بالقول والفعل تقرباً لله تعالى.<sup>4</sup>

ج- حكم بر الوالدين في ترك النذب والنافلة:

أما الدليل على أن طاعتهما في غير معصية واجبة، وأن طاعتهما في ترك القرب والنوافل واجبة، فقولته عليه السلام: « ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما »<sup>5</sup>، وأقل درجات الجهاد ان يكون نقلاً مندوباً، وأيضاً فإن الجهاد قد يفضي إلى الشهادة وفيها رضى الله تعالى وحياة الأبد، قال الله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: 169]، وقد قدّم النبي صلى الله عليه وسلم رضاهما على دعواه في ذلك، وعلى هذا لو دعياه وقد دخل وقت الصلاة وجبت طاعتهما، لأن طاعتهما فرض والصلاة في أول الوقت ندب.<sup>6</sup>

الفرع الثاني: أنواع وشروط بر الوالدين.

أ- أنواع البر: للبر نوعان هما:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج1، مصدر سابق، ص253.

<sup>2</sup> ابتهاج حجازي، بر الوالدين بين القرآن والسنة. (لا.ط؛ مصر: لا.ن، د.ت)، ص5.

<sup>3</sup> أبو انس ماجد، أحلى الكلام عن صلة الأرحام. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص42-43.

<sup>4</sup> سعيد بن وهف القحطاني، بر الوالدين. ج1 (لا.ط؛ الرياض: مطبعة سفير، دت)، ص6.

<sup>5</sup> أخرجه: سليمان أبي داود، سنن أبي داود. (ط: 1؛ لا.م: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ/2009م)، كتاب الجهاد، باب في

الرجل يغزو وأبواه كارهان، رقم 2528، ص181-182.

<sup>6</sup> أبو بكر الطرطوشي، بر الوالدين. تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط: 2؛ لبنان: دار الكتب العلمية، 1426 هـ/2005م)،

صلة ومعروف، فأما الصلة: فهي التبرع ببذل المال في الجهات المحدودة لغير عوض مطلوب، وهذا يبعث عليه سماحة النفس وسخاؤه، ويمنع منه شحها وإيأؤها. قال تعالى ﴿وَمَنْ يُؤَفَّ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 9].<sup>1</sup>

وأما النوع الثاني من البر فهو المعروف: وهو أيضا نوعان: قول وعمل، فأما القول: فهو طيب الكلام وحسن البشر، والتودد بجميل القول، وأما العمل: فهو بذل الجاه والمساعدة بالنفس والمعونة في النائبة.<sup>2</sup>

**ب- شروط بر الوالدين:** لبر الوالدين شروط منها:<sup>3</sup>

- 1- أن يؤثر الولد رضا والديه على رضا نفسه وزوجته وأولاده والناس أجمعين.
- 2- أن يطيعهما في كل ما يأمرانه به وينهيناه عنه، سواء أوافق رغباته أم لم يوافقها، ما لم يأمره بمعصية الله تعالى.
- 3- أن يقدم لهما كل ما يلحظ أنهما يرغبان فيه من غير أن يطلباه منه، عن طيب نفس وسرور، مع شعوره بتقصيره في حقهما ولو بذل لهما دمه وماله.

**الفرع الثالث: ثمرات بر الوالدين.**

لبر الوالدين ثمرات وهي كالاتي.<sup>4</sup>

- 1- يصبح الإنسان مستجاب الدعاء.
- 2- بر الوالدين سبب في طول العمر وسعة الرزق.
- 3- يصرف عن الإنسان البر بوالديه السوء.
- 4- من ثمرات بر الوالدين ان يبره أبناؤه فإذا كان الإنسان بارا بوالديه، فإن الله يرزقه ذرية صالحة بارة به.

<sup>1</sup> بن منصور اليميني، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير في علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م/2010م، ص74.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص74.

<sup>3</sup>-عبد الرؤوف الحناوي، مختصر بر الوالدين.(لا.ط؛ لا.م: مجلة التوحيد، 1415هـ)، ص17.

<sup>4</sup>-عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، حقوق الإنسان في الاسلام،(ط: 1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

1421هـ/2000م)، ص188 - 1991.

5- بر الوالدين سبب في تكفير الذنوب<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: صلة الأرحام.

صلة الرحم مركب إضافي من كلمتين "صلة" و"الرحم"، وليبان حقيقته يلزمنا بيان مفهوم الصلة على حدة، ثم مفهوم الرحم على حدة، ثم مفهوم الرحم على حدة، فكانت الفروع كالتالي:

الفرع الأول: الصلة.

أ- تعريف الصلة لغة: ذكرت عدة تعريفات لغوية نذكر منها:

- وصل الشيء بالشيء وصلا وصلته: ضمه به، وجمعه، ولأمه. ويقال: وصلت المرأة شعرها بشعر غيرها. ونقول: وصل إلى بني فلان: إذا انتمى إليهم وانتسب. والصلة هي العزيمة.<sup>2</sup>
- وصلت الشيء وصلا وصلته، والوصل ضد الهجران.<sup>3</sup>
- الصلة: هي الأرض تسمى الثرى لنداها.<sup>4</sup>

ب- تعريف الصلة اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات منها:

- حقيقة هذه الصفة "صلة الرحم": العطف والرحمة، أما صلة الله لمن وصل رحمه فهي عبارة عن لطفه بهم ورحمته إياهم وعطفه عليهم بإحسانه ونعمه، أوصلتهم بأهل ملكوته الأعلى وشرح صدورهم لمعرفة وطاعته.<sup>5</sup>
- الصلة: هي صلة الأرحام، وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسبة و الأصهار، والتعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم.<sup>6</sup>
- الصلة: البر على غير جهة التعويض.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، حقوق الإنسان في الإسلام، مرجع سابق، ص191.

<sup>2</sup> شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص1037.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج6، مصدر سابق، ص4850.

<sup>4</sup> أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة، ج3، مصدر سابق، ص277.

<sup>5</sup> صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم. مج7(ط:1؛ السعودية: دار الوسيلة، 1418هـ/1998م)، ص2614.

<sup>6</sup> فهد بن سريع النعيمي، صلة الرحم. تقديم: عبد الله بن صالح الفوزان. (ط:1؛ الرياض: دار المنهاج، 1433هـ)، ص25.

<sup>7</sup> محمد الطرايرة، صلة الأرحام والأحكام الخاصة بها في الفقه الاسلامي. (ط:1؛ لبنان: دار البشائر الاسلامية،

1432هـ/2011م)، ص17.

الفرع الثاني: الرحم.

أ- تعريف الرحم لغة: ذكرت عدة تعريفات لغوية منها:

- الرحم: القرابة والرحم أيضا بوزن الجسم مثله.<sup>1</sup>
- الرحم بالكسر وككتف<sup>2</sup>، بيت منبت الولد<sup>3</sup>، ووعاؤه في البطن. القرابة أو أسبابه. جمع أرحام.<sup>4</sup>

ب- تعريف الرحم اصطلاحا: للرحم تعريفات اصطلاحية نذكر منها:

- الرحم عموم في كل ذي رحم، محرما كان أو غير محرم.<sup>5</sup>
- ذوو الرحم: هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب<sup>6</sup>، وهي أيضا: كل قريب ليس بذوي سهم ولا عصبه.<sup>7</sup>

ج- أنواع الرحم:

- 1 - الرحم المحرم: كل شخصين بينهما رابطة، لو فرض أحدهما ذكرا والآخر أنثى، لم يحل لهما أن يتناكحا، كالأبَاء و الأمهات...<sup>8</sup>.
- 2 - الرحم غير المحرم: فهو من عدا الرحم المحرم من الأرحام، وهم الذين لا تتحقق فيهم المحرمية، كبنات الأعمام...<sup>9</sup>.
- 3 - رحم الدين: ويقصد بها من كانوا على الإسلام والإيمان، وان لم يكن بينهم قرابة.<sup>10</sup>
- 4 - رحم القرابة: ويقصد جمع الأقارب من جهة الأب والأم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مج1، مصدر سابق، ص100.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، ص1111.

<sup>3</sup> أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، مصدر سابق، ص344.

<sup>4</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصدر سابق، ص259.

<sup>5</sup> فهد بن سريع النعمشي، صلة الرحم، مرجع سابق، ص29.

<sup>6</sup> محمد الطرايره، صلة الأرحام والأحكام الخاصة بها في الفقه الاسلامي، مرجع سابق، ص18.

<sup>7</sup> علي بن الجرحاني، التعريفات. تحقيق: محمد صديق المنشاوي. (لا.ط؛ القاهرة: دار الفضيلة، 1319هـ/2004م)، ص93.

<sup>8</sup> فهد بن سريع النعمشي، صلة الرحم، مرجع سابق، ص39.

<sup>9</sup> المرجع نفسه، ص39.

<sup>10</sup> محمد الطرايره، صلة الأرحام والأحكام الخاصة بها في الفقه الاسلامي، مرجع سابق، ص18.

- 2- رحم الولادة: ويقصد بها الآباء - وإن علو - والأبناء - وإن نزلوا -.<sup>2</sup>  
 3- رحم قرابة الأنتى: ويقصد بها من يدلون بلأم، كالأخ لأم، والجد لأم.<sup>3</sup>

### الفرع الثالث: صلة الرحم.

أ- تعريف صلة الرحم: لصلة الرحم عدة تعريفات نذكر منها:

- هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.<sup>4</sup>
- مشاركة ذوي القرابة في الخيرات.<sup>5</sup>

### ب- حكم صلة الرحم ودرجاتها:

قال القاضي عياض: لا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة، والأحاديث تشهد لهذا، ولكن الصلة درجات بعضها أرفع من بعض، وأدناها ترك المهاجرة بالكلام ولو بالسلام، ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة فمنها واجب، ومنها مستحب، ولو وصل بعض الصلة، ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعاً، ولو قصرَ عمّا يقدر عليه، وينبغي له لا يسمى واصلاً.<sup>6</sup>

### ج- أنواع صلة الرحم:

تكون بالنفقة إن يحتاج ذلك، وتكون بالهدية، وبالتودد إليهم، وبالعون والإعانة، على الحاجة، وبالنصيحة، وبدفع الضرر، وبالإينصاف معهم، وطلاقة الوجه، وبالعدل والقيام بالحقوق الواجبة، وبتفقد أحوالهم، والتغافل عن زلاتهم وبالشفاعة الحسنة،<sup>7</sup> وبالزيارة، وبالدعاء، وبالشكر والثناء.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 19.

<sup>2</sup> محمد الطراير، صلة الأرحام والأحكام الخاصة بها في الفقه الاسلامي، مرجع سابق، ص 19.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 19.

<sup>4</sup> صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم، مج 7، مرجع سابق، ص 2615.

<sup>5</sup> فهد بن سريع النعيمشي، صلة الرحم، مرجع سابق، ص 42.

<sup>6</sup> صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم، مج 7، مرجع سابق، ص 2615.

<sup>7</sup> سعيد بن وهف القحطاني، صلة الأرحام. ج 1 (لا.ط؛ الرياض: مطبعة سفير، د.ت)، ص 29.

<sup>8</sup> عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الأخلاق الفاضلة. (ط: 2؛ الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد،

1429هـ/2008م)، ص 166.

### د- فضل صلة الرحم:

صلة الرحم عمل صالح مبارك يجلب لصاحبه الخير في الدنيا والآخرة، ويجعله الله عز وجل به مباركا أينما كان، ويبارك الله عز وجل له في كل أحواله وأعماله عاجلا وآجلا، ومنها أيضا سعة الرزق وزيادة العمر، وذلك أن الجزاء من جنس العمل، فحيث قام الإنسان بصلة رحمه بالبر والإحسان، وما يتيسر له من ألوان الصلة، فإن الله الكريم يصله من رحمته وإحسانه بكثرة في ماله وامتداد في عمره على البركة في ذلك كله، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: 20]، فإنه سبحانه يرزق من يشاء بغير حساب<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: الأخوة

#### الفرع الأول: تعريف الأخوة لغة واصطلاحا

##### أ- تعريف الأخوة لغة:

- الأخوة مصدر من كلمة "أخ" والأخ مشددة، والأخو والأخا، كذلك من النسبة<sup>2</sup>، معروف وقد يكون الصديق والصاحب<sup>3</sup>.
- أخ بين للأخوة وأخت بينة الأخوة أيضا، وآخاه مؤاخاة وإخاء والعامية تقول وأخاه<sup>4</sup>.

##### ب- تعريف الأخوة اصطلاحا:

- قال تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: 103]: أي صرتم بنعمة الإسلام إخوانا في الدين، متحابين ومجتمعين على الأخوة في الله<sup>5</sup>.
- هي قوة إيمانية نفسية تورث الشعور العميق بالعاطفة والمحبة، والإحترام والثقة المتبادلة مع كل من تربطه وإياه أو اصر العقيدة الإسلامية<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله بن صالح القصير، تذكير الأنام بشأن صلة الأرحام. (ط: 2؛ لا.م: دار ابن خزيمة، 1419 هـ)، ص 30-31-32.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، ص 1258.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، م1، مصدر سابق، ص 40.

<sup>4</sup> اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، ص 4.

<sup>5</sup> دعاء عفيف تركي حسين، الحب في الله في ضوء الكتاب والسنة. رسالة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: 2011، ص 24.

<sup>6</sup> عبد الله ناصح علوان، الأخوة الإسلامية، (لا.ط؛ لا.م: دار السلام، د.ت)، ص 4.

● قيل هي مشاركة شخص لآخر في الولادة من الطرفين أو من أحدهما أو من الرضاع، ويستعار لكل مشارك لغيره في القبيلة أو في الدين، أو في صنعة أو في معاملة، أو في مودة أو في غير ذلك من المناسبات<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: فضل الأخوة.

إن للأخوة الصالحة أثراً عظيماً في سلوك المؤمن، وذلك أن الله - جل شأنه - جعلها سبباً من أسباب الهداية، فإذا أراد بالعبد خيراً فيض له صحبة من الأخيار، وهياً له من الإخوان من يعينه على صلاح نفسه، فلا يلبث أن يبلغ قدرهم أو يبرز عليهم<sup>2</sup>.

ومن فضائل الأخوة في الله أن المتحابين في الله تكون وجوههم نورا، وأنهم في ظل عرش الله يوم القيامة، وأن الله يحبهم، وأن من أحب الله وأحب الله يجد حلاوة الإيمان ولذته، وأن المحبة لله وفي الله توجب الإيمان الذي يوجب دخول الجنة، والأخوة في الله جامعة الإيمان قال الله تعالى: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾ [التوبة: 11].<sup>3</sup>

والأخوة الإسلامية بين المسلمين بنیان ثابت الأساس وطيب الدعائم، وأركان الإسلام كلها تؤكد وحدة المسلمين وتبارك أخوتهم، حيث يقول ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الحجرات: 10].<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بن منصور اليميني، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، مرجع سابق، ص 73.

<sup>2</sup> حازم خنفر، غاية المنوة في آداب الصحبة وحقوق الأخوة. تقدم: علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري. (ط1: المملكة العربية السعودية: دار الصديق، 1430هـ/2009م)، ص 19.

<sup>3</sup> عبد الله بن الجار الله، الأخوة الإسلامية وأثارها. (لا.ط؛ لا.م: لان، د.ت)، ص 14-15.

<sup>4</sup> عبد الله شحاته، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني. (ط: 2؛ القاهرة: الهيئة المصرية العامة، 1986م)، ص 213.

الفرع الثالث: آثار الأخوة في حياة المسلمين.

نذكر أهم هذه الآثار من بينها:<sup>1</sup>

- 1- إرضاء الله تعالى.
- 2- وحدة المسلمين وقوتهم.
- 3- حصول المنحة والمهابة ودرء الفتنة.
- 4- تحقيق الرخاء الاقتصادي.
- 5- تمهيد الطريق لوصول الأمة الإسلامية إلى مقام الريادة.
- 6- إظهار الصورة المشرفة للإسلام ودعوته.
- 7- التعاون على فعل الخير وإقامة شعائر الدين.

<sup>1</sup> إسماعيل علي محمد، الأخوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة عصرية. (ط: 2؛ لا.م: دار الكلمة، 1433هـ/2012م)، ص 97

## المبحث الثاني: القيم الأخلاقية.

لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى تعريف القيم، أما بالنسبة لتعريف الأخلاق فهي: مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني<sup>1</sup>، التي يحددها الوحي، لتنظيم حياة الإنسان<sup>2</sup>، وهي عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية<sup>3</sup>.

### المطلب الأول: التعاون:

التعاون واجب ديني وضرورة اجتماعية، اقتضت منة الله أن لا تقام هذه الحياة إلا على المعاونة والمشاركة، فالتعاون حاجة ضرورية لا يمكن أن يستغني عنها الفرد والمجتمع، فإذا تم هذا التعاون تمكن الإنسان من القيام بمهمة الإستخلاف أو عمارة الأرض التي خُلق من أجلها ويقول **رَبِّكَ: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾** [المائدة: 2].<sup>4</sup>

### الفرع الأول: تعريف التعاون

هو قيمة اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام باستمرار، وتدعو إليها الفطرة السليمة، والخلق القويم.<sup>5</sup>

الفرع الثاني: فوائد التعاون. للتعاون عدة فوائد نذكر منها:<sup>6</sup>

- أ- إمكان انجاز الأعمال الكبيرة التي لا يقدر عليها الأفراد.
- ب- شعور الفرد بالقوة ونزع شعور العجز من نفسه، وقدرته على مواجهة الأخطار المحدقة به ممن حوله من الإنسان والحيوان.
- ج- أساس التقدم والإنتاج والنجاح والتفوق.

<sup>1</sup> إبراهيم يوسف القرعاني، ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي. بحث مقدم إلى الندوة العلمية الدولية، الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المعاملات المالية، كوالالمبور، أكتوبر، 2013 م، ص 6.

<sup>2</sup> عاهد محمود محمد مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة: 1425 هـ / 2004 م، ص 55.

<sup>3</sup> محاسن هادي خلف، دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، الجامعة الافتراضية، المملكة المتحدة: 2009 م / 2010 م، ص 6.

<sup>4</sup> عبد الله بن علي بصفر، القيم الإنسانية في الإسلام. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، 2007)، ص 10.

<sup>5</sup> ميثيب بن محمد البقمي، اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 112.

<sup>6</sup> عبد الله بن علي بصفر، القيم الإنسانية في الإسلام، مرجع سابق، ص 11.

د- سبب من أسباب الألفة والمحبة بين الناس، ويحقق سنة الله في خلقه ويحقق طبيعة الأشياء.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: العفو.

العفو خلق عظيم من أخلاق المؤمنين وخصلة حميدة من خصال الأخيار المتقين، وشيمة كريمة من قيم الكرام المحسنين،<sup>2</sup> فمن طبيعة البشر الخطأ والتقصير في الحقوق، وإذا لم يتحل الإنسان بالعفو فإنه سيواجه الكثير من المشكلات، وسيفقد الكثير من الفرص في التواصل مع الآخرين.<sup>3</sup>

### الفرع الأول: تعريف العفو "لغة واصطلاحاً".

#### أ- تعريف العفو لغة:

- عَفُو المال: ما يفضل عن النفقة، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ط قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: 219] قلت: وأما قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: 199]: أي خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم. قال ويقال: أعطاه عَفُو ماله يعني أعطاه بغير مسألة.<sup>4</sup>
- عفو: هذا من عفو مالي أي من حلاله وطيبه. وخذ ما عفا وصفاء، وخذ عفوهُ وصفوه وعفوته وصفوته.<sup>5</sup>

#### ب- تعريف العفو اصطلاحاً:

- العفو: القصد لتناول الشيء والتجاوز عن الذنب. وهو كف الضرر مع القدرة عليه. وكل من استحق عقوبة فتركها فهذا الترك عفو، والعفو عن الذنب يصح رجوعه إلى ترك ما يستحقه المذنب من العقوبة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بن علي بصفر، القيم الإنسانية في الإسلام، مرجع سابق، ص11.

<sup>2</sup> دعاء عفيف تركي حسين، الحب في الله في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سابق، ص41.

<sup>3</sup> ميثيب بن محمد البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 115.

<sup>4</sup> محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مج1، مصدر سابق، ص 186.

<sup>5</sup> أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، ج1، مصدر سابق، ص 666.

<sup>6</sup> صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نظرة النعيم، م7، مصدر سابق، ص 2891 – 2892.

- أما العفو في القرآن الكريم: ذكر أهل التفسير أن العفو في القرآن الكريم على أربعة أوجه:<sup>1</sup>
- الصفح والمغفرة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: 155].
  - الترك: ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عِقْدَةُ الرِّكَاحِ﴾ [البقرة: 237].
  - الفاضل من المال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: 219].
  - الكثرة، ومنه قوله ﷺ: ﴿شُرِّبَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا﴾ [الأعراف: 95]، أي كثروا.

### الفرع الثاني: ثواب العفو:<sup>2</sup>

- قال عز وجل ﷻ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبَاطِظِينَ الْعَظِيمِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ [آل عمران: 133-134].
  - قال الله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ الشورى [36-37].
  - وقوله أيضا: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الشورى: 40].
- المطلب الثالث: التواضع.

قال تعالى: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الحجر: 88]، إن التواضع فوق أنه تعبير دقيق عن العظمة الحقيقية<sup>3</sup>، فهو صفة عظيمة وخلق كريم يجب على الدعاة إلى الله تعالى، وغيرهم، ولهذا مدح المتواضعين في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾﴾ [الفرقان: 63]<sup>4</sup>، ومن أجل هذا فالتواضع ثمرة المعرفة بالله وبالنفس.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نظرة النعيم. مج7، مصدر سابق، ص 2892.

<sup>2</sup> محمد بسام رشدي الزين، المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم. مج 2 (ط:1؛ لبنان: دار الفكر المعاصر، 1416 هـ/1995 م)، ص 816.

<sup>3</sup> عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي. (ط: 2؛ دمشق: دار القلم، 2001 م)، ص 88 - 125.

<sup>4</sup> سعيد بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح. (ط: 1؛ لا.م: لا.ن، 1418 هـ/1994 م)، ص 352 - 353.

<sup>5</sup> صالح بن حميد، مفهوم الحكمة. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص 10.

### الفرع الأول: تعريف التواضع لغة:

هناك عدة تعريفات للتواضع في اللغة نذكر منها:

- بالرجوع إلى مادة وضع نجد: الواو والضاد والعين: أصل واحد يدل على الخفض للشيء وحطه.<sup>1</sup>
- وضع يضع وضعا، وموضوعا: أسرع في سيره.<sup>2</sup>
- التواضع: وضع: الوضع ضد الرفع<sup>3</sup>، تذلل وتخاشع<sup>4</sup>، وتواضع فلان: تنزّه عند الكبير.<sup>5</sup>

### الفرع الثاني: تعريف التواضع اصطلاحا:

للتواضع عدة تعريفات اصطلاحية نذكر منها:

- هو خفض الجناح، ولين الجانب، وقبول الحق من كان، والانقياد له.<sup>6</sup>
- هو معرفة المرء قدر نفسه، وتجنب الكبر الذي هو بطر الحق وغمط الناس.<sup>7</sup>

التواضع عند الفقهاء:

عرّف الفقهاء التواضع بأنه: الوضعية، وعند السالكين هو الإفتقار بالقلّة، وتحمل أثقال أهل

الملة. وقال أهل الإشارات: التواضع تصغير النفس جدا مع معرفتها، وتعظيم النفس بجرمة التوحيد.<sup>8</sup>

أما التواضع عند علماء الأخلاق فهو:

لين الجانب، والبعد عن الإغترار بالنفس، حيث قالوا: إن التواضع هو اللين مع الخلق، والخضوع

للحق وخفض الجناح.<sup>9</sup>

<sup>1</sup> أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة، مصدر سابق، ص 767.

<sup>2</sup> شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مصدر سابق، ص 1040.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج 1، مصدر سابق، ص 4857.

<sup>4</sup> الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، ص 772.

<sup>5</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مصدر سابق، ص 673.

<sup>6</sup> علي عبد الحلیم محمود، فقه الدعوة إلى الله. ج 1 (ط: 1؛ المنصورة: دار الوفاء، 1410 هـ / 1990 م)، ص 372.

<sup>7</sup> عبد القادر الحوري، صفات ومهارات ومعوقات الداعية. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص 20.

<sup>8</sup> محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تحقيق: رفيق العجم وعلي دحروج. مج 1 (ط: 1؛ لا.م: مكتبة لبنان،

لبنان، 1996 م)، ص 523.

<sup>9</sup> ابن عساكر، مدح التواضع وذم الكبر. تحقيق: محمد النابلسي. (ط: 1؛ دمشق: دار السنابل، 1413 هـ / 1993 م)،

ص 9-10.

## الفصل الثالث: مقومات خطبة الجمعة

### ودورها في التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: مقومات خطبة الجمعة.

المطلب الأول: أحكام خطبة الجمعة.

المطلب الثاني: أركان خطبة الجمعة.

المطلب الثالث: شروط خطبة الجمعة.

المبحث الثاني: دور خطبة الجمعة في التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: الدور الاتصالي لخطبة الجمعة.

المطلب الثاني: تأثير خطبة الجمعة على الشباب.

## الفصل الثالث: مقومات خطبة الجمعة ودورها في التواصل

### الاجتماعي.

تعد خطبة الجمعة من أشهر أنواع الخطابة الدينية<sup>1</sup>، فهي تلکم الفريضة الأسبوعية التي يجتمع يجتمع لها المؤمنون بشعور واحد في زمن واحد، يتفرغون فيها لربهم، ويستحضرون عظمتهم، ويلتمسون منه العفو والرضا، مستفيدين من المواضيع التي تعالجها خطب الجمعة، ومحاولة تطبيقها في الواقع.<sup>2</sup>

### المبحث الأول: مقومات خطبة الجمعة.

لقد تطرقتنا في الفصل الأول إلى تعريف خطبة الجمعة، وسنقوم بعرض مقوماتها على النحو التالي: "أحكامها، أركانها، شروطها".

#### المطلب الأول: أحكام خطبة الجمعة.

اختلف الفقهاء في حكم الخطبة لصلاة الجمعة هل هي شرط لها فلا تصح بدونها، أو سنة فتصح الصلاة بدون خطبة؟ وذلك على قولين:<sup>3</sup>

أ- القول الأول: قالوا إن الخطبة شرط لصحة الجمعة، فلا بد أن تتقدمها، وبه قال أهل العلماء، واستند أصحاب هذا القول بأدلة منها:

- فعله ﷺ المستمر الثابت عنه<sup>4</sup> أنه كان يخطب في كل جمعة، واستدلوا بقوله ﷺ «صلوا كما رأيتموني أصلي»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله شحاته، الدعوة الإسلامية والاعلام الديني، مرجع سابق، ص20.

<sup>2</sup> محمود شلتوت، الفتاوى. (ط: 8؛ القاهرة: دار الشروق، 1424 هـ/2004 م)، ص 83، بتصرف.

<sup>3</sup> عبد العزيز الحجيلان، خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية، ج1، مرجع سابق، ص22.

<sup>4</sup> سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم، الشامل في فقه الخطيب والخطبة. (ط: 1؛ الرياض: دار الوطن، 1423 هـ/2003 م)، ص16.

<sup>5</sup> أخرجه: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ، صحيح البخاري. (ط: 1؛ بيروت: دار ابن كثير، 1423 هـ/2002 م) كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع، رقم 631، ص159.

وقول الله ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

[الجمعة:9]، وهذا أمر بالسعي إلى الذكر فيكون واجبا لأنه لا يجب السعي لغير الواجب، وفسروا الذكر بالخطبة لإشتمالها عليه.<sup>1</sup>

ب- **القول الثاني:** إن الخطبة للجمعة سنة<sup>2</sup>، وليست شرطا، فلو لم يتقدم الصلاة خطبة فالصلاة صحيحة وتعد جمعة. وهذا القول قال به الحسن البصري، وداود الظاهري، والجويني، وابن الماجشون من المالكية، وذكر القاضي عياض أنه رواية عن مالك أيضا.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: أركان خطبة الجمعة.

كانت أول جمعة أدركت النبي ﷺ في المدينة بعد الهجرة في بني سالم بن عوف، فنزل وصلاتها مع أصحابه<sup>4</sup>. وسنذكر أركانها كالتالي:

أ- افتتاحها بحمد الله<sup>5</sup>: بآلائه وصفات كماله وتعداد محامده، ثم الشهادة بكلمة التوحيد، والأمر بالتقوى والطاعة لله ولرسوله، والعمل بالكتاب والسنة.<sup>6</sup>

ب- الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>7</sup>: لقد رفع الله ذكر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما من عبادة تفتقر إلى ذكر الله عز وجل كالآذان إلا كان مشروعا أن يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم، يقول تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: 4]، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانت مشروعة بكل حال إلا أن مشروعيتها تتأكد يوم الجمعة.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> السيد سابق، فقه السنة. مج1(ط: 5؛ لبنان: دار الفكر، 1391 هـ/1971 م)، ص260.

<sup>2</sup> محمد شندي وآخرون، مواصفات خطبة الجمعة. ورقة علمية محكمة مقدمة إلى مؤتمر: خطبة الجمعة، كلية الشريعة، جامعة الخليل: لا.م، 1435 هـ/2014م، ص7.

<sup>3</sup> سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم، الشامل في فقه الخطبة والخطيب، مرجع سابق، ص17-18.

<sup>4</sup> محمد عجاج الخطيب، أضواء على الإعلام في صدر الإسلام. (ط: 2؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407 هـ/1987 م) ص38.

<sup>5</sup> منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام. (ط: 1؛ بيروت: دار الجيل، 1413 هـ/1993 م)، ص72.

<sup>6</sup> رضوان بنشقرن، خطبة الجمعة. (ط: 2؛ الدار البيضاء الكبرى: مطبعة النجاح الجديدة، 1426 هـ/2005 م)، ص57.

<sup>7</sup> عبد الله الجار الله، أحكام الجمعة والعيدين والأضحية. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص12.

<sup>8</sup> عبد الرحمان بن معلا اللويجق، موضوعات خطبة الجمعة. ج1(ط: 1؛ المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1419 هـ)، ص12.

ج- الوصية بالتقوى: أي الموعظة، فإن المقصود من الخطبة الموعظة الحسنة، والتبشير بما أعد الله للمتقين، والتحذير مما أعده الله للمذنبين فلا يجوز الإخلال بها.<sup>1</sup>

د- قراءة آية من القرآن:<sup>2</sup> ذهب الشافعية إلى أن الخطبة ذكر الله تعالى والقرآن الكريم أفضل الأذكار، والأذكار، وإنما موعظة فيها الوعد والوعيد وكل هذا موجود في القرآن الكريم لأنه المصدر الأول لكل شيء.<sup>3</sup>

هـ- الدعاء للمؤمنين والمؤمنات:<sup>4</sup> ذهب الشافعية إلى أن الدعاء للمؤمنين والمؤمنات ركن من أركان صحة الخطبة وهذا أصح الأقوال عندهم.<sup>5</sup>

### المطلب الثالث: شروط خطبة الجمعة.

لخطبتي الجمعة شروط هي:

- أ- النية:<sup>6</sup> لقوله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات»<sup>7</sup>.
- ب- أن يحضرها الجماعة الاثنا عشر، لأنه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرى يخطب وحده، وإنما خطب بحضرة العدد الذين تنعقد بهم الجمعة، ولأن الغرض بالخطبة الوعظ والتذكير، وذلك ينافي كون الإمام يخطب وحده، فإن لم يحضروا من أولهما لم تجزيا لأنهما كركعتي الظهر.<sup>8</sup>
- ج- أن تكون بعد دخول وقت الجمعة: ذهب أصحاب المذاهب الأربعة إلى أنه يشترط في خطبة الجمعة أنت تكون بعد دخول وقت صلاة الجمعة، فإن وقعت أو جزء منها قبله لم تجزئ.<sup>9</sup>
- د- أن تؤدى الخطبتان قبل الصلاة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد عباس العيساوي، أحكام الجمعة في الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ص 116.

<sup>2</sup> محمد أمين حسن محمد بن محمد بن عامر، أساليب الدعوة والارشاد. (لا.ط؛ لا.م: جامعة اليرموك، 1999م)، ص 391.

<sup>3</sup> أحمد عباس العيساوي، أحكام الجمعة في الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ص 118.

<sup>4</sup> منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام، مرجع سابق، ص 73.

<sup>5</sup> أحمد عباس العيساوي، أحكام الجمعة في الفقه الإسلامي، مرجع سابق، ص 118.

<sup>6</sup> عبد العزيز الحجيلان، خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية، ج 1، مرجع سابق، ص 35.

<sup>7</sup> أخرجه: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ، صحيح البخاري. (ط: 1؛ بيروت: دار ابن كثير، 1423

هـ/2002م) كتاب بدء الوحي، باب كيف بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم 1، ص 7.

<sup>8</sup> الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته، ج 1 (ط: 1؛ الجزائر: دار ابن الحزم، 1418 هـ/1998م)، ص 259.

<sup>9</sup> عبد العزيز الحجيلان، خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية، ج 1، مرجع سابق، ص 43.

- هـ- أن تكون من قيام: ودليل ذلك قوله تعالى ﴿وَتَزَكُّوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: 11]، ووجه الاستدلال من الآية أنها تثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً، وأن فعله صلى الله عليه وسلم يحمل على الوجوب<sup>2</sup>.
- و- الجهر بها بحيث يسمع الحاضرون<sup>3</sup>.
- ز- أن تكون بالعربية<sup>4</sup>.
- ح- أن لا يفصل الخطيب بين الخطبتين بفاصل طويل، فيجلس بينهما جلسة خفيفة باتفاق العلماء<sup>5</sup>.
- ط- أن تكون داخل المسجد، فلو خطب الإمام خارجه لم تصح<sup>6</sup>.
- ي- أن تكون ما تسميه العرب خطبة فلا يجزئ إلا بماله بال من الكلام، نحو اتقوا الله فيما أمر، وانتهوا عما عنه نهى، وزجر، فإن سبح الإمام هلاً أو كبر فقط لم يجزه<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام، مرجع سابق، ص73.

<sup>2</sup> الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته. ج1، مرجع سابق، ص258.

<sup>3</sup> منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام، مرجع سابق، ص73.

<sup>4</sup> الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته. ج1، مرجع سابق، ص259.

<sup>5</sup> منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام، مرجع سابق، ص73.

<sup>6</sup> الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته. ج1، مرجع سابق، ص259.

<sup>7</sup> المرجع نفسه، ص259.

## المبحث الثاني: دور خطبة الجمعة في التواصل الاجتماعي.

سنعرض في هذا المبحث الدور الاتصالي لخطبة الجمعة وتأثيرها على الشباب على النحو التالي:

### المطلب الأول: الدور الاتصالي لخطبة الجمعة.

تتناول المصادر الإسلامية خطبة الجمعة غالباً من باب الدعوة الجماعية، ولذا فهي أداة اتصال جماهيري بلغة اليوم، وليست شرط حصرها في السياق الفقهي فقط، وإنما يمكن تناولها في سياق الإعلام والاتصال أيضاً. يقول أحد الإعلاميين: "إن المسلمين يمتلكون أهم وسائل الإعلام والاتصال، وهي خطبة الجمعة<sup>1</sup> التي لعبت دوراً كبيراً في المسيرة الإسلامية الطويلة، فمن خلال هذا المنبر الإسلامي الذي انتشر في ديار الإسلام طُرحت مفاهيم العقيدة، وتعاليم الشريعة، وسير الأنبياء والصالحين والمجاهدين... واستمرت صلاة الجمعة وخطبتها عبر القرون شعيرة خالدة ومعلماً بارزاً من معالم المجتمع الإسلامي، حافظ على استمراريته في أسوأ الأيام التي مرت بعالمنا الإسلامي"<sup>2</sup>.

فهذا الشأن الكبير لخطبة الجمعة يعود لدورها الفعال في أداء التوعية الدينية، وتثبيتها في ضمائرهم، والذي يدفعهم إلى التمسك بالعروة الوثقى والاعتصام بحبل الله المتين، فيلتزمون بحدود الله، يأتمرون بأوامره، وينتهون عما نهى عنه<sup>3</sup>، وكذلك توصي بتقوى الله تعالى وترسخ أصول الإيمان، وتدعو إلى الصلاح والإصلاح، وتوضح العبادات والأحكام إلى غير ذلك من هذه الأمور<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عزيز كايد، "خطبة الجمعة بين الخطاب الديني وقضايا المجتمع" بحث منشور على شبكة الانترنت <http://www.passai.org/meetings>، 2016/04/27.

<sup>2</sup> محمد عماد محمد، "خطبة الجمعة في العالم الإسلامي" بحث منشور على شبكة الانترنت <http://library.islamab.net>، 2016/04/27.

<sup>3</sup> خليل العاني، خطبة الجمعة وخطبتها. (لا.ط؛ لا.م؛ لا.ن، د.ت)، ص 259.

<sup>4</sup> أنظر: مجلس الدعوة والارشاد، خطب الجمعة ومسؤوليات الخطباء. (لا.ط؛ لا.م، لا.ن، د.ت)، ص 4.

### المطلب الثاني: تأثير خطبة الجمعة على الشباب.

لا يكاد ينجح صاحب فكرة، أو ينتصر ذو حق، أو يفوز داعية إصلاح، إلا بالكلمة البليغة، والحجة الظاهرة، والخطبة الباهرة<sup>1</sup>، كخطبة الجمعة التي تعتبر فرصة يتلاقى فيها الدعاة مع أفراد المجتمع، ولها تأثير أيما تأثير - خاصة فئة الشباب - لما لها أهمية ومكانة في المجتمع، لأنه إذا صلح شباب الأمة صلحت الأمة الإسلامية بأكملها، فهو يحتاج في يومنا هذا إلى من يرشده إلى طريق الصواب<sup>2</sup>. ومن جهة أخرى وجب على الخطيب الذي يمارس هذه الخطبة العظيمة الشأن، جليلة المقاصد، عميقة التأثير، أن يتحلّى بالإخلاص والتجرد لله، فهو حيث يتأثر يؤثر، ومع ذلك لا بد من القوة العلمية، ومن حسن الصياغة للخطبة، واختيار الموضوع والعناصر المناسبة، وحسن الإلقاء هو أيضا جهد آخر ومؤثر في الخطبة، ثم تفعيل الخطبة بالتسجيل وبنها في المواقع، وهو كذلك من عوامل تأثير الخطبة وتوسيع دائرة المستفيدين منها<sup>3</sup>.

ويرجع احتفاظ خطبة الجمعة بمكانتها العالية، وقدرتها الكبيرة على التأثير إلى عدة اعتبارات منها<sup>4</sup>:

- 1- قداسة الخطبة واحترام المسلمين لها على مرّ العصور.
- 2- الأمر بالسعي لصلاة الجمعة حين سماع النداء حيث جاء في القرآن الكريم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ [الجمعة: 9].
- 3- الأجر العظيم الذي وُعد به الذين يبادرون لحضور الخطبة.
- 4- تكرار الجمعة كل أسبوع.

<sup>1</sup> صالح بن حميد، منهج في إعداد خطبة الجمعة، ج1، مرجع سابق، ص7.

<sup>2</sup> (<http://albayan.co.uk/article2>)، 2016/04/27، بتصرف.

<sup>3</sup> أنظر: (<http://www.almoslim.net/node>)، 2016/04/21.

<sup>4</sup> ([www.giem.kantakji.com](http://www.giem.kantakji.com))، 2014/04/21.

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

أولاً: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي، لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة.

وفي بحثي هذا ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري الذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة، الذي يعتبر القاعدة النظرية لموضوع البحث، من خلال ما تضمنه من فصول مختلفة، ويأتي الجانب الميداني لتحقيق نتائج دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب، وذلك قصد جمع بعض النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح الدراسة والإجابة عن بعض التساؤلات التي طُرحت في الإشكالية، وذلك بتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج بحث عملية دقيقة، ويشمل هذا الفصل ما يلي:

- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- مناقشة نتائج الدراسة.

أولاً: عرض بيانات الدراسة وتحليلها:

1- عام:

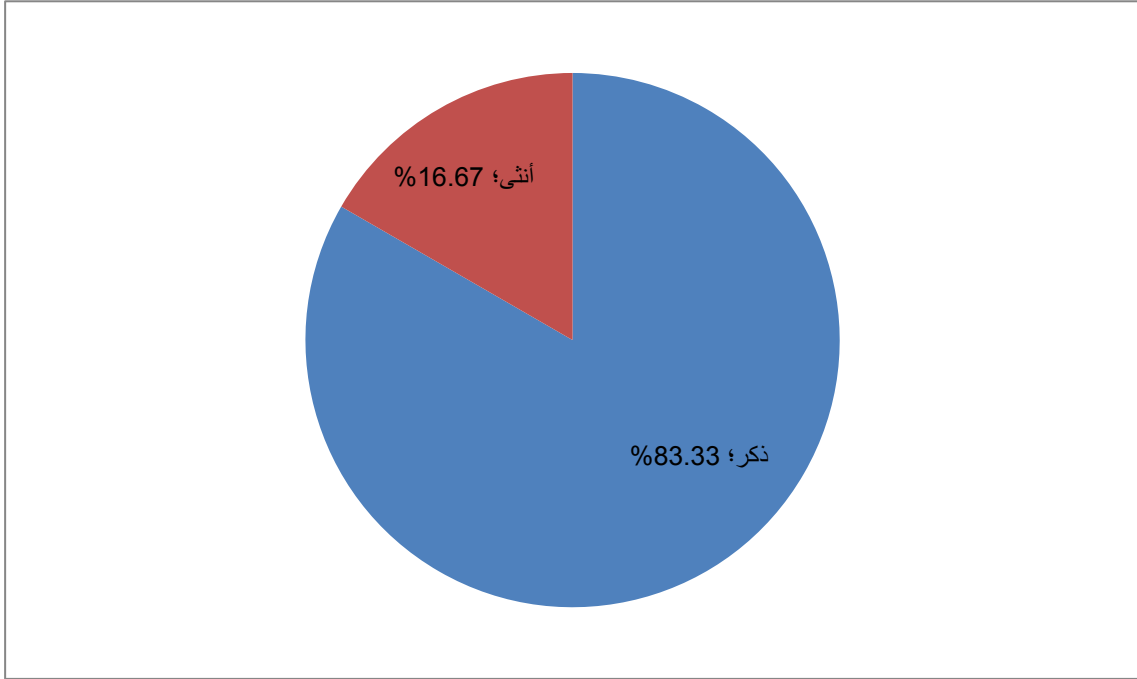
أ- عرض البيانات الشخصية وتحليلها وتفسيرها:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها تحصلت على البيانات التالية الذكر، حيث سيتم عرضها بالترتيب وفقاً لما جاء في استمارة الاستبيان.

السؤال الأول: الجنس.

الجنس	ت / ن.م	التكرار	النسبة المئوية
ذكر		200	83.33%
أنثى		40	16.67%
المجموع		240	100%

جدول (1) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة



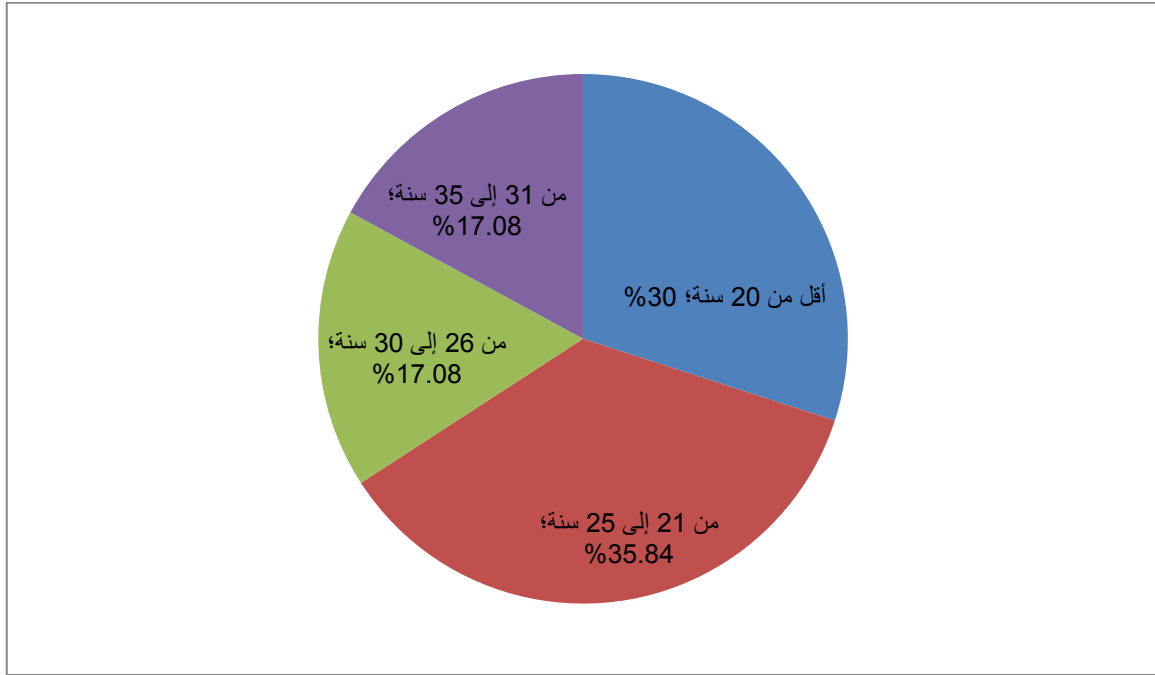
دائرة نسبية توضح نوع الجنس.

من خلال الجدول (1) يتبين أن أكثر أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 83.33%، في حين بلغت نسبة الإناث 16.67%، من خلال هذه النسبة يتبين أن اهتمام الذكور بخطبة الجمعة أكثر بكثير من الإناث.

السؤال الثاني: السن

النسبة المئوية	التكرار	السن / ت / ن.م
30%	72	أقل من 20 سنة
35.84%	86	من 21 إلى 25 سنة
17.08%	41	من 26 إلى 30 سنة
17.08%	41	من 31 إلى 35 سنة
100%	240	المجموع

جدول (2) يوضح نسبة السن لأفراد عينة الدراسة



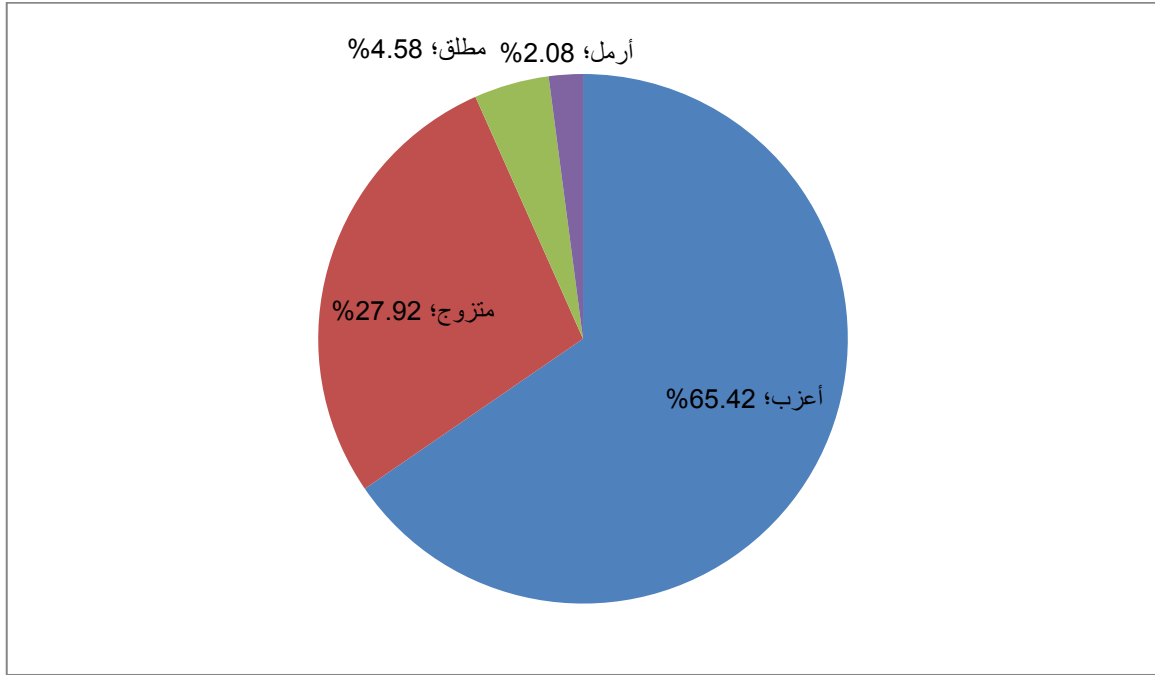
دائرة نسبية توضح أعمار أفراد عينة الدراسة

نلاحظ أن أكثر فئة عمرية تتابع خطبة الجمعة هي ما بين 21 إلى 25 سنة، حيث كانت نسبتهم ما يقارب 35.84% من المبحوثين، وتليها الفئة الثانية التي تقل أعمارهم عن 20 سنة والتي تقدر نسبتهم حوالي 30%، وتقعها الفئة الثالثة التي تتراوح أعمارهم ما بين 26 سنة إلى 30 سنة، ونسبتهم قدرت بـ 17.08%، وتليها الفئة الرابعة التي تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 35 سنة ونسبتهم قدرت بـ 17.08%.

السؤال الثالث: الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م الحالة الاجتماعية
65.42%	157	أعزب
27.92%	67	متزوج
4.58%	11	مطلق
2.08%	5	أرمل
100%	240	المجموع

جدول (3) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة



دائرة نسبية توضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة

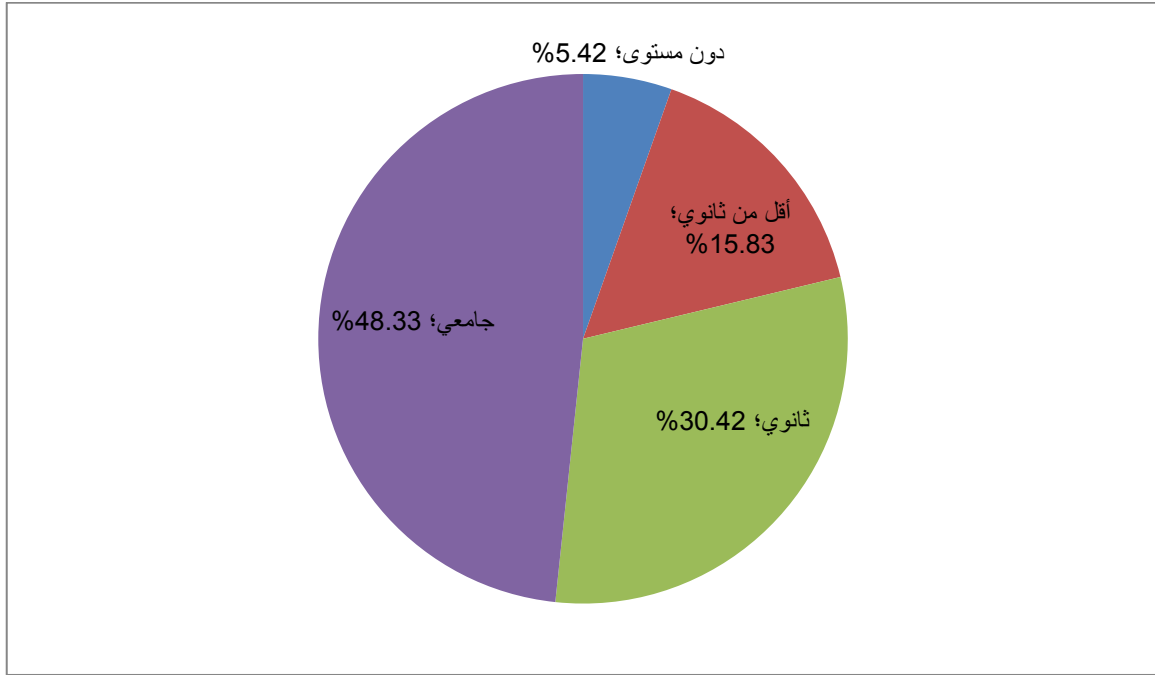
نلاحظ أن أغلب أفراد العينة المدروسة غير متزوجين، مما بلغت نسبة استماعهم لخطبة الجمعة 65.42%، بينما نسبة المتزوجين 27.92%، أما نسبة المطلقين 4.58%، وكانت نسبة الأراامل 2.08%.

نستنتج مما سبق أن أغلب فئة الشباب غير متزوجين، حسب أفراد عينة الدراسة.

#### السؤال الرابع: المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م / المستوى التعليمي
5.42%	13	دون مستوى
15.83%	38	أقل من ثانوي
30.42%	73	ثانوي
48.33%	116	جامعي
100%	240	المجموع

جدول (4) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة



دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

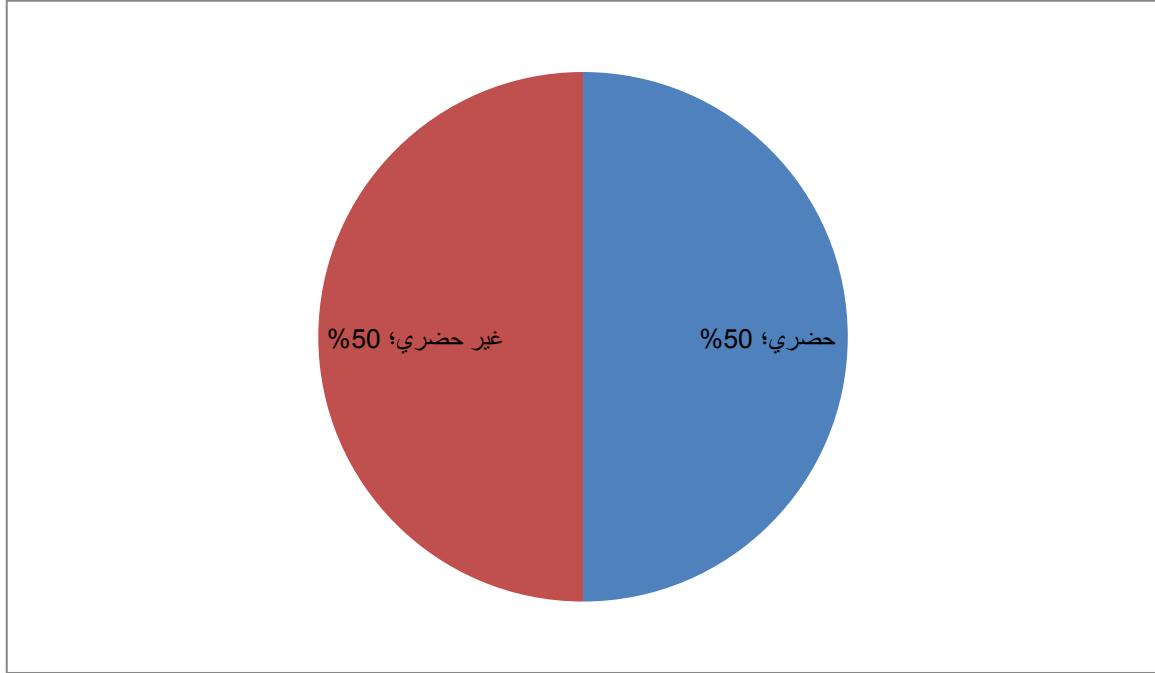
عند عرضي لهذه النتائج لاحظت أن المستوى التعليمي الذي له رغبة أكثر في الاستماع لخطبة الجمعة المستوى الجامعي، حيث قُدرت نسبة متابعتهم بـ 48.33%، وتليها فئة المستوى الثانوي الذي قُدرت نسبتهم بـ 30.42%، أما مستوى أقل من الثانوي فكانت نسبتهم 15.83%، أما دون المستوى فكانت نسبتهم ضعيفة قدرت بـ 5.42%.

يلاحظ من خلال عرض النتائج أن المستوى الجامعي هو أكثر المستويات استماعاً لخطبة الجمعة.

السؤال الخامس: السكن

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م. السكن
50%	120	حضري
50%	120	غير حضري
100%	240	المجموع

جدول (5) يوضح سكن أفراد عينة الدراسة



دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السكن

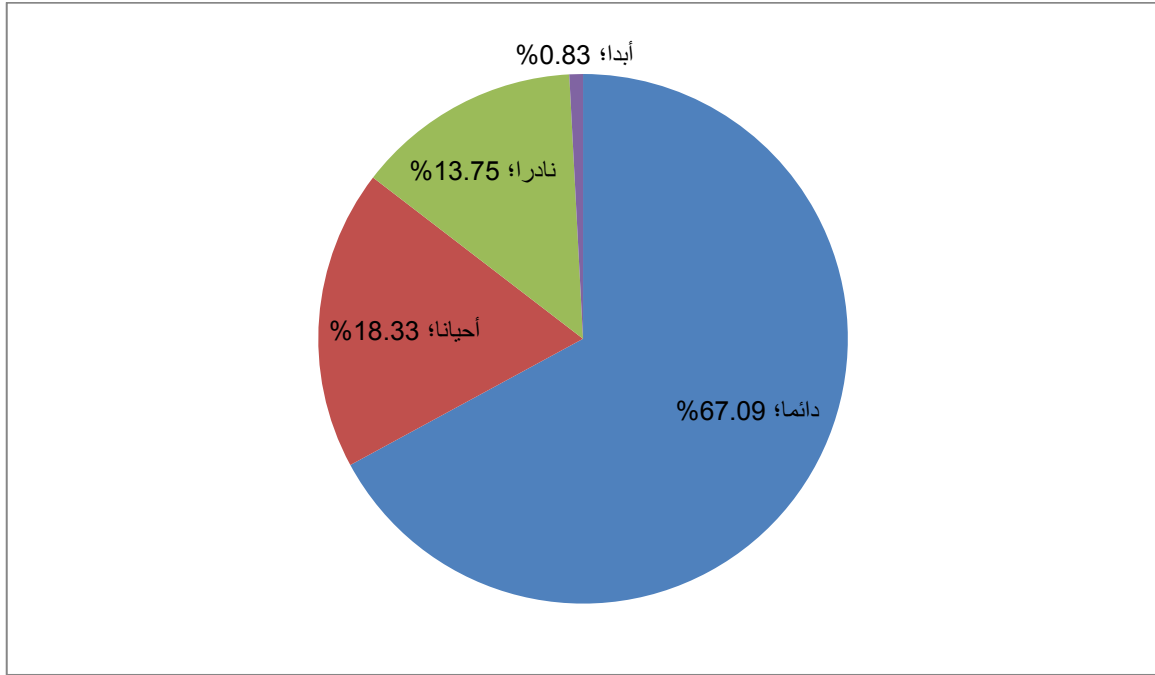
تتساوى نسبة مكان السكن لأفراد عينة الدراسة، حيث بلغ لكل منها 50% وهي معتمدة عند توزيع استمارة الاستبيانات.

ب- تحليل علاقة خطبة الجمعة بتعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

السؤال السادس: هل تذهب للمسجد لسماع خطبة الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	الذهاب ت/ ن. م. للمسجد لسماع لخطبة الجمعة
67.09%	161	دائما
18.33%	44	أحيانا
13.75%	33	نادرا
0.83%	2	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (6) يوضح نسبة الذهاب للمسجد لسماع خطبة الجمعة لأفراد عينة الدراسة



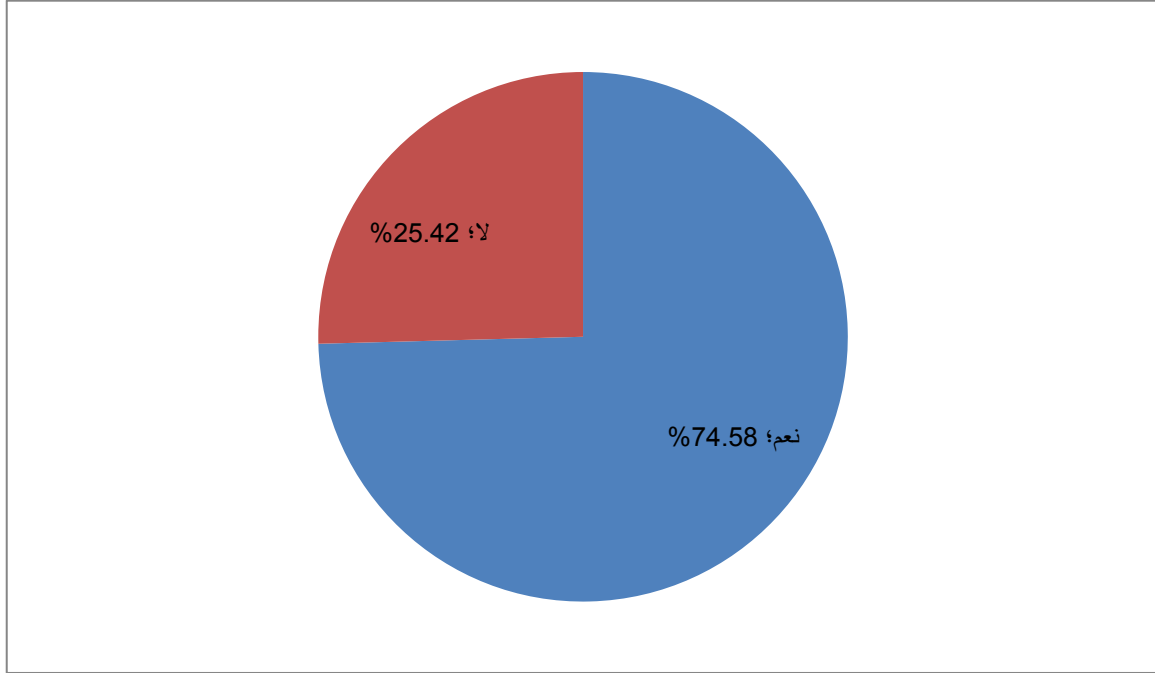
دائرة نسبية توضح نسبة الذهاب للمسجد لسماع خطبة الجمعة لأفراد عينة الدراسة نلاحظ أن أعلى نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة كانت دائماً بنسبة 67.09%، أما أحياناً فكانت نسبتها 18.33%، وتليها نادراً قدرت بـ 13.75%، وأضعفها أبداً 0.83%.

يتضح من خلال عرض النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من الذين يذهبون للمسجد من اجل سماع خطبة الجمعة.

السؤال السابع: هل قصر أو طول الخطبة تؤثر في المستمع؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م تأثير طول أو قصر الخطبة في المستمع
74.58%	179	نعم
25.42%	61	لا
100%	240	المجموع

جدول (7) يوضح نسبة قصر أو طول الخطبة تؤثر في المستمع لدى أفراد عينة الدراسة

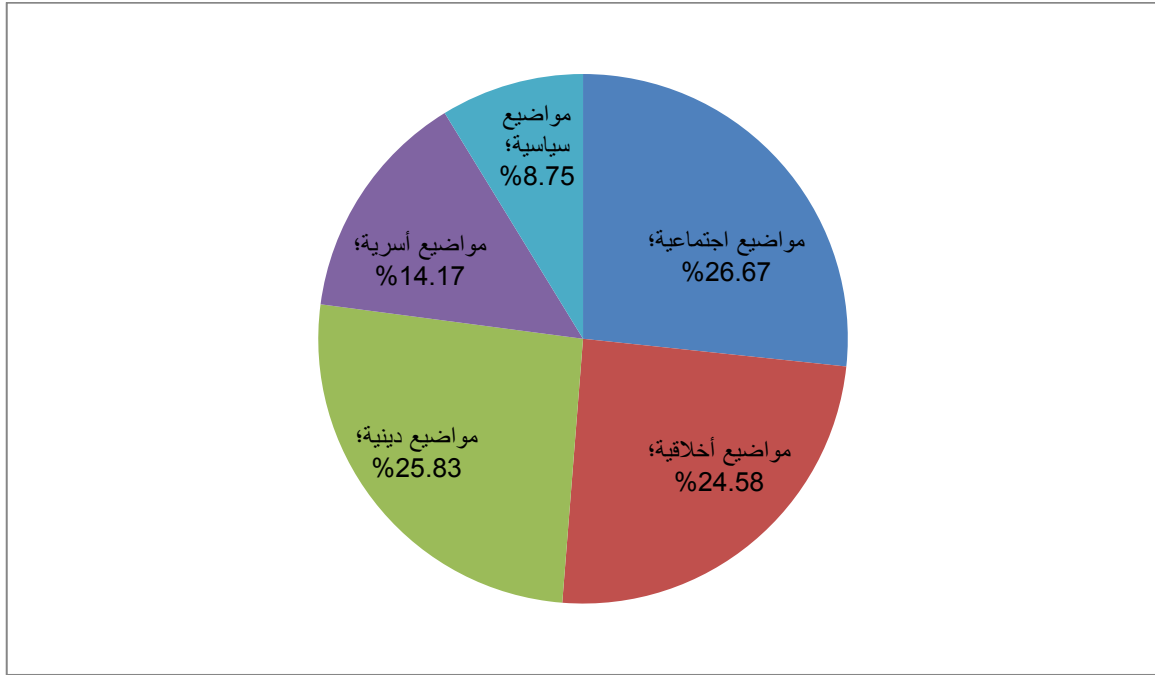


دائرة نسبية توضح نسبة تأثير طول أو قصر الخطبة الجمعة في المستمع لدى أفراد عينة الدراسة من خلال الجدول (7) نلاحظ أن نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة كانت نعم والتي قدرت نسبتها بـ 74.58%، وتليها الإجابة ب: لا والتي بلغت نسبتها 25.42%. نستنتج أن طول الخطبة أو قصرها تؤثر في المستمع.

السؤال الثامن: ما هي المواضيع التي تفضل الاستماع إليها من خلال خطبة الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م المواضيع المفضلة
26.67%	64	مواضيع اجتماعية
24.58%	59	مواضيع أخلاقية
25.83%	62	مواضيع دينية
14.17%	34	مواضيع أسرية
8.75%	21	مواضيع سياسية
100%	240	المجموع

جدول (8) يوضح نسبة المواضيع المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة



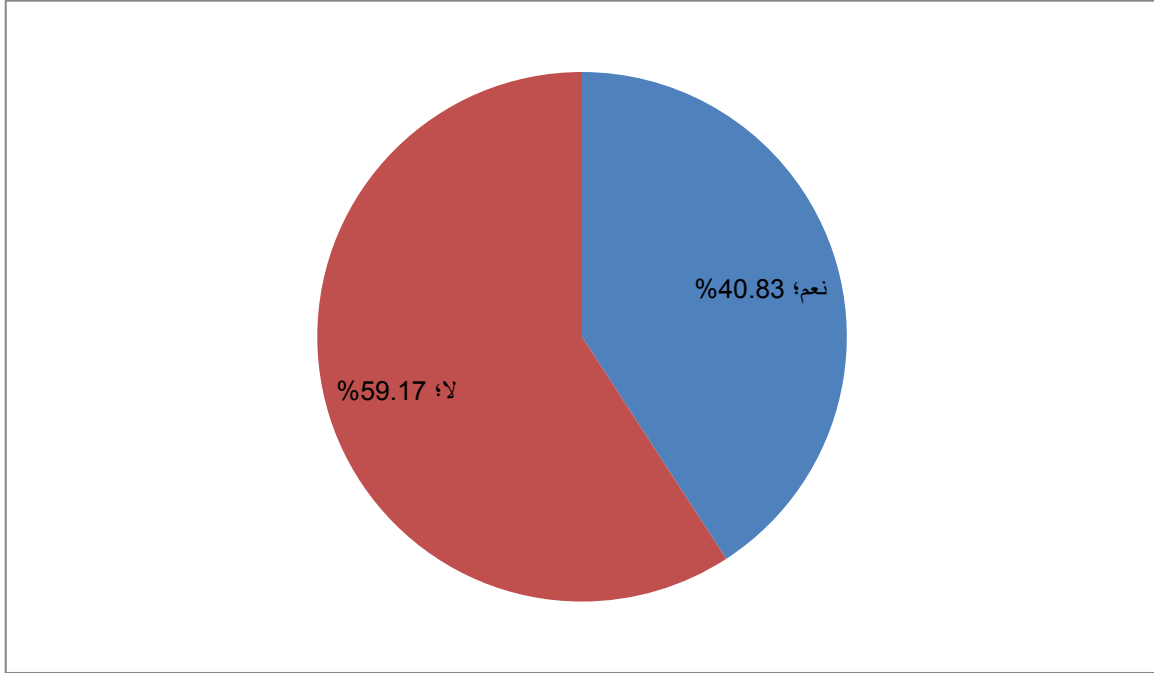
#### دائرة نسبة توضح المواضيع المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة

من خلال نتائج الجدول (8) نلاحظ أن أكثر نسبة لأفراد عينة الدراسة يفضلون المواضيع الاجتماعية، والتي قدرت نسبتها بـ 26.67%، وتليها المواضيع الدينية بنسبة 25.83%، وتليها المواضيع الأخلاقية بنسبة 24.58%، أما المواضيع الأسرية فكانت نسبتها مقدرة بـ 14.17%، وتليها المواضيع السياسية والتي كانت نسبتها ضعيفة قدرت بـ 8.75%، أما بالنسبة للمواضيع الأخرى فلم تقترح لي من طرف عينة الدراسة.

السؤال التاسع: هل أنت مقتنع بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م الاقتناع بما تعالجه خطبة الجمعة
40.83%	98	نعم
59.17%	142	لا
100%	240	المجموع

جدول (9) يوضح نسبة اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة



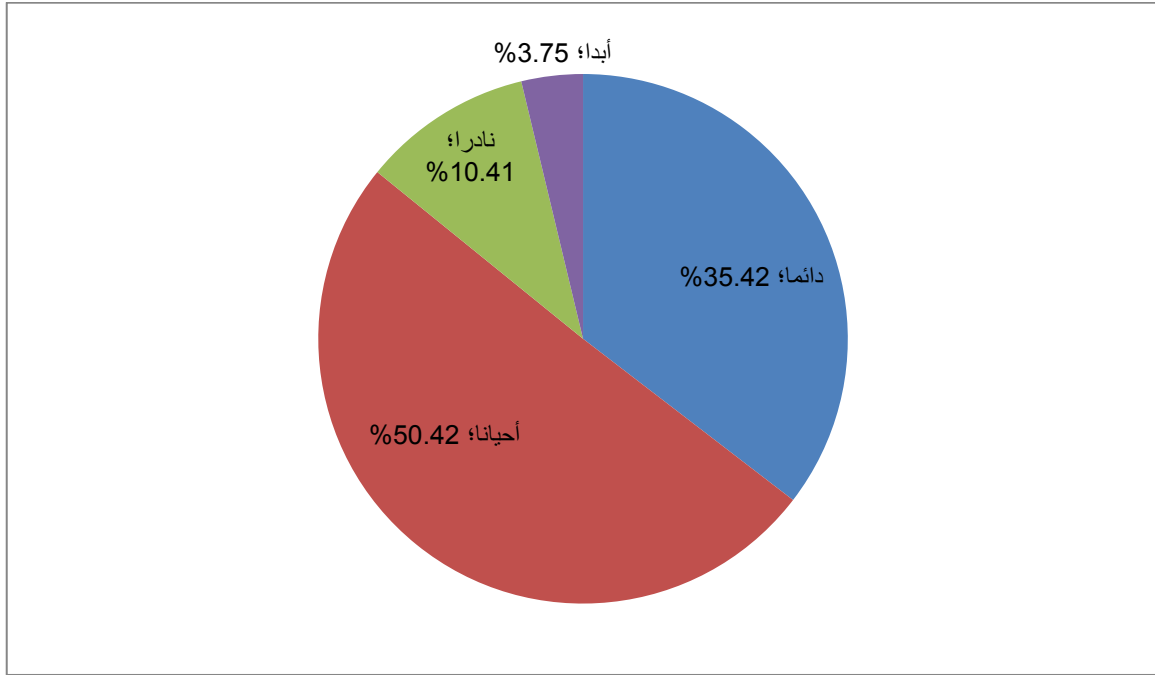
دائرة نسبية توضح نسبة اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة.

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول (9) أن أكبر نسبة كانت الإجابة ب: لا حيث بلغت 59.17%، يعني أنهم أكثر من نصف المبحوثين، أما الإجابات بنعم فكانت نسبتهم 40.83%.

السؤال العاشر: هل ترى أن خطبة الجمعة قادرة على التغيير في قيمك؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م القدرة على التغيير في القيم
35.42%	85	دائما
50.42%	121	أحيانا
10.41%	25	نادرا
3.75%	9	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (10) يوضح نسبة قدرة التغيير على قيم أفراد عينة الدراسة

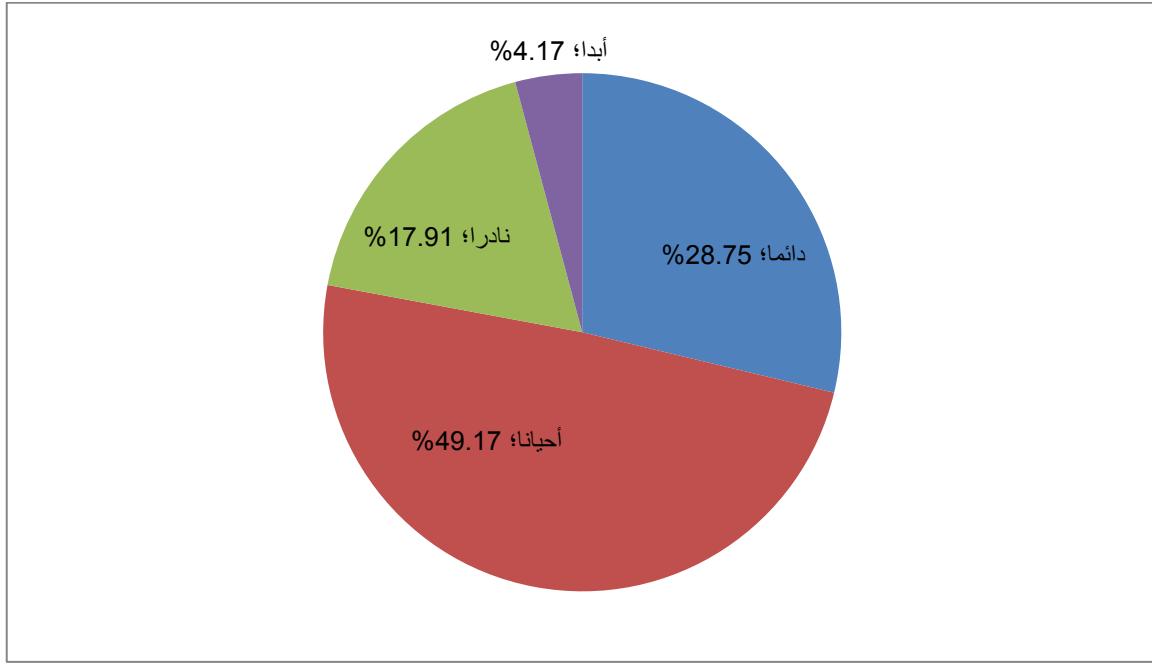


دائرة نسبية توضح نسبة قدرة التغيير على قيم أفراد عينة الدراسة

نلاحظ أن أعلى نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة كانت أحياناً بنسبة قدرت بـ 50.42%، أما دائماً فكانت نسبتها 35.42%، وتليها نادراً قدرت نسبتها بـ 3.75%، وأضعفها أبداً بـ 3.75%. السؤال الحادي عشر: هل ترى أن خطبة الجمعة تركز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م التركيز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي
28.75%	69	دائماً
49.17%	118	أحياناً
17.91%	43	نادراً
4.17%	10	أبداً
100%	240	المجموع

جدول (11) يوضح نسبة تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.



دائرة نسبة توضح نسبة تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

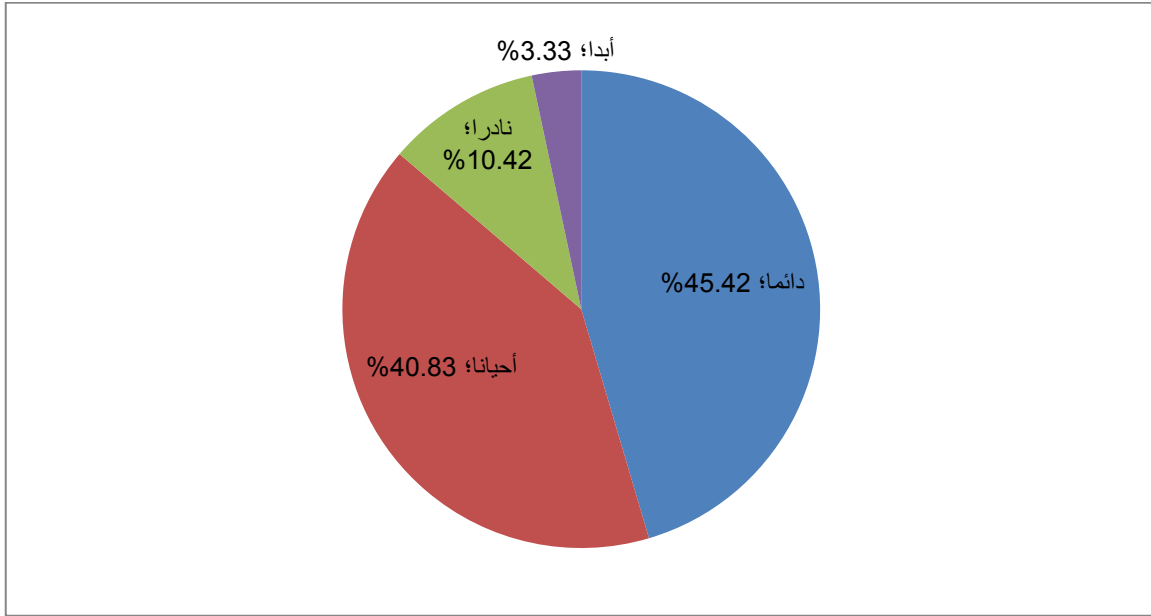
من خلال نتائج الجدول (11) نلاحظ أن نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة كانت كالتالي:

دائماً وقدرت نسبتها 28.75%، وتليها أحياناً بنسبة 49.17%، أما نادراً فنسبتها قدرت بـ 17.91%، وكانت نسبة أبداً ضعيفة قدرت بـ 4.17%.

السؤال الثاني عشر: هل تحتك خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م
45.42%	109	دائماً
40.83%	98	أحياناً
10.42%	25	نادراً
3.33%	8	أبداً
100%	240	المجموع

جدول (12) يوضح نسبة حث خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.



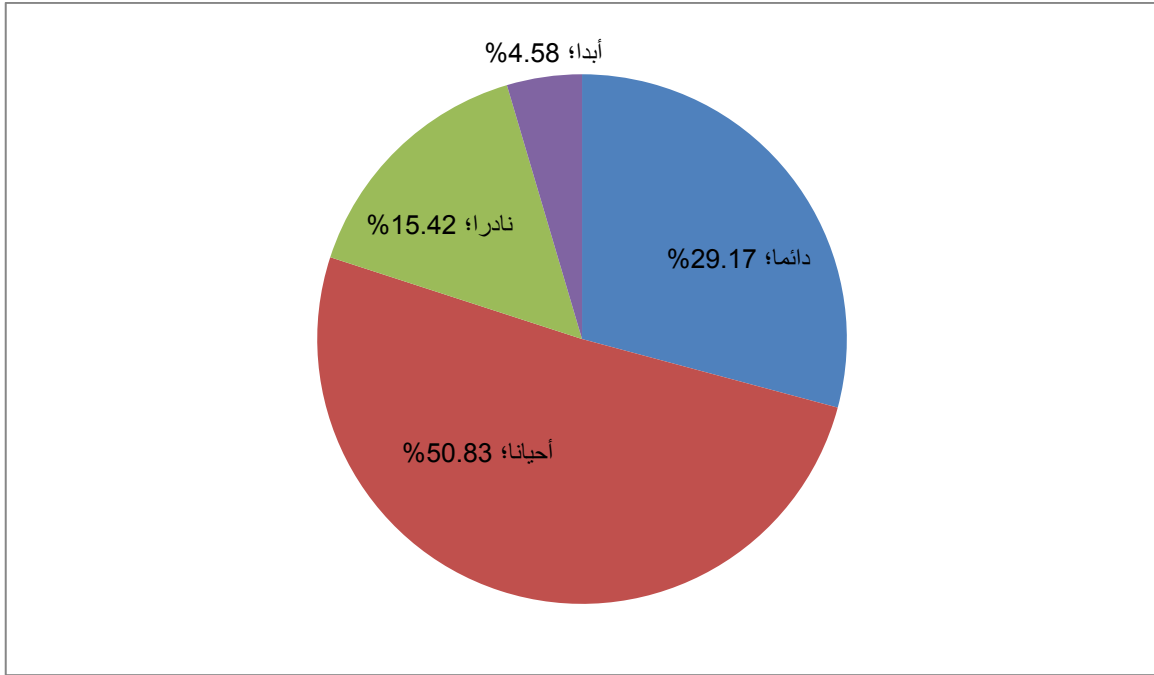
دائرة نسبية توضح نسبة حث خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ أن أعلى نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة كانت دائماً بنسبة قدرت بـ 45.42%، أما أحياناً فكانت نسبتها 40.83%، وتليها نادراً بنسبة 10.42%، وأضعفها أبداً كانت نسبتها 3.33%.

السؤال الثالث عشر: هل ترى أن خطباء الجمعة قد أسهموا في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي
29.17%	70	دائماً
50.83%	122	أحياناً
15.42%	37	نادراً
4.58%	11	أبداً
100%	240	المجموع

جدول (13) يوضح نسبة إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.



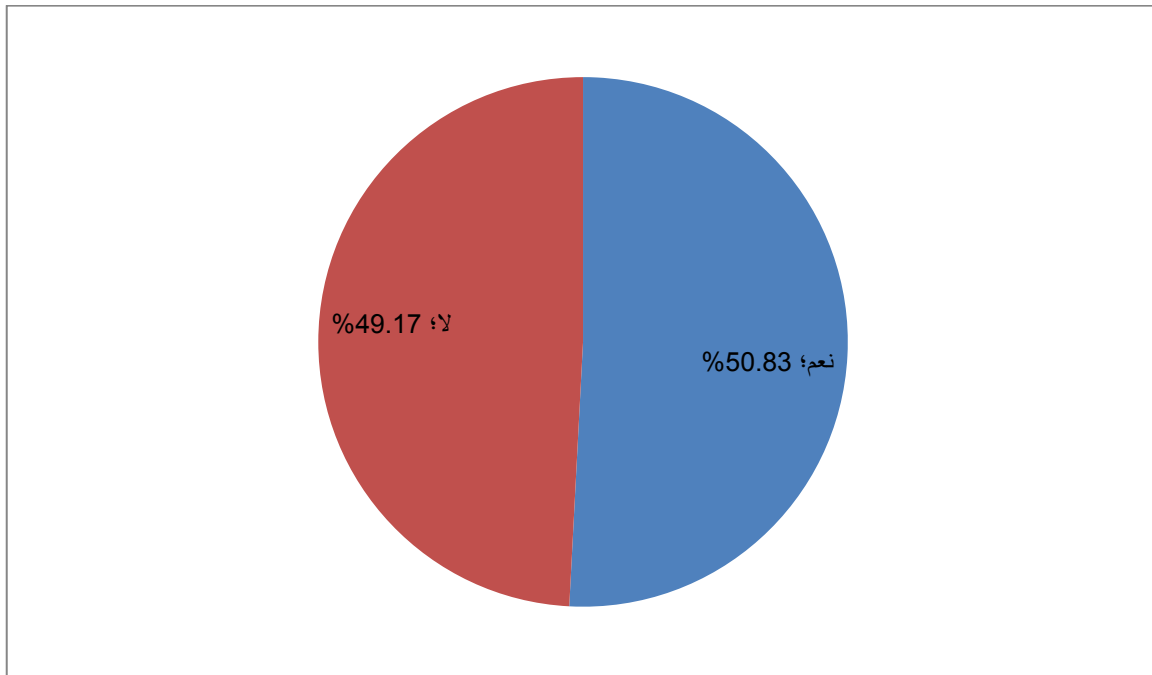
دائرة نسبية توضح نسبة إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

من خلال نتائج الجدول (13) نلاحظ أن نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة لدائماً قدرت بـ 50.83%، وتليها أحياناً بنسبة 29.17%، أما نادراً فكانت نسبتها 15.42% وأخيراً أبداً قدرت نسبتها 4.58%.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن مرة واحدة في الأسبوع الخطبة الجمعة كافية للتأثير في الجمهور المستمع أم تحتاج إلى دروس إضافية؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م تأثير خطبة الجمعة كافي مرة واحدة في الأسبوع أم أنها تحتاج إلى دروس اضافية
50.83%	122	نعم
49.17%	118	لا
100%	240	المجموع

جدول (14) يوضح نسبة تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم أنها تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة.



دائرة نسبية توضح نسبة تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم أنها تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة.

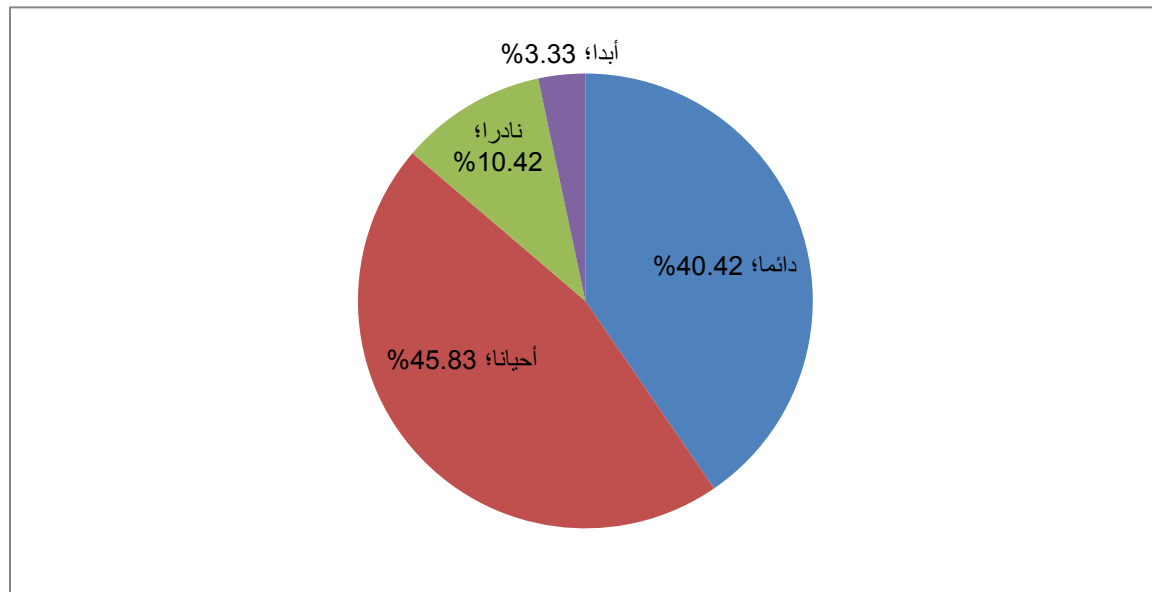
من خلال نتائج الجدول (14) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت الإجابة بنعم وقدرت نسبتها 50.83%، أما الإجابة ب: لا فكانت نسبتها 49.17%.

من هنا نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يرون أن خطبة الجمعة غير كافية للتأثير في الجمهور المستمع وتحتاج إلى دروس إضافية.

السؤال الخامس عشر: هل خطب الجمعة التي سمعتها أضفت لك شيئا من خلال مشاعرك وسلوكك؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م إضافة أشياء من خلال المشاعر والسلوك لدى المستمعين
40.42%	97	دائما
45.83%	110	أحيانا
10.42%	25	نادرا
3.33%	8	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (15) يوضح نسبة إضافة أشياء من خلال المشاعر والسلوك لدى المستمعين من أفراد عينة الدراسة.

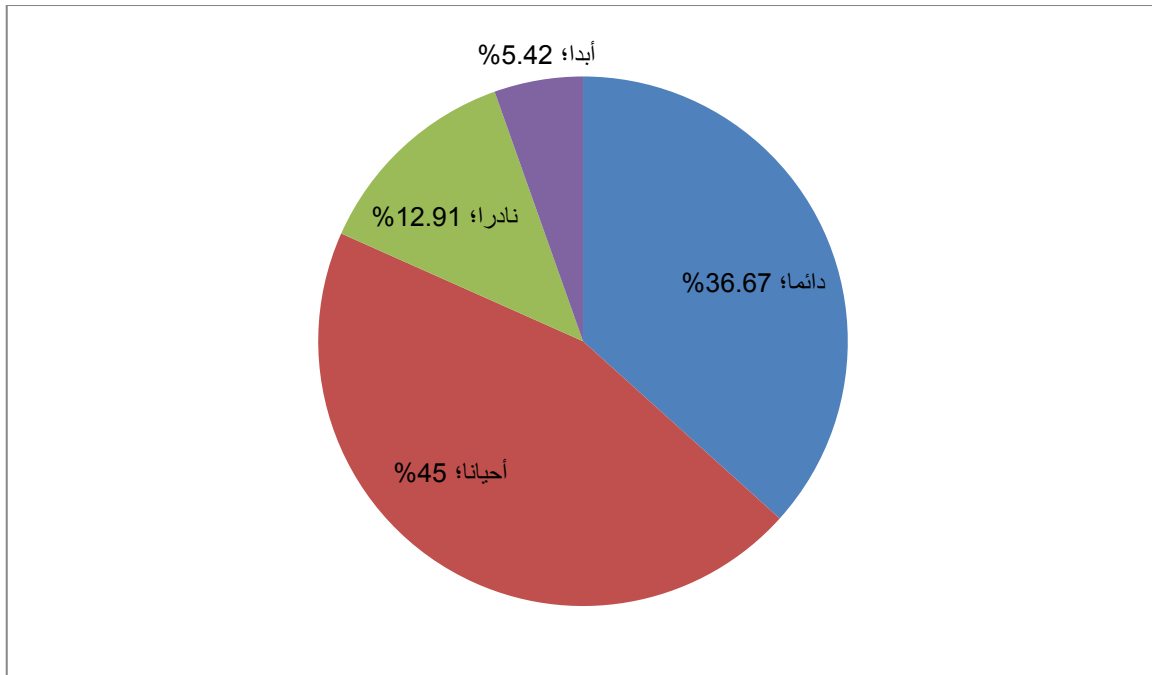


دائرة نسبية توضح نسبة إضافة أشياء من خلال المشاعر والسلوك لدى المستمعين من أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (15) أن نسبة دائما قدرت بـ40.42%، وتليها أحيانا 45.83%، وبعدها نادرا بنسبة 10.42%، أما أبدا فنسبتها 3.33%.  
السؤال السادس عشر: هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالعلاقات الأسرية تحت تأثير خطبة الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م تغيير القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية
36.67%	88	دائما
45%	108	أحيانا
12.91%	31	نادرا
5.42%	13	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (16) يوضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة.



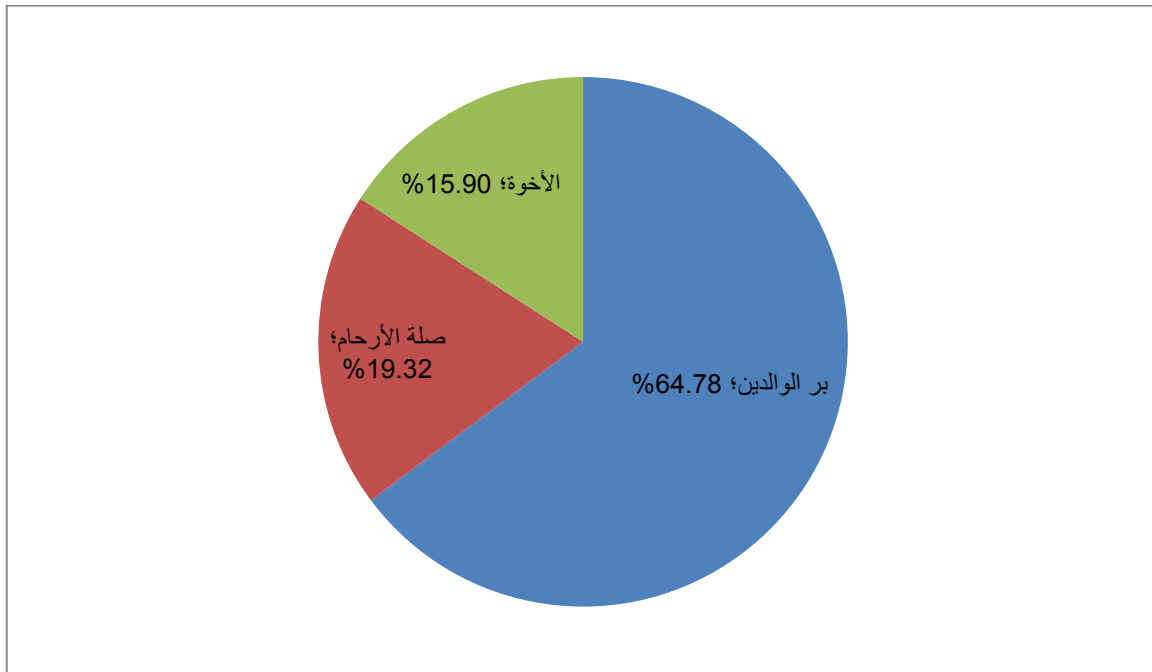
دائرة نسبية توضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (16) أن نسبة دائما قدرت بـ 36.67%، وتليها أحيانا 45%، وبعدها نادرا بنسبة 21.91%، أما أبدا فنسبتها 5.42%.

السؤال السابع عشر: إذا كانت الإجابة ب: دائما فأى هذه القيم سأعتمد على الفئة التي أجابت ب: دائما والتي قدر تكرارها بـ 88.

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة
64.78%	57	بر الوالدين
19.32%	17	صلة الرحم
15.90%	14	الأخوة
100%	88	المجموع

جدول (17) يوضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.



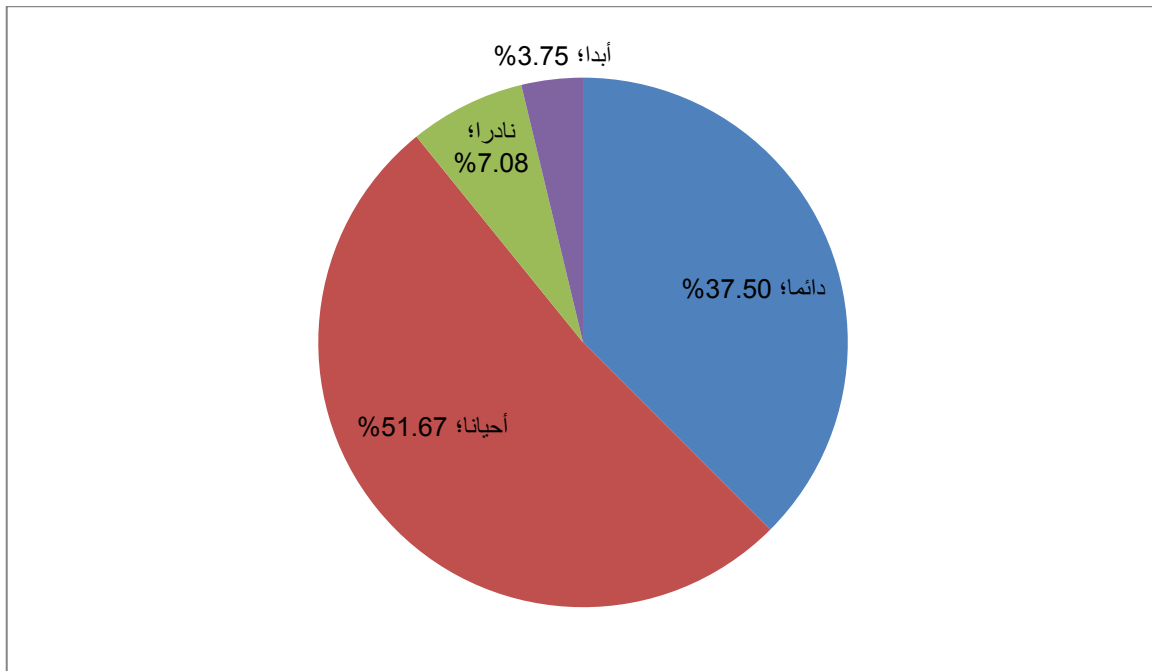
دائرة نسبية توضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

من خلال الجدول (17) نلاحظ أن نسبة الإجابات ببر الوالدين قدرت بـ 64.78%، أما صلة الأرحام فكانت نسبتها 19.32%، وتليها الأخوة بنسبة 15.90%.  
من هنا نلاحظ أن قيمة بر الوالدين هي أكثر قيمة متغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

السؤال الثامن عشر: هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالأخلاق تحت تأثير خطبة الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م تغيير القيم الخاصة بالأخلاق
37.5%	90	دائما
51.67%	124	أحيانا
7.08%	17	نادرا
3.75%	9	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (18) بوضوح نسبة تغيير القيم الخاصة بالأخلاق لدى أفراد عينة الدراسة.



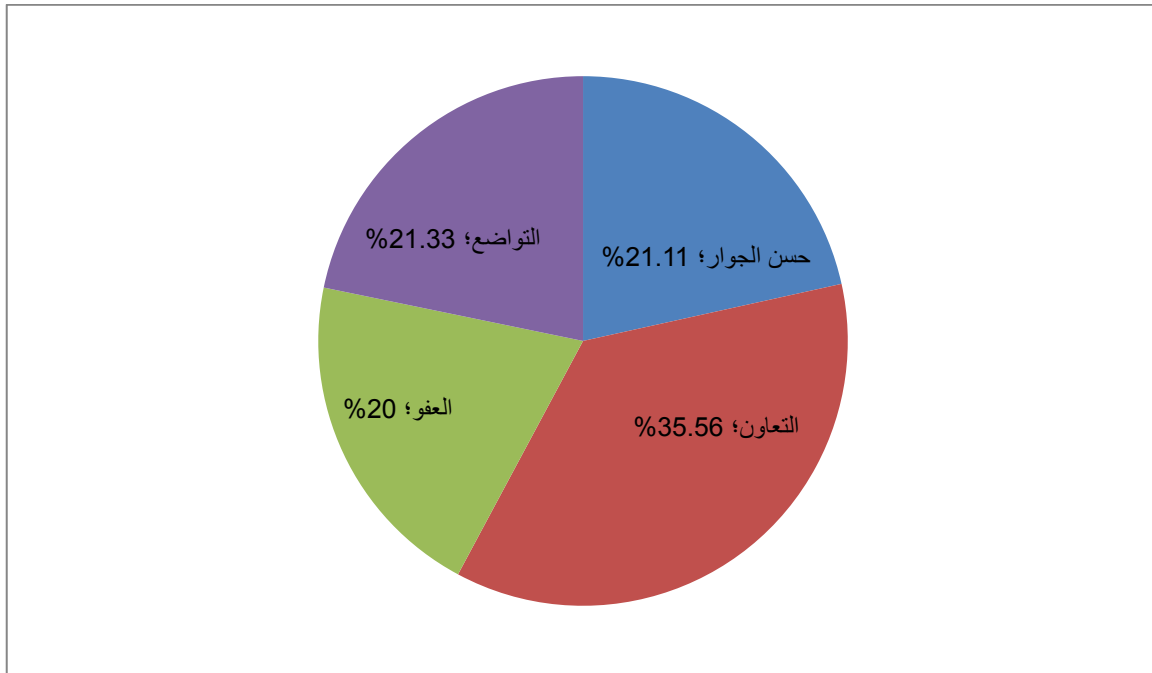
دائرة نسبية توضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالأخلاق لدى أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (18) أن نسبة دائما قدرت بـ 37.50%، وتليها أحيانا 51.67%، وبعدها نادرا بنسبة 7.08%، أما أبدا فنسبتها 3.75%.

السؤال التاسع عشر: إذا كانت الإجابة ب: دائما فأبي هذه القيم؟ سأعتمد على الفئة التي أجابت ب: دائما والتي قدر تكرارها بـ 90

النسبة المئوية	التكرار	ت/ ن.م القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة
21.11%	19	حسب الجوار
35.56%	32	التعاون
20%	18	العفو
23.33%	21	التواضع
100%	90	المجموع

جدول (19) يوضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.



دائرة نسبية توضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

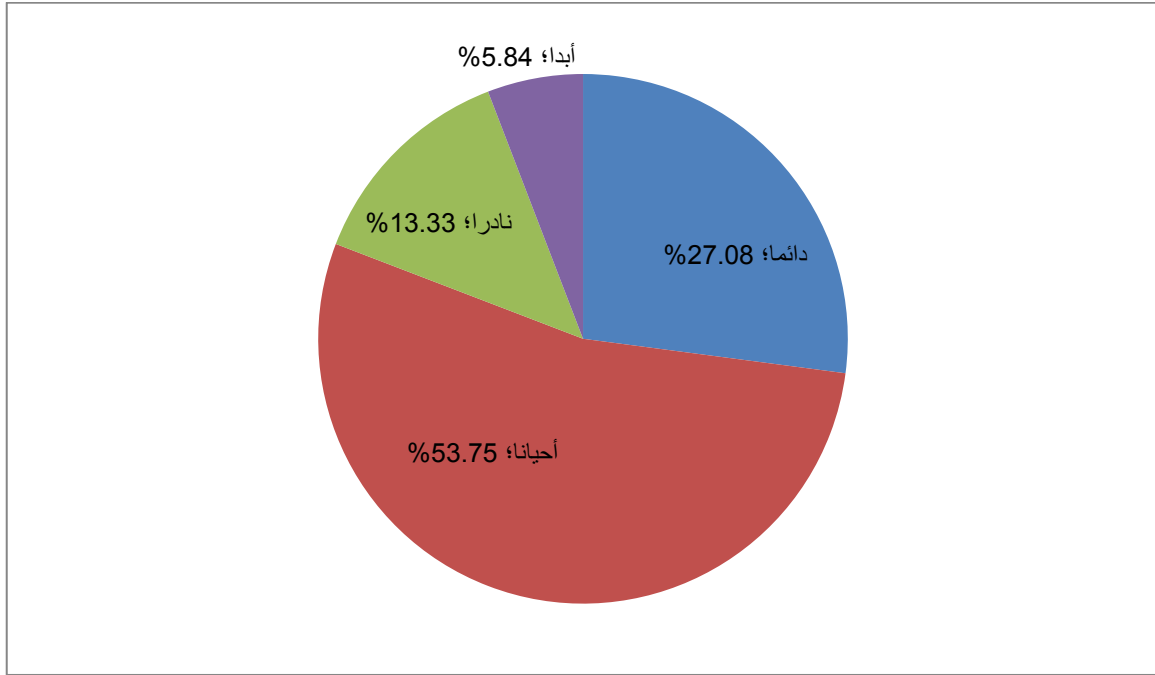
من خلال الجدول (19) نلاحظ أن نسبة الإجابات بحسن الجوار قدرت بـ 21.11%، أما قيمة التعاون فكانت نسبتها 35.56%، وتليها قيمة العفو بنسبة 20%، أما قيمة التواضع فكانت نسبتها 23.33%.

من هنا نلاحظ أن قيمة التعاون هي أكثر قيمة متغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

السؤال العشرون: هل نجحت خطبة الجمعة في عرض القيم الاجتماعية التي يحتاجها الشباب اليوم؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب
27.08%	65	دائما
53.75%	129	أحيانا
13.33%	32	نادرا
5.84%	14	أبدا
100%	240	المجموع

جدول (20) بوضح نسبة نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة.



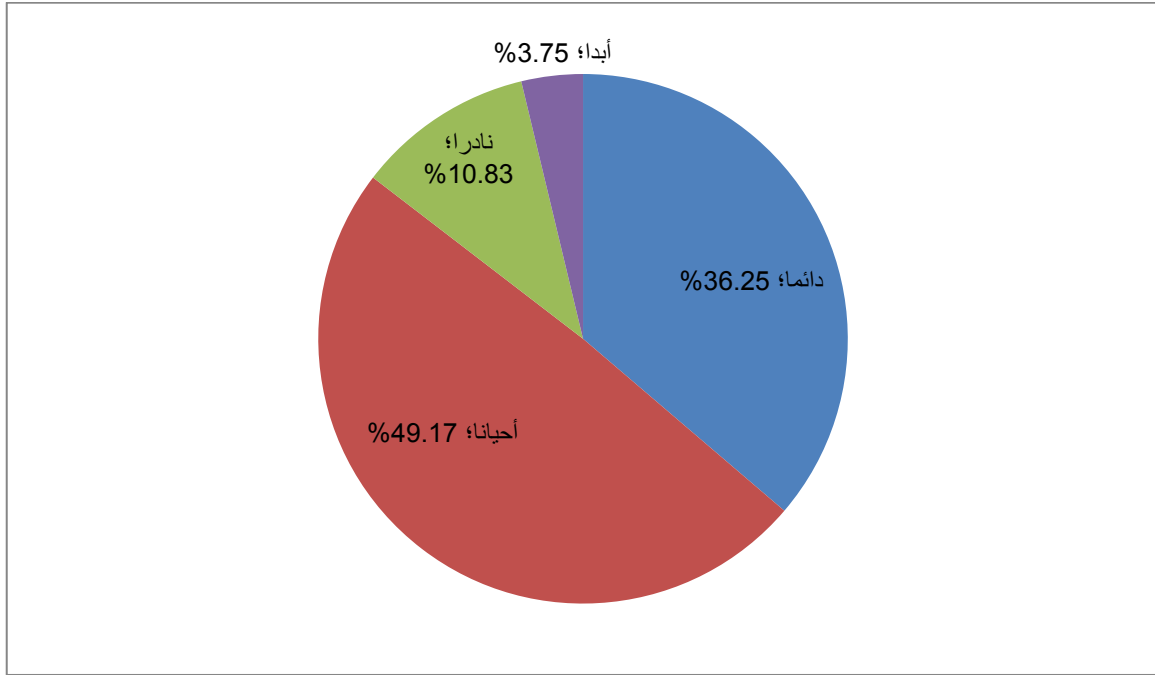
دائرة نسبية توضح نسبة نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (20) أن نسبة دائماً قدرت بـ 27.08% ، وتليها أحياناً 53.75%، وبعدها نادراً بنسبة 13.33%، أما أبداً فنسبتها 5.84%.

السؤال الواحد والعشرين: هل تحاول تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن. م
36.25%	87	دائماً
49.17%	118	أحياناً
10.83%	26	نادراً
3.75%	9	أبداً
100%	240	المجموع

جدول (21) يوضح نسبة محاولة تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.



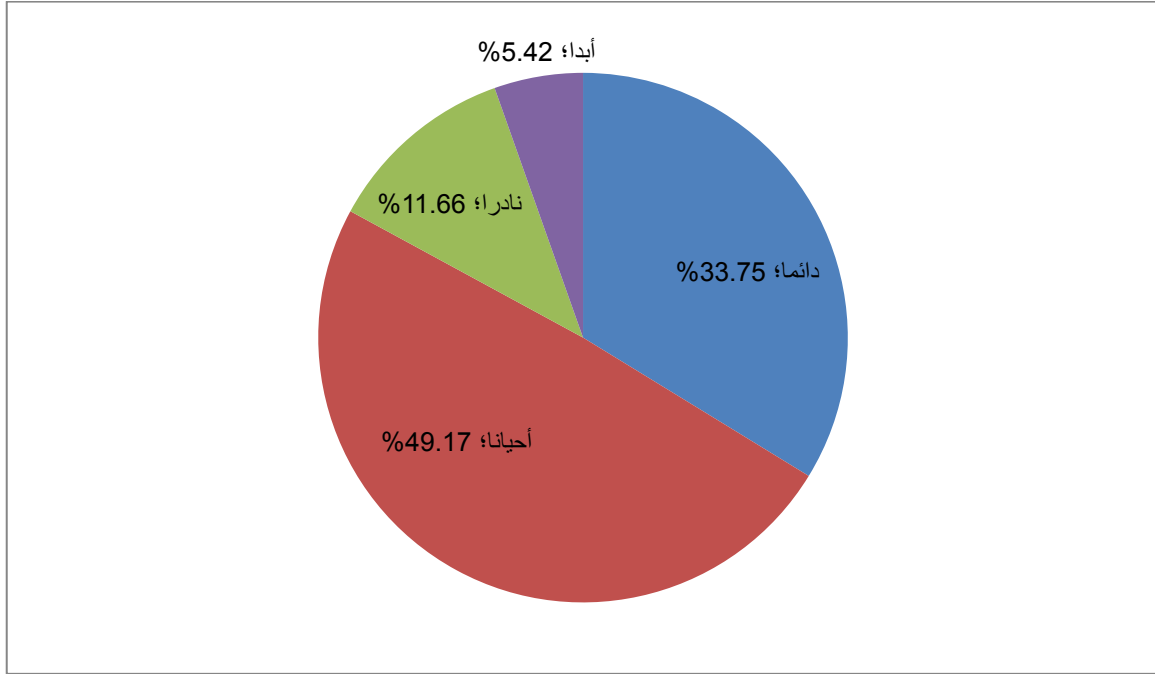
دائرة نسبية توضح نسبة محاولة تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

من خلال نتائج الجدول (21) نلاحظ أن نسبة دائماً قدرت بـ 36.25%، وتليها أحياناً 49.17%، وبعدها نادراً بنسبة 10.83%، أما أبداً فنسبتها 3.75%.

السؤال الثاني والعشرون: هل تستطيع إفادة غيرك من الإرشادات التي سمعتها خطب الجمعة؟

النسبة المئوية	التكرار	ت / ن.م إفادة التغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة
33.75%	81	دائماً
49.17%	118	أحياناً
11.66%	28	نادراً
5.42%	13	أبداً
100%	240	المجموع

جدول (22) يوضح نسبة إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.



دائرة نسبية توضح نسبة إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.

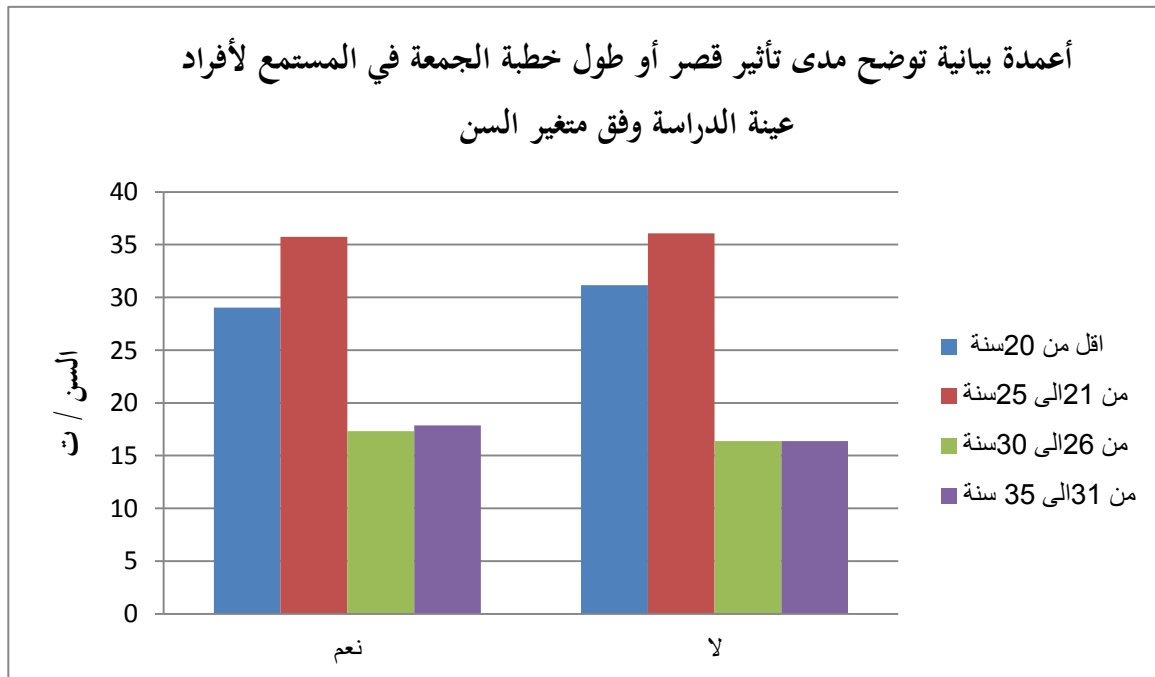
نلاحظ من خلال الجدول (22) أن نسبة دائماً قدرت بـ 33.75%، وتليها أحياناً بنسبة 49.17%، وبعدها نادراً بنسبة 11.66%، أما أبداً فنسبتها 5.42%.

2- تحليل بيانات الدراسة حسب متغير السن.

الجدول رقم(23) يوضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة

وفق متغير السن.

المجموع		من 31الى 35 سنة		من 26الى 30 سنة		من 21الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	179	17، 88%	32	17، 32%	31	35، 75%	64	29، 05%	52	نعم
100%	61	16، 39%	10	16، 39%	10	36، 07%	22	31، 15%	19	لا

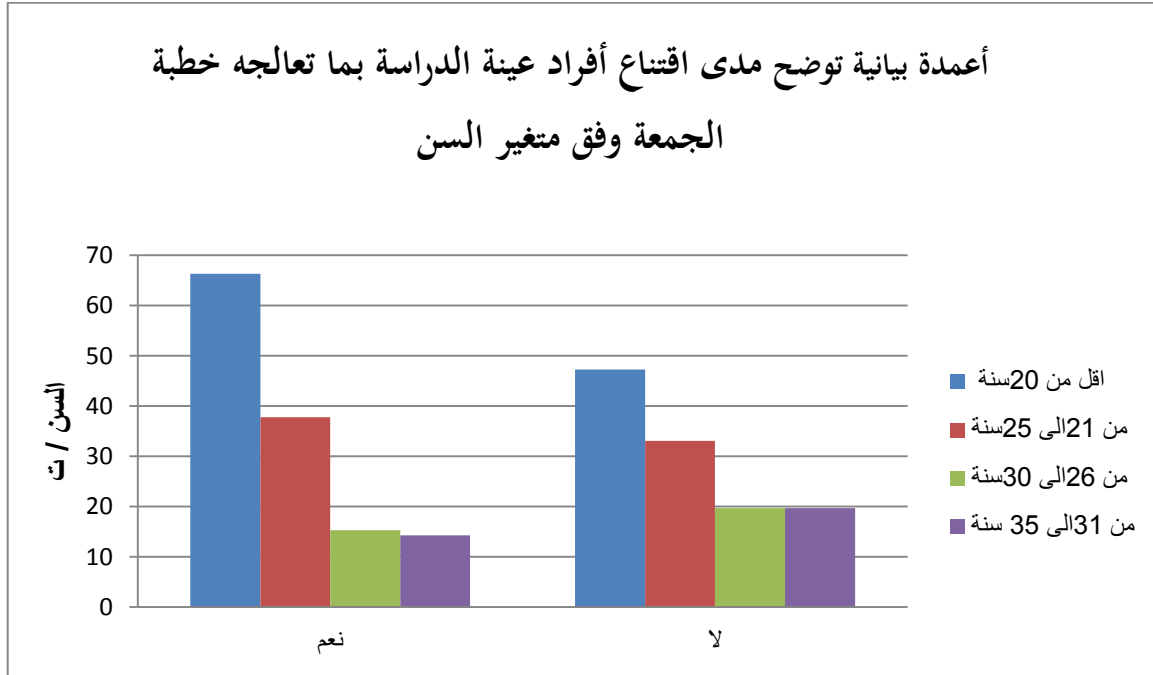


يوضح الجدول (23) والرسم البياني أن أكثر أفراد عينة الدراسة إجاباتهم كانت نعم، فقد كانت نسبة الذين يقل عمرهم عن عشرين سنة 29.05%، في حين بلغت نسبة الفئة الثانية 35.75%، أما الفئة الثالثة فكانت نسبتهم 17.32%، وأخيرا الفئة الرابعة قدرت نسبتها 17.88%، أما نسبة الإجابات ب:لا، فقد كانت نسبة الفئة العمرية الاولى 31.15%، أما الفئة الثانية قدرت نسبتهم 36.07% في حين تساوت نسبة الفئة الثالثة والرابعة فكانت 16.39%.

ومن هنا نستنتج أن كل الفئات العمرية يؤثر فيها قصر أو طول خطبة الجمعة، و كانت أكثر فئة عمرية ترى هذا التأثير هي الفئة من 21 الى 25 سنة.

الجدول رقم (24) يوضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة وفق متغير السن.

المجموع		من 31 الى 35 سنة		من 26 الى 30 سنة		من 21 الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت/ن.م
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	98	14%	14	15%	15	37%	37	32%	32	نعم
100%	142	19%	28	19%	28	33.0%	47	27%	39	لا

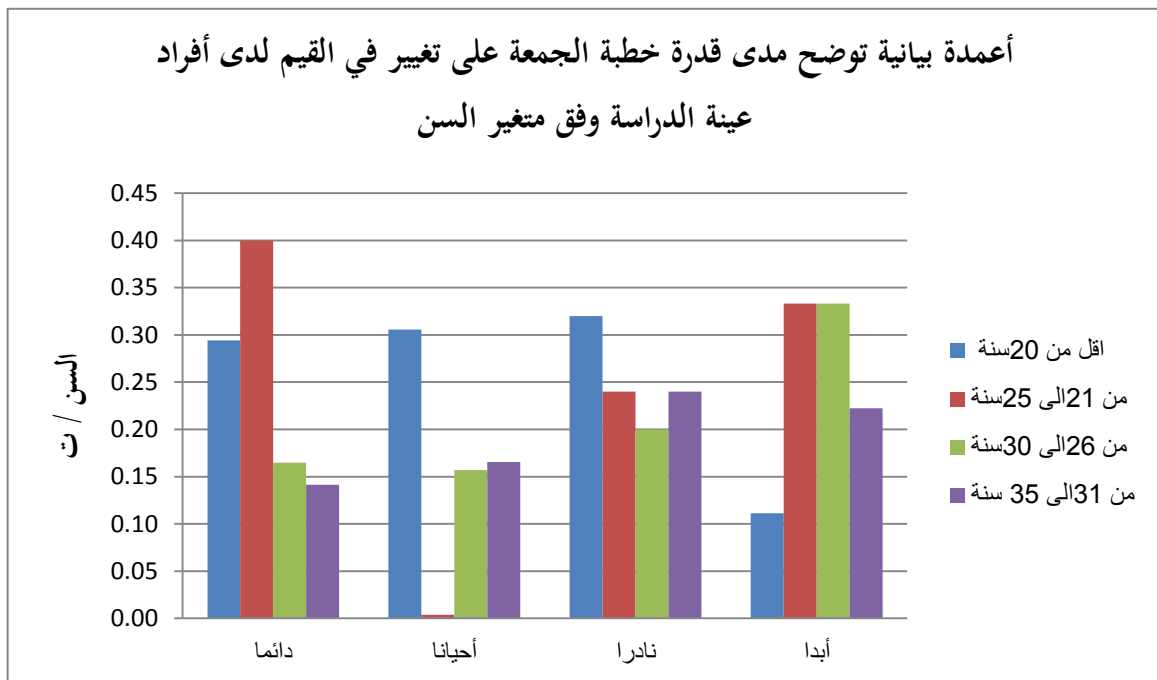


نلاحظ من خلال الجدول (24) والرسم البياني أن نسبة الإجابة بنعم كانت عند الفئة العمرية الأولى 32.66%، أما الفئة الثانية بلغت نسبتها 37.76%، وقدرت نسبة الفئة الثالثة 15.30%، أما الفئة الرابعة فنسبتهم بلغت 14.28%، أما بالنسبة للإجابات ب: لا فكانت نسبتهم كالتالي: الفئة الأولى و نسبتها 27.47%، الفئة الثانية 33.09%، وأخيرا تساوت الفئة العمرية الثالثة والرابعة بنسبة 19.72%.

نستنتج أن اغلب الفئات العمرية غير مقتنعة بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة، وكانت أكثر فئة من هذه الفئات غير مقتنعة بالمواضيع المعالجة من قبل خطبة الجمعة هي الفئة من 21 إلى 25 سنة.

الجدول رقم (25) يوضح مدى قدرة خطبة الجمعة على تغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

المجموع		من 31 الى 35 سنة		من 26 الى 30 سنة		من 21 الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100 %	85	14 %	12	16 %	14	40 %	34	29 %	25	دائما
100 %	121	16 %	20	15 %	19	37 %	45	30 %	37	أحيانا
100 %	25	24 %	6	20 %	5	24 %	6	32 %	8	نادرا
100 %	9	22 %	2	33 %	3	33 %	3	11 %	1	أبدا

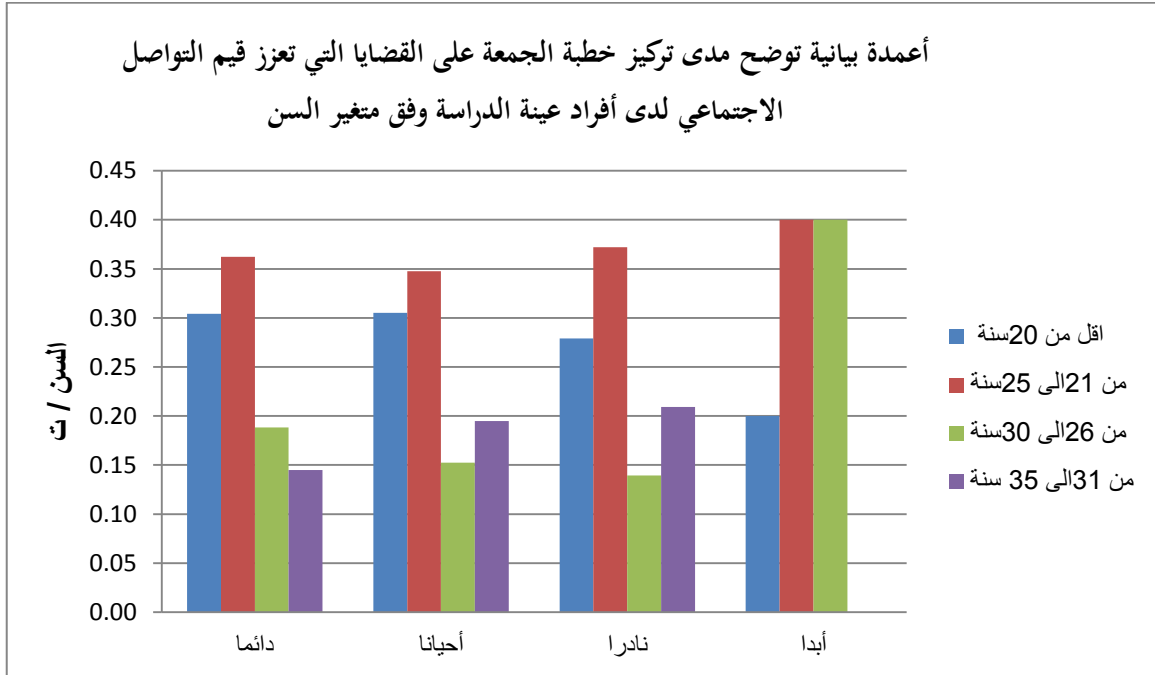


يوضح الجدول السابق والرسم البياني نسبة قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن، فكانت نسبة دائما 29.41% عند الفئة الأولى، أما الفئة الثانية فنسبتها 40%، و الفئة الثالثة 16.47% والفئة الرابعة 14.12%، بينما أحيانا وصلت نسبة الفئة الأولى 30.58% والفئة الثانية بنسبة 37.19%، أما الفئة الثالثة قدرت نسبتها 15.70% أما الفئة الرابعة 16.53%، وتليها نادرا فكانت نسبة الفئة الأولى 32%، والفئة الثانية 24%، أما الفئة الثالثة بنسبة 20%، وأخيرا الفئة الرابعة 24%، و بعدها أبدا فكانت نسبة الفئة الأولى 11.11%، وتساوت الفئة الثانية و الثالثة بنسبة 33.33%، أما الفئة الرابعة فقدرت نسبتها 22.23%.

ومن هنا نستنتج أن كل الفئات العمرية غالبا ما تغير قيمهم تحت تأثير خطبة الجمعة و لكن بنسب متفاوتة، ومنه نستنتج أن لمتغير السن دور في مدى قدرة خطبة الجمعة على تغيير القيم لدى أفراد العينة.

الجدول رقم (26) يوضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

المجموع	من 31 إلى 35 سنة		من 26 إلى 30 سنة		من 21 إلى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت/ن.م	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
100%	69	14	10	18	13	36	25	30	21	دائما
		49%		84%		24%		43%		
100%	118	19	23	15	18	34	41	30	36	أحيانا
		49%		25%		75%		51%		
100%	43	20	9	13	6	37	16	27	12	نادرا
		93%		95%		21%		91%		
100%	10	0%	0	40%	4	40%	4	20%	2	أبدا

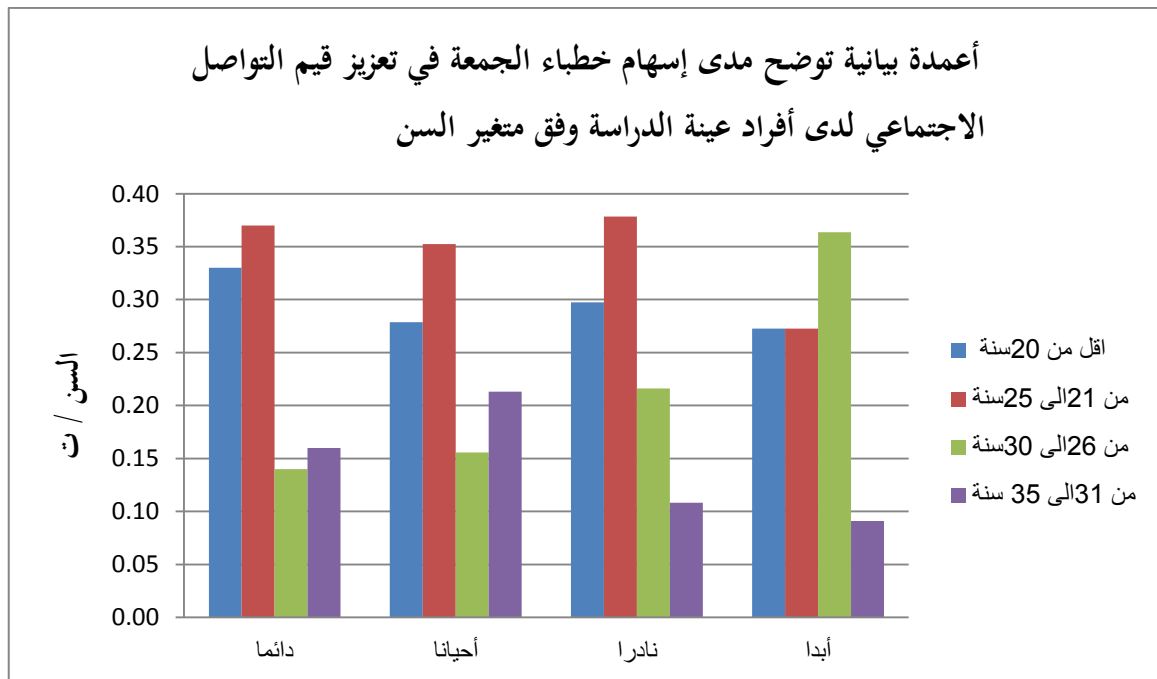


نلاحظ من خلال الجدول (26) والرسم البياني أن نسبة دائما كانت 30.43% عند الفئة الأولى، و 36.24% عند الفئة الثانية، و 18.84% عند الفئة الثالثة، وعند الفئة الرابعة 14.49%، حيث كانت أحيانا نسبة الفئة الأولى فيها ما يقارب 30.51%، أما الفئة الثانية 34.75%، والفئة الثالثة 15.25%، أما الفئة الرابعة فنسبتها 19.49%، ونادرا فكانت بنسبة 27.91% عند الفئة الأولى، و 37.21% عند الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة بنسبة 13.95%، و 20.93% عند الفئة الرابعة، وأبدا فنسبتها بلغت فيها نسبة الفئة الأولى 20% و 40% عند الفئة الثانية و الثالثة، أما الفئة الرابعة فكانت نسبتهم 0%.

نستنتج مما سبق أن اغلب الفئات العمرية ترى أن خطبة الجمعة تركز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي ولكن بنسب متفاوتة، ومن هنا يتبين أن الفئة العمرية الأكثر اقتناعا بمدى تركيز خطبة الجمعة على قيم التواصل الاجتماعي هي الفئة من 21 إلى 25 سنة.

الجدول رقم(27) يوضح مدى إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

المجموع		من 31الى 35 سنة		من 26الى 30 سنة		من 21الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت.ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100 %	70	15 %	11	14 %	10	37 %	26	32 %	23	دائما
100 %	122	21 %	26	15 %	19	35 %	43	27 %	34	أحيانا
100 %	37	10 %	4	21 %	8	37 %	14	29 %	11	نادرا
100 %	11	9 %	1	36 %	4	27 %	3	27 %	3	أبدا

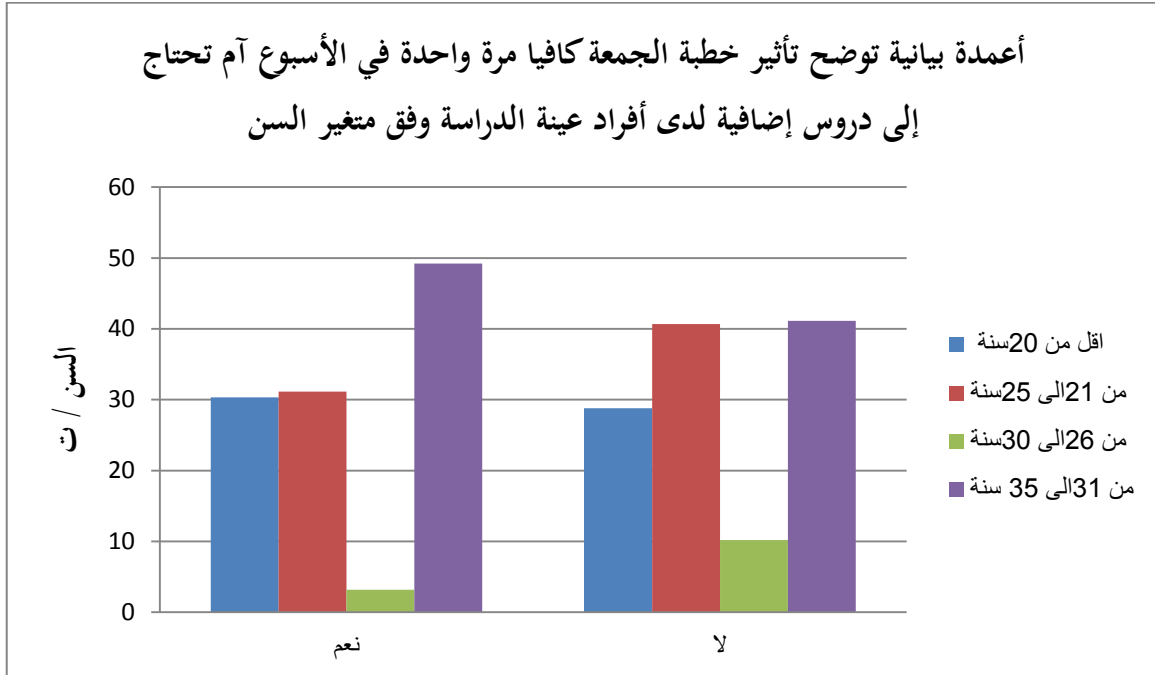


من خلال الجدول (27) والرسم البياني نلاحظ أن آراء أفراد عينة الدراسة في مدى إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي وفق متغير السن، كانت دائما بنسبة 32.86% لدى الفئة الأولى، و 37.14% عند الفئة الثانية، والفئة الثالثة بنسبة 14.29%، أما الفئة الرابعة فكانت نسبتها 15.71%، بينما أحيانا بلغت نسبتها عند الفئة الأولى 27.87%، والفئة الثانية 35.25%، أما الفئة الثالثة فنسبتها 15.57%، وأخيرا الفئة الرابعة 21.31%، أما نادرا فقدرت بـ 29.73% في الفئة الأولى، و 37.84% في الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة قدرت نسبتها 21.62%، والفئة الرابعة بنسبة 10.81% وتساوت الفئة الأولى والثانية في الاحتمال الرابع أبدا بنسبة 27.27%، أما الفئة الثالثة فقدرت نسبتها 36.37%، والفئة الرابعة بلغت نسبتها 9.09%.

نستنتج أن خطباء الجمعة يساهمون في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي حسب كل الفئات العمرية ولكن حسب متغير السن كانت الفئة العمرية من 21 الى 25 سنة هم أكثر إقتناعا بان خطباء الجمعة يساهمون في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي.

الجدول (28) يوضح تأثير خطبة الجمعة كافيا مرة واحدة في الأسبوع آم تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

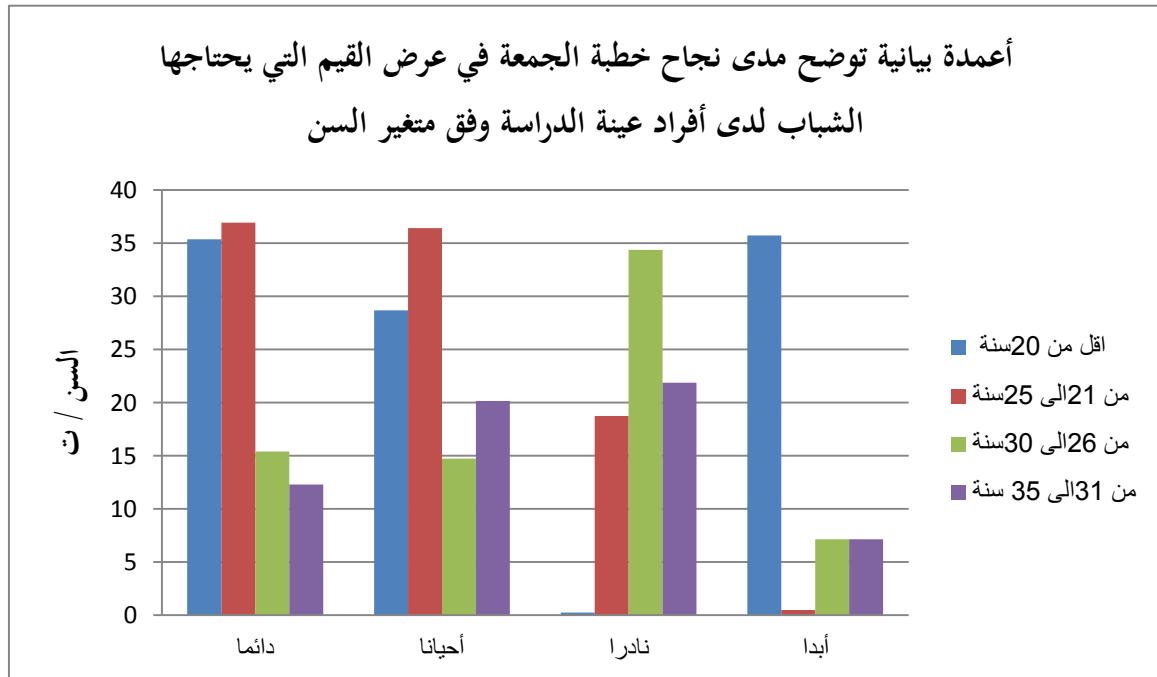
المجموع		من 31 الى 35 سنة		من 26 الى 30 سنة		من 21 الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	122	20، 49%	25	18، 03%	22	31، 15%	38	30، 33%	37	نعم
100%	118	14، 41%	17	16، 10%	19	40، 68%	48	28، 81%	34	لا



يوضح الجدول (28) والرسم البياني أن نسبة الإجابة بنعم كانت 30، 33% لدى الفئة الأولى، و 31، 15% لدى الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة فكانت نسبتها 18، 3%، والفئة الرابعة قدرت نسبتها 20، 49%، أما نسبة الإجابات ب: لا فكانت نسبة الفئة العمرية الأولى 28، 81% والفئة الثانية 40، 68%، والفئة الثالثة بنسبة 16، 10%، أما الفئة الرابعة فبلغت نسبتها 14، 41%. يلاحظ هنا أن جميع الفئات العمرية كانت راغبة في إضافة دروس خطبة الجمعة و أنها غير كافية لوحدها للتأثير في الجمهور المستمع، ومن خلال هذا الاستنتاج نستنتج أن الفئة العمرية التي كانت لديها الرغبة أكثر في إضافة دروس هي الفئة من 21 إلى 25 سنة.

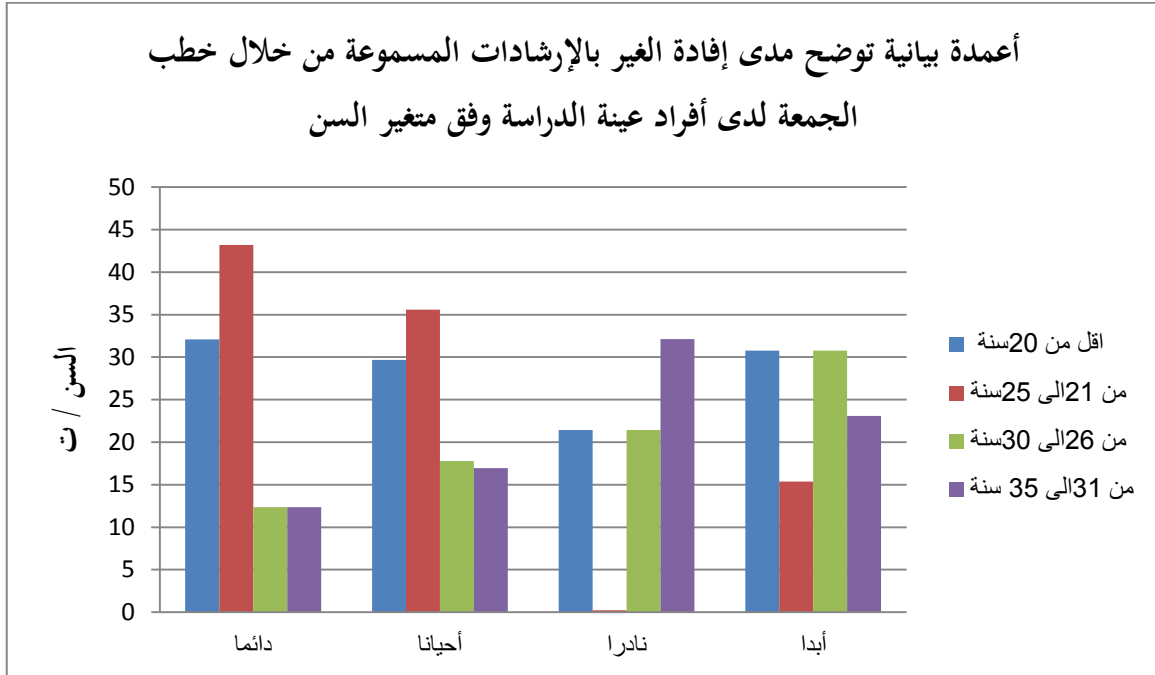
الجدول (29) يوضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن .

المجموع	من 31 الى 35 سنة		من 26 الى 30 سنة		من 21 الى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت/ن.م الإجابات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
100 %	65	12، %31	8	15، %39	10	36، %92	24	35، %38	23	دائما
100 %	129	20، %16	26	14، %73	19	36، %43	47	28، %68	37	أحيانا
100 %	32	21، %88	7	34، % 37	11	18، %75	6	25، %	8	نادرا
100 %	14	7، %14	1	7، %14	1	50، %	7	35، %72	5	أبدا



نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة في مدى، نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب وفق متغير السن كانت دائما بنسبة 35.38% عند الفئة العمرية الأولى، وبنسبة 36.92% عند الفئة العمرية الثانية، أما الفئة الثالثة فبلغت نسبتها 15.39%، ونسبة 12.31% عند الفئة الرابعة، أما أحيانا فكانت عند الفئة الأولى بنسبة 28.68%، والفئة الثانية بنسبة 36.43% أما الفئة الثالثة فكانت نسبتها 14.73%، وكانت نسبة الفئة الرابعة 20.16%، أما احتمال نادرا وصل إلى 25% في الفئة الأولى، ونسبة 18.75% في الفئة الثانية، ونسبة 34.37% في الفئة الثالثة، أما الفئة الرابعة فقدرت نسبتها 21.88%، وأبدا كانت نسبتها في الفئة الأولى 35.72%، والفئة الثانية 50% والفئة الثالثة 7.14% متساوية مع الفئة الرابعة. من هنا نستنتج أن اغلب الفئات العمرية ترى أن خطبة الجمعة نجحت بشكل نسبي في عرض القيم التي يحتاجها الشباب وكانت نسبهم متفاوتة، ولكن الفئة العمرية الأكثر رؤية لنجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب هي الفئة العمرية من 21 إلى 25 سنة. الجدول رقم (30) يوضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

المجموع	من 31 إلى 35 سنة		من 26 إلى 30 سنة		من 21 إلى 25 سنة		اقل من 20 سنة		السن/ت.ن.م	الإجابات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
100%	81	12	10	12	10	43	35	32	26	دائما
		34%		35%		21%		10%		
100%	118	16	20	17	21	35	42	29	35	أحيانا
		95%		79%		59%		67%		
100%	28	32	9	21	6	25%	7	21	6	نادرا
		14%		43%				43%		
100%	13	23	3	30	4	15	2	30	4	أبدا
		8%		77%		38%		77%		



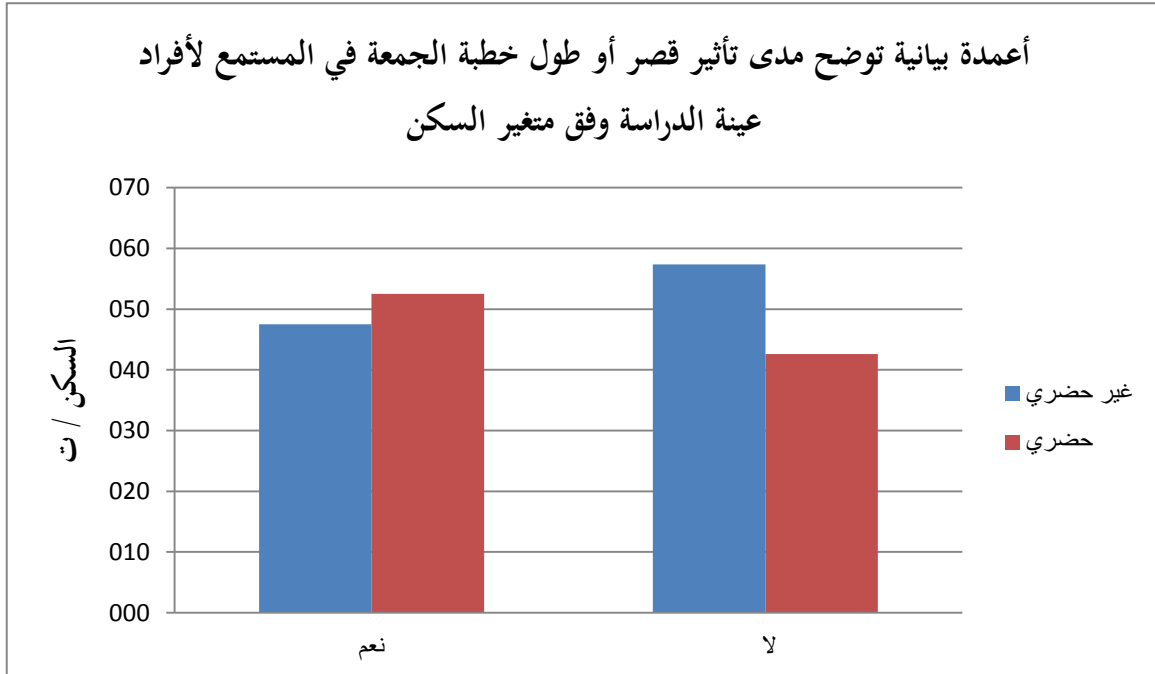
نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة في مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة وفق متغير السن كانت دائما بنسبة 32.10% عند الفئة العمرية الأولى، وبنسبة 43.21% عند الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة فبلغت نسبتها 12.35%، وقدرت نسبة الفئة الرابعة 16.95% أما أحيانا فكانت عند الفئة الأولى بنسبة 29.67% والفئة الثانية بنسبة 35.59% أما الفئة الثالثة فكانت نسبتها 17.79%، وكانت نسبة الفئة الرابعة 16.95%، وتليها نادرا حيث قدرت نسبة الفئة الأولى 21.43%، والفئة الثانية 25%، والفئة الثالثة 21.43%، أما الفئة الرابعة فبلغت نسبتها 32.14%، وأبدا كانت نسبتها 30.77% عند الفئة الأولى، و15.38% عند الفئة الثانية، أما الفئة الثالثة فنسبتها 30.77% والفئة الرابعة بنسبة 23.08%.

ومن هنا نلاحظ أن اغلب الفئات العمرية تفيد غيرها من الإرشادات المقدمة من خطب الجمعة، ولكن كانت الفئة الأكثر إفادة لغيرها من الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة هي الفئة من 21 إلى 25 سنة.

3- تحليل بيانات الدراسة حسب متغير السكن.

الجدول رقم (31) يوضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	179	%52.51	94	%47.49	85	نعم
%100	61	%42.62	26	%57.38	35	لا



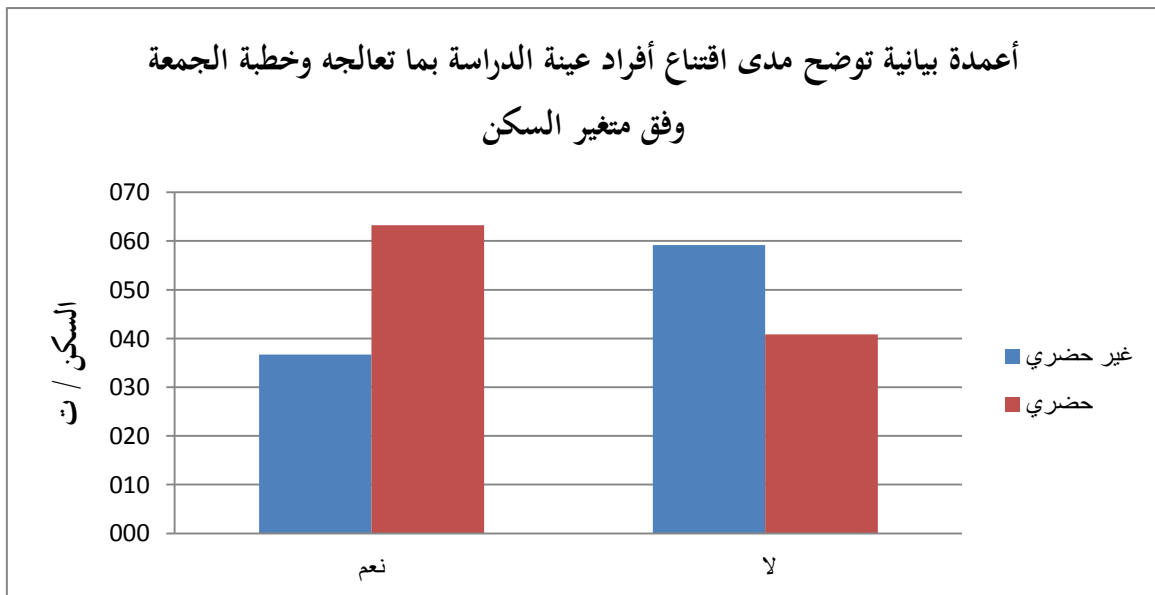
نرى أن أفراد عينة الدراسة إجاباتهم حسب متغير السكن في مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع كانت النسبة التالية :

حيث بلغت مسبة الإجابة بنعم 47.49%، في الريف، بينما في الحضر 52.51%، أما الإجابات ب: لا فبلغت نسبتها في الريف 57.38% بينما في الحضر 42.62%.

من هنا نلاحظ أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون وجود تأثير لقصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع سواء في الريف أو الحضر بنسب متقاربة، ومن هنا نستنتج أن متغير السكن لا يؤثر على مستمعي خطبة الجمعة في قصرها أو طولها.

جدول رقم (32) يوضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه وخطبة الجمعة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	98	63.27%	62	36.73%	36	نعم
100%	142	40.85%	58	59.15%	84	لا

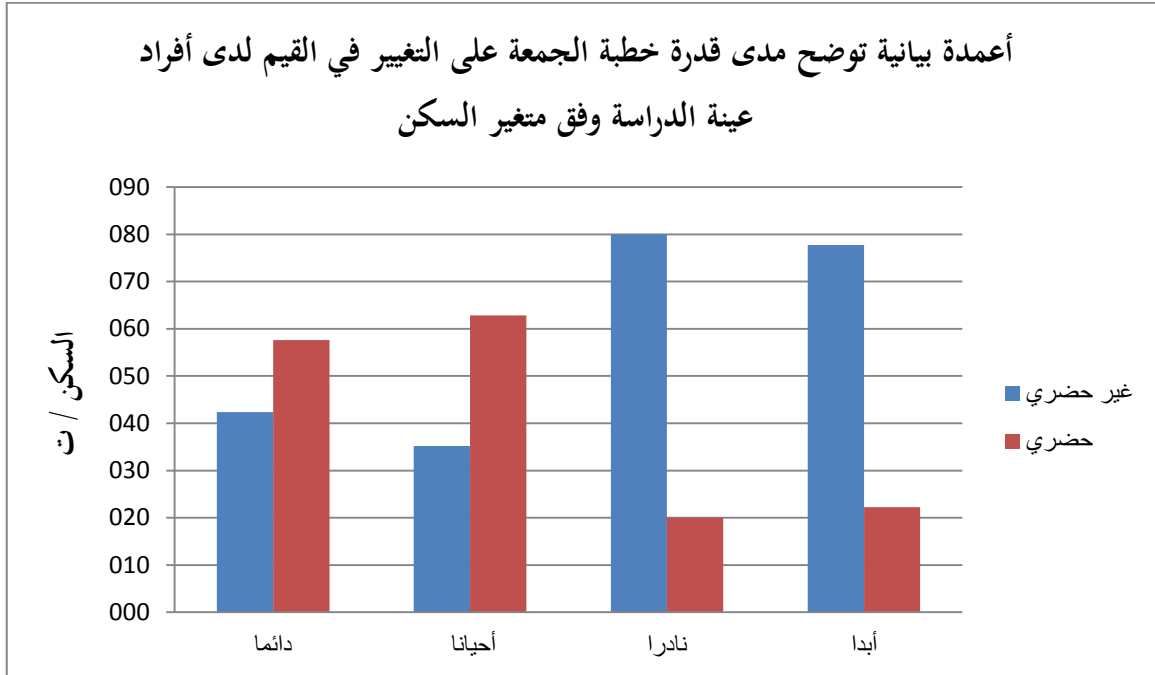


نرى أن أفراد عينة، الدراسة إجاباتهم حسب متغير السكن في مدى اقتناعهم بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة كانت كالتالي: حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 36.73% في الريف، بينما في الحضر 63.27%، أما الإجابات ب: لا فبلغت نسبتها في الريف 59.15% بينما في الحضر 40.85%.

نستنتج أن اغلب أفراد عينة الدراسة غير مقتنعين بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة سواء في الريف أو الحضر بنسب متقاربة، وهذا يبين لنا أن متغير السكن لا يؤثر على مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة.

الجدول رقم (33) يوضح مدى قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن .

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	
100%	85	57.65%	49	42.35%	36	دائما
100%	121	62.81%	76	35.19%	45	أحيانا
100%	25	20%	5	80%	20	نادرا
100%	9	22، 22%	2	77.78%	7	أبدا

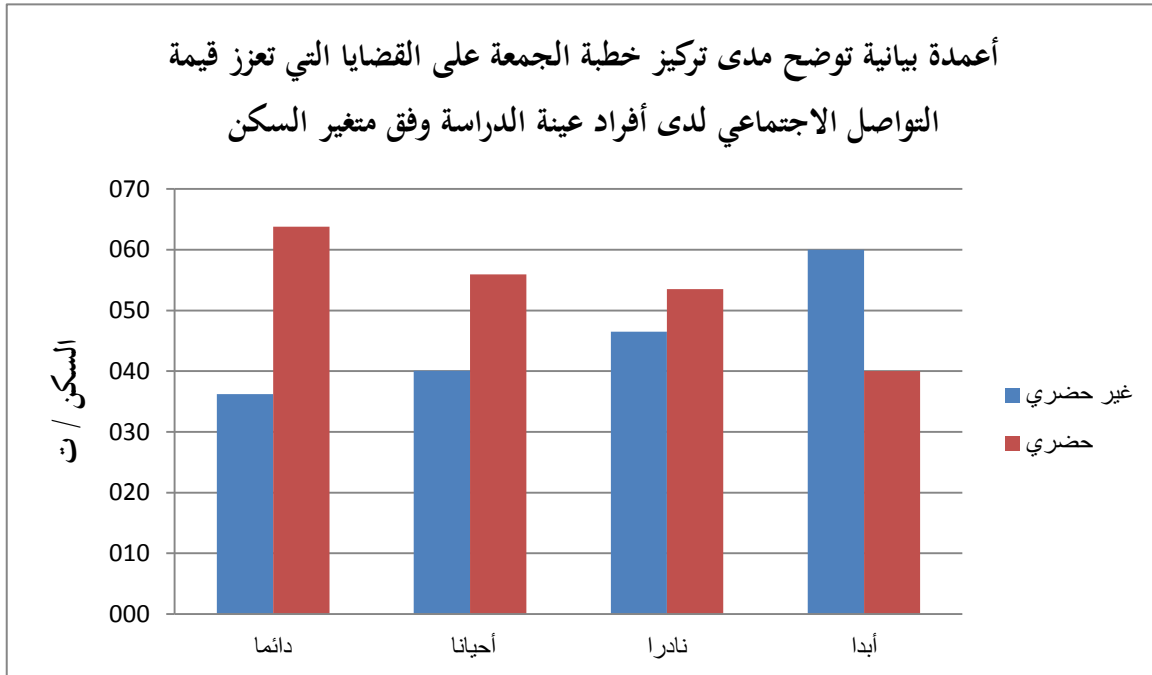


نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني أن قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن كانت دائماً بنسبة 42.35% في الريف، بينما كانت في الحضر بنسبة 57.65%، أما احتمال أحياناً بنسبة 35.19% عند الريف، وفي الحضر 62.81% بينما وصلت نادراً إلى نسبة 80% في الريف، أما في الحضر فنسبتها بلغت 20%، في حين كانت أبداً بنسبة 77.78% في الريف و22% في الحضر.

نستنتج من عرض النتائج السابقة الذكر أن نسب قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن كانت متفاوتة، وهذا يدل على أن عامل السكن لديه تأثير في مدى قدرة خطبة الجمعة على تغيير القيم لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (34) يوضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيمة التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن /ت/ن.م
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	69	%63.77	44	%36.23	25	دائما
%100	118	%55.93	66	%44.07	52	أحيانا
%100	43	%53.49	23	%46.51	20	نادرا
%100	10	%40	4	%60	6	أبدا

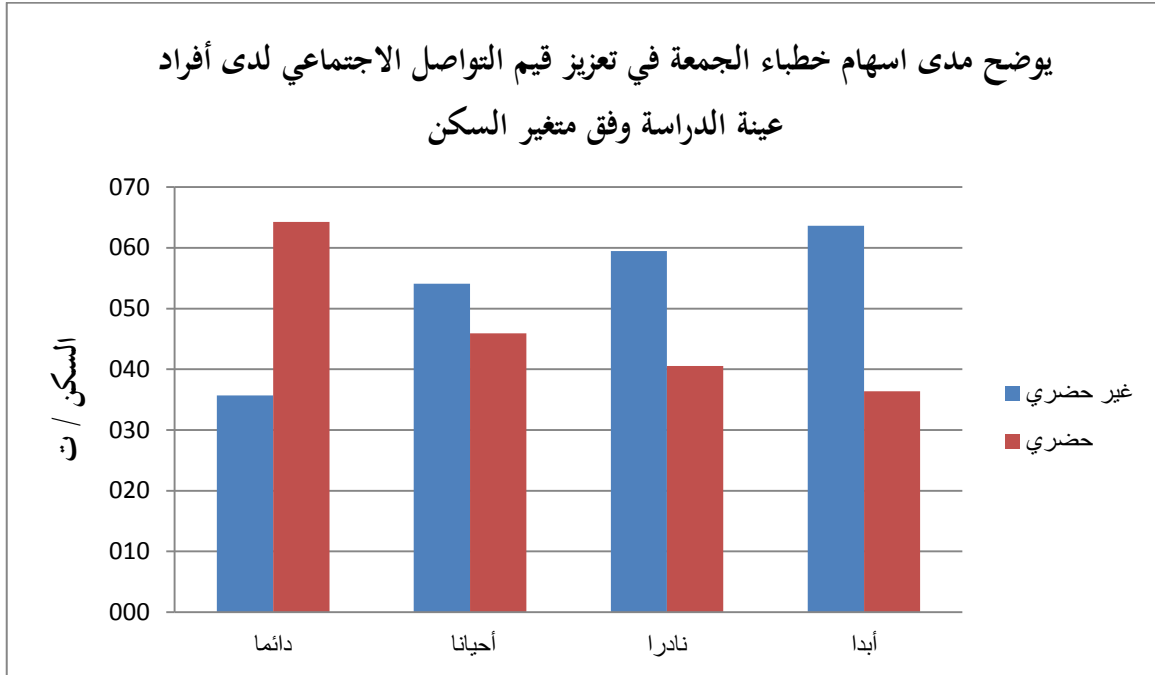


من خلال ملاحظتي للجدول (34) والرسم البياني أرى أن تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن كانت دائما بنسبة 36.23% في الريف أما في الحضر 63.77%، بينما أحيانا فقدت نسبتها في الريف 44.07% أما في الحضر 55.93%، أما نادرا فكانت نسبتها 46.51% في الريف، و53.49% في الحضر، وبلغت نسبة أبدا في الريف 60%، وفي الحضر 40%.

نستنتج أن خطبة الجمعة تركز على القضايا التي تعزز فيهم التواصل الاجتماعي في الريف والحضر بنسب متقاربة لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا بين لنا أن متغير السكن لا يؤثر.

الجدول (35) يوضح مدى اسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	70	64.29%	45	35.71%	25	دائما
100%	122	45.91%	56	54.09%	66	أحيانا
100%	37	40.54%	15	59.46%	22	نادرا
100%	11	36.36%	4	63.64%	7	أبدا

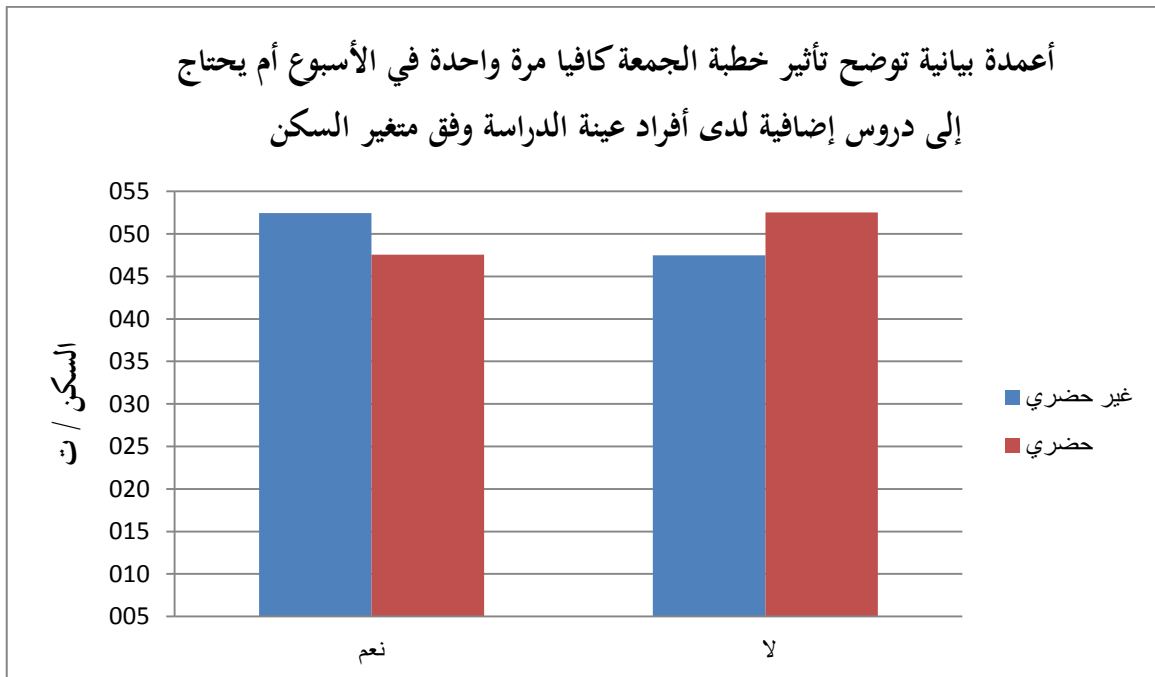


نلاحظ من خلال الجدول أن اسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي، لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن كانت دائما بنسبة 35.71% في الريف، بينما كانت في الحضر بنسبة 64.29%، أما احتمال أحيانا بنسبة 54.09% عند الريف، و في الحضر 45.91%، بينما قدرت نسبة نادرا في الريف 59.46%، والحضر 40.54%، في حين كانت أبدا بنسبة 63.64% في الريف، و 36.36% في الحضر.

نستنتج أن كلا المنطقتين يرون أن خطباء الجمعة يساهمون في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي، لكن بنسب متقاربة بينهما، فعامل السكن لا يؤثر على مدى اسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(36) يوضح تأثير خطبة الجمعة كافيا مرة واحدة في الأسبوع أم يحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت.ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	122	%47.54	58	%52.46	64	نعم
%100	118	%52.54	62	%47.46	56	لا

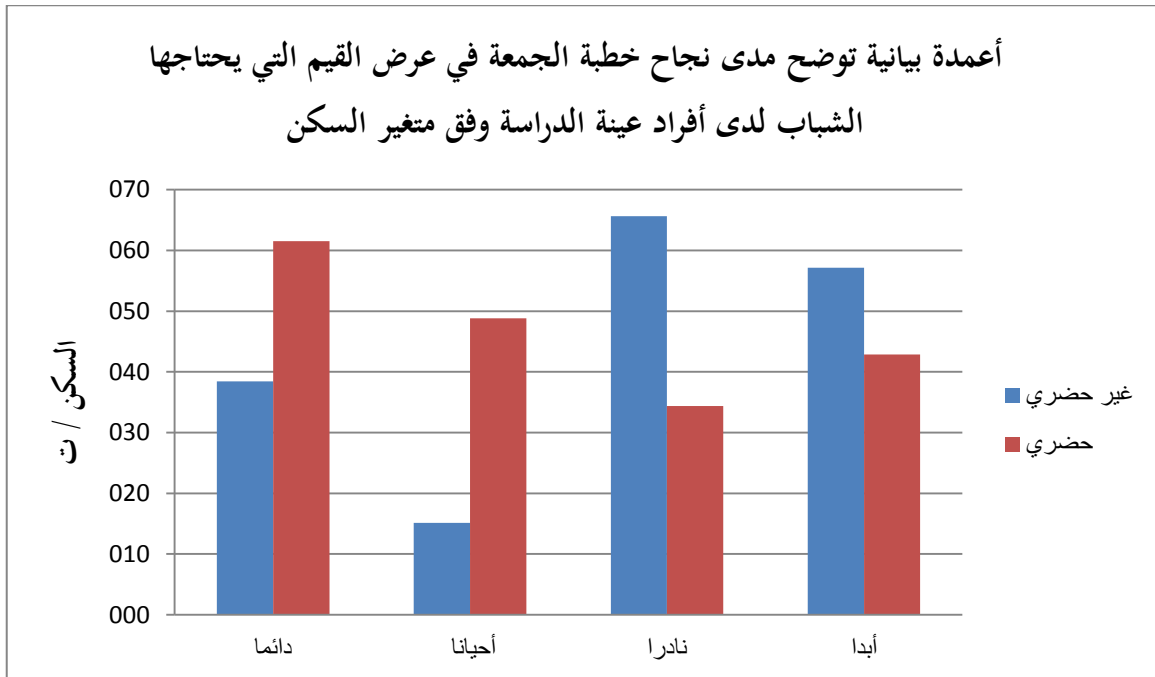


نرى أن أفراد عينة الدراسة إجاباتهم حسب متغير السكن في تأثير خطبة الجمعة كافيا مرة واحدة في الأسبوع أم تحتاج إلى دروس إضافية كانت بالنسبة التالية: حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم %52.46 في الريف، بينما في الحضر %47.54 أما الإجابات ب: لا فبلغت نسبتها في الريف %47.46 بينما في الحضر %52.54.

من هنا نلاحظ أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن خطبة الجمعة غير كافية للتأثير في المستمع و هي تحتاج إلى دروس إضافية سواء في الريف أو الحضر بنسب متقاربة و هذا ما يدل على أن متغير السكن لا يؤثر كثيرا.

الجدول رقم (37) يوضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن/ت.ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%100	65	%61.54	40	%38.46	25	دائما
%100	129	%48.84	63	%15.16	66	أحيانا
%100	32	%34.38	11	%65.62	21	نادرا
%100	14	%42.86	6	%57.14	8	أبدا

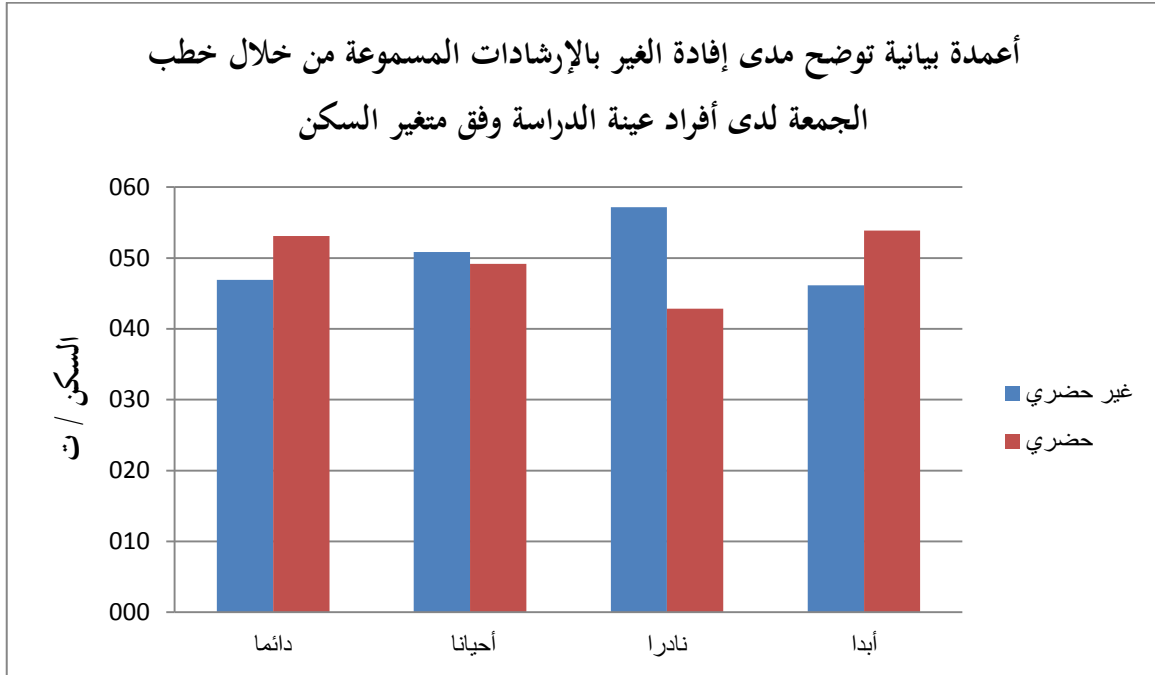


من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن آراء أفراد عينة الدراسة في مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب وفق متغير السكن كانت دائما بنسبة 38.46% في الريف، و61.54% في الحضر، بينما احتمال أحيانا فكانت نسبتها في الريف 15.16% وفي الحضر 48.84%، أما احتمال نادرا قدرت نسبة الريف 65.62%، أما في الحضر 34.38%، في حين كانت أبدا بنسبة 57.14% في الريف و42.86% في الحضر.

نستنتج أن نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب كانت في الحضر بنسبة أعلى من الريف، وهذا ما يدل على أن عامل السكن يؤثر في نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب.

الجدول رقم (38) يوضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

المجموع		حضري		غير حضري		السكن /ت/ن.م الإجابات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	81	53.09%	43	46.91%	38	دائما
100%	118	49.15%	58	50.85%	60	أحيانا
100%	28	42.86%	12	57.14%	16	نادرا
100%	13	53.85%	7	46.15%	6	أبدا



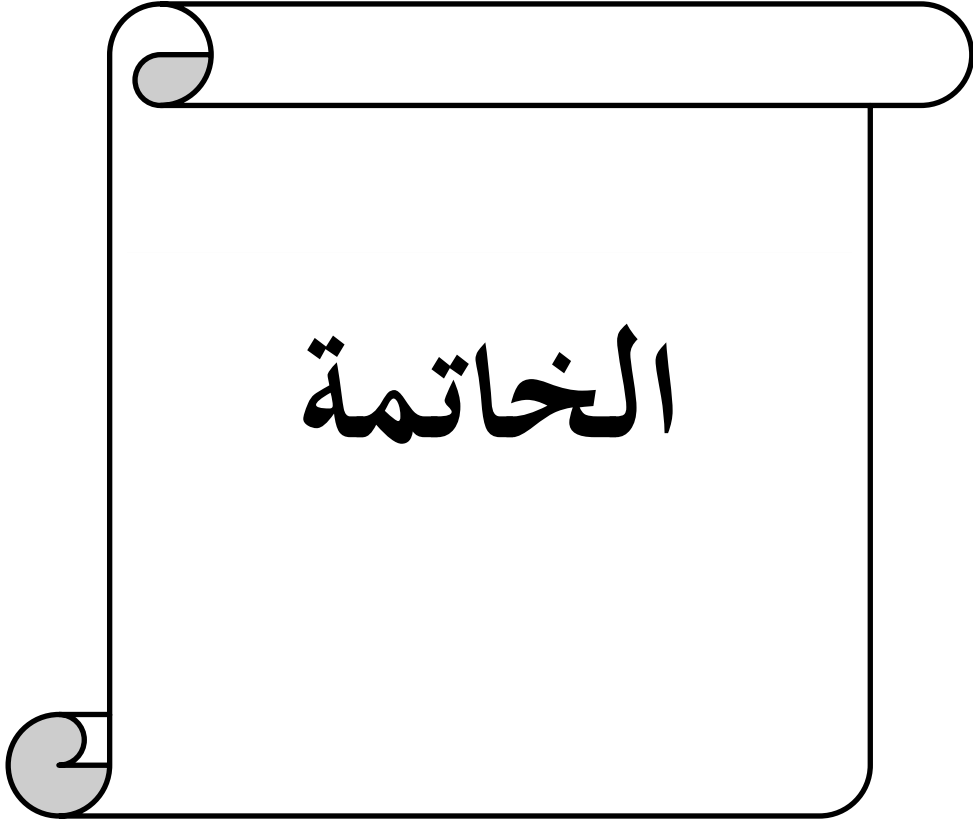
نلاحظ من خلال الجدول السابق والرسم البياني أن مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن كانت دائما بنسبة 46.91% في الريف، بينما كانت في الحضر بنسبة 53.09%، أما احتمال أحيانا بنسبة 50.85% عند الريف، وفي الحضر 49.15% بينما قدرت نسبة نادرا 57.14% في الريف، والحضر 42.86%، في حين كانت أبدا بنسبة 46.15% في الريف، و 53.85% في الحضر.

نستنتج أن كلا المنطقتين يفيدون غيرهم بالإرشادات المقدمة لهم من خلال خطب الجمعة، لكن نسب شبه متقاربة بينهما، فهذا يعني أن متغير السكن لا يؤثر.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال عرض النتائج نستنتج ما يلي:

- أن كل فئات الشباب يذهبون لسماع خطبة الجمعة ولكن بدرجات متفاوتة.
  - الكثير من الشباب تؤثر فيهم طول أو قصر خطبة الجمعة.
  - أن أكثر فئة الشباب يفضلون المواضيع الاجتماعية، لأنها المواضيع الأكثر أهمية.
  - نرى أن الكثير من الشباب غير مقتنعين بما تعالجه خطبة الجمعة.
  - أن لخطبة الجمعة قدرة على تغيير القيم.
  - الكثير من فئة الشباب يرون أن خطبة الجمعة تحثهم على المحافظة على القيم و اكتسابها.
  - أن لخطبة الجمعة تركيز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي.
  - أن لخطباء الجمعة اسهام في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي.
  - يحتاج الكثير من الشباب إلى دروس إضافية بخلاف خطبة الجمعة للتأثير فيهم.
  - أن لخطبة الجمعة نجاح في عرض القيم التي يحتاجها الشباب.
  - أن أكثر فئة شبّانية من عينة الدراسة أثرت فيها خطبة الجمعة هم الذين تتراوح أعمارهم من 21 إلى 25 سنة.
  - أن متغير السكن لا يؤثر في الشباب من خلال استماعهم لخطبة الجمعة.
- ومن خلال كل هذا نستنتج أن لخطبة الجمعة دور في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.



الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة، وبعد الجولة في هذا الموضوع ظهرت لنا مجموعة من النتائج والتوصيات يمكن إبرازها فيما يلي:

أ- النتائج:

- 1- تعتبر خطبة الجمعة من أهم الخطابة الدينية التي تُدعم و ترسخ القيم لدى الشباب.
- 2- خطبة الجمعة شعيرة من شعائر الإسلام تخشع لها نفوس المسلمين.
- 3- أهمية خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب.
- 4- لخطبة الجمعة شروط وأركان منظمة تجعلها تصل إلى قلوب مستمعيها
- 5- لخطبة الجمعة دور كبير في نشر روح الأخوة و التسامح و التعاون و العفو في أوساط المجتمع.
- 6- تعتبر خطبة الجمعة من الخطب التي تهتم بالمواضيع التي تحث الشباب على التمسك والعمل بها.

ب- التوصيات:

- 1- الالتزام بالقيم التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي.
- 2- العمل على تشجيع خطباء الجمعة بان يكون موضوع خطبة الجمعة من القضايا التي تمس الواقع.
- 3- ضرورة تركيز خطباء الجمعة على المواضيع الاجتماعية لما لها من صدى كبير في المجتمع، وتجنب تكرار الخطب القديمة.
- 4- تفعيل دور المسجد القيام بدروس ومحاضرات تعمل على تعزيز قيم التواصل الاجتماعي تساعد خطبة الجمعة لأنها وحدها لا تكفي.
- 5- الاهتمام بفئة الشباب من خلال المواضيع المعالجة لخطبة الجمعة لأهمية هذه الفئة في المجتمع.
- 6- إجراء استفتاءات وبحوث عن اثر خطبة الجمعة في الأحياء و المناطق المختلفة، والعمل على رفع النسبة الايجابية لهذا الأثر بتنويع الخطيب، وتغيير موضوع الخطبة وغير ذلك.



قائمة

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المعاجم والقواميس

1. ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: نخبة من العاملين. مج1 (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف، د.ت).
2. أبو الحسين بن زكريا، مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ج1 (لا.ط؛ لا.م: دار الفكر، 1399هـ/1979م).
3. أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل عيون السود. ج1 (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية 1419هـ/1998 م).
4. أحمد بن علي الفيومي، المصباح المنير. مج1 (لا.ط؛ لا.م: مكتبة لبنان)، 1987م.
5. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط: 4؛ بيروت: دار العلم للملايين، 1990م).
6. شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط. (ط: 4؛ القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م).
7. علي بن اسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الستار فراخ. ج1 (ط:1؛ لا.م: لان، 1377هـ/1958م).
8. الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط: 8؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ/2005م).
9. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز. (ط: 1؛ مصر: لان، 1400هـ/1980م).
10. محمد بسام رشدي الزين، المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم. مج 2 (ط:1؛ لبنان: دار الفكر المعاصر، 1416 هـ/1995 م).
11. محمد بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح. مج1 (لا.ط؛ لا.م: مكتبة لبنان)، 1986م.

ثالثاً: الكتب:

12. ابتهاج حجازي، بر الوالدين بين القرآن والسنة. (لا.ط؛ مصر: لان، د.ت).
13. ابن عساكر، مدح التواضع وذم الكبر. تحقيق: محمد النابلسي. (ط: 1؛ دمشق: دار السنابل، 1413 هـ/1993م).

14. أبو انس ماجد، أحلى الكلام عن صلة الأرحام. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت).
15. أبو بكر الطرطوشي، بر الوالدين. تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط: 2؛ لبنان: دار الكتب العلمية، 1426هـ/2005م).
16. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ، صحيح البخاري. (ط: 1؛ بيروت: دار ابن كثير، 1423 هـ/2002م) كتاب بدء الوحي، باب كيف بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم 1.
17. أحمد عباس العيساوي، أحكام الجمعة في الفقه الاسلامي. (ط: 1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1427هـ/2006م).
18. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت 256 هـ، صحيح البخاري. (ط: 1؛ بيروت: دار ابن كثير، 1423 هـ/2002م) كتاب الأذان، باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع، رقم 631.
19. إسماعيل علي محمد، الأخوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة عصرية. (ط: 2؛ لا.م: دار الكلمة، 1433هـ/2012م).
20. عبد اللطيف بن سعيد الغامدي، حقوق الإنسان في الاسلام، (ط: 1؛ الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1421هـ/2000م).
21. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. (لا.ط؛ الجزائر: لا.ن، 2009م).
22. جازم خنفر، غاية المنوة في آداب الصحبة وحقوق الأخوة. تقديم: علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري. (ط: 1؛ المملكة العربية السعودية: دار الصديق، 1430هـ/2009م).
23. الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلتها، ج1 (ط: 1؛ الجزائر: دار ابن الحزم، 1418 هـ/1998م).
24. محمد الطراريره، صلة الأرحام والأحكام الخاصة بها في الفقه الاسلامي. (ط: 1؛ لبنان: دار البشائر الاسلامية، 1432هـ/2011م).
25. خليل العاني، خطبة الجمعة وخطيبها. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت).
26. رحيم العزاوي، منهج البحث العلمي. (ط: 1؛ الأردن: دار دجلة، 1429هـ/2008م).
27. رضوان بنشقرون، خطبة الجمعة. (ط: 2؛ الدار البيضاء الكبرى: مطبعة النجاح الجديدة، 1426هـ/2005م).

- 28.** سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. (ط: 1؛ الأردن: عالم كتب الحديث 1429هـ/2008م).
- 29.** سعود بن إبراهيم بن محمد الشريم، الشامل في فقه الخطيب والخطبة. (ط: 1؛ الرياض: دار الوطن، 1423 هـ/2003 م).
- 30.** سعيد بن وهف القحطاني، بر الوالدين. ج1 (لا.ط؛ الرياض: مطبعة سفير، دت).
- 31.** سعيد بن وهف القحطاني، مقومات الداعية الناجح. (ط: 1؛ لا.م: لا.ن، 1418 هـ/1994 م).
- 32.** السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، لا.م: 2005م/2006م).
- 33.** سلوى السيد عبد القادر، الأثروبولوجيا والقيم. تقديم: محمد عباس إبراهيم. (لا.ط؛ مصر: دار المعرفة الجامعية، 2013م).
- 34.** سليمان أبي داود، سنن أبي داود. (ط: 1؛ لا.م: دار الرسالة العالمية، 1430 هـ/2009م)، كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان، رقم 2528.
- 35.** السيد سابق، فقه السنة. مج1 (ط: 5؛ لبنان: دار الفكر، 1391 هـ/1971 م).
- 36.** صالح بن حميد وآخرون، موسوعة نضرة النعيم. مج7 (ط: 1؛ السعودية: دار الوسيلة، 1418هـ/1998م).
- 37.** صالح بن حميد، مفهوم الحكمة. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، دت).
- 38.** صالح بن حميد، منهج في إعداد خطبة الجمعة. ج1 (لا.ط؛ السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1419هـ).
- 39.** عبد الجليل عبده شلبي، الخطابة وإعداد الخطيب. (ط: 2؛ القاهرة: دار الشروق، 1407هـ/1986م).
- 40.** عبد الرحمان بن معلا اللويحق، موضوعات خطبة الجمعة. ج1 (ط: 1؛ المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، 1419 هـ).
- 41.** عبد الرؤوف الحناوي، مختصر بر الوالدين. (لا.ط؛ لا.م: مجلة التوحيد، 1415هـ).
- 42.** عبد القادر الحوري، صفات ومهارات ومعوقات الداعية. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، دت).



60. محمد شندي وآخرون، مواصفات خطبة الجمعة. ورقة علمية محكمة مقدمة إلى مؤتمر: خطبة الجمعة، كلية الشريعة، جامعة الخليل: لا.م، 1435 هـ/2014م).
61. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. (ط: 2، عمان دار وائل، 1999م).
62. محمد عجاج الخطيب، أضواء على الإعلام في صدر الإسلام. (ط: 2؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1407 هـ/1987 م).
63. محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. تحقيق: رفيق العجم وعلي دحروج. مج1 (ط: 1؛ لا.م: مكتبة لبنان، 1996 م).
64. محمد علي محمد، الشباب العربي والقيم الاجتماعية. (ط: 1؛ لبنان: دار النهضة، د.ت).
65. محمود شلتوت، الفتاوى. (ط: 8؛ القاهرة: دار الشروق، 1424 هـ/2004 م).
66. مروان عبد المجيد ابراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. (ط: 1، الأردن: دار الثقافة، 2006م).
67. معروف الرصافي، نفخ الطيب في الخطابة والخطيب. (ط: 1؛ لا.م: دار الخلافة العلية، 1326 هـ/1917 م).
68. منصور الرفاعي عبيد، المنبر وأثره في اتجاهات الرأي العام. (ط: 1؛ بيروت: دار الجليل، 1413 هـ/1993 م).

#### رابعاً: البحوث والرسائل الجامعية

69. إبراهيم يوسف القرعاني، ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي. بحث مقدم إلى الندوة العلمية الدولية، الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المعاملات المالية، كوالالمبور، أكتوبر، 2013 م.
70. بن منصور اليمين، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية. رسالة ماجستير في علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م/2010م.
71. دعاء عفيف تركي حسين، الحب في الله في ضوء الكتاب والسنة. رسالة ماجستير في أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: 2011.

- 72.** سامية حمريش، القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري. رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م/2010م.
- 73.** سعدي محمد الصالح، المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة: 1428هـ/1429هـ.
- 74.** سعيد علي الحسينية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لا.م: 1425هـ/1426هـ.
- 75.** عاهد محمود محمد مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة: 1425 هـ / 2004 م.
- 76.** عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو: 2013م/2014م.
- 77.** فضلون آمال، استخدام الأحزاب السياسية في التأثير على الرأي العام. رسالة ماجستير في الاتصال الجماهيري والرأي العام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة: د.ت.
- 78.** كريمة بن الحبيب، القيم الإسلامية المكتسبة من خلال الاستماع لإذاعة الوادي. رسالة ماستر في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي: 1435هـ/2015م.
- 79.** ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة: 1432هـ/2011م.
- 80.** مثير بن محمد البقمي، اسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية. رسالة ماجستير في قسم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية: 1429 هـ/1430.

81. محاسن هادي خلف، دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، غير منشورة، الجامعة الافتراضية، المملكة المتحدة: 2009 م / 2010 م.

#### خامسا: المجالات

82. أيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا.م: جامعة الجزائر، عدد خاص، د.ت.

83. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض: جامعة الملك سعود.

#### سادسا: المواقع الالكترونية

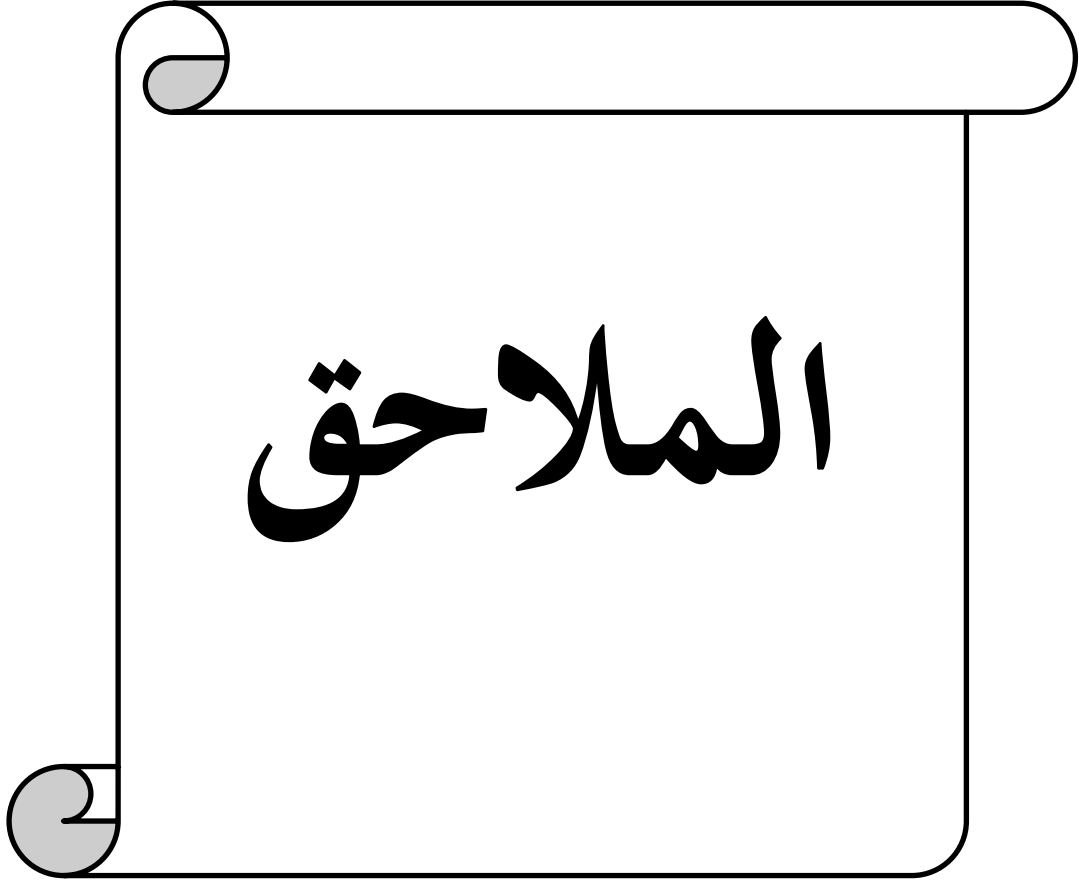
84. (<http://albyan.co.uk/article2>)، 2016/04/27، بتصرف.

85. (<http://www.almoslim.net/node>)، 2016/04/21.

86. ([www.giem.kantakji.com](http://www.giem.kantakji.com))، 2014/04/21.

87. عزيز كايد، "خطبة الجمعة بين الخطاب الديني وقضايا المجتمع" بحث منشور على شبكة الانترنت (<http://www.passai.org/meetings>).

88. محمد عماد محمد، "خطبة الجمعة في العالم الإسلامي" بحث منشور على شبكة الانترنت (<http://library.islammab.net>).





جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

ملحق رقم (1)

استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان



دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب

- دراسة ميدانية -

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي وميداني في إطار تحضير شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال حول موضوع " دور خطبة الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب - دراسة ميدانية " .

ولتحقيق هذه الدراسة أرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المتضمنة في الاستمارة بدقة، وللعلم فإن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام على حسن تعاونكم معي في إنجاز هذا البحث.

المشرف:

د. خالد حباسي

الطالبة:

الرميصاء كهمان

1437-1436 هـ / 2015-2016 م

من فضلك أجب على الأسئلة التالية بوضع علامة (x)

المحور الأول: البيانات.

1- الجنس ذكر  أنثى

2- السن أقل من 20 سنة

من 21 إلى 25

من 26 إلى 30

من 31 إلى 35

3- الحالة الاجتماعية:

أعزب  متزوج  مطلق  أرمل

4- المستوى التعليمي:

دون مستوى  أقل من ثانوي  ثانوي  جامعي

5- السكن:

حضري  غير حضري

المحور الثاني: علاقة خطبة الجمعة بتعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى الشباب:

6- هل تذهب للمسجد لسماع خطبة الجمعة:

دائماً  حياناً  نادراً  أبداً

7- هل قصر أو طول الخطبة تؤثر في المستمع؟

نعم  لا

8- ما هي المواضيع التي تفضل الاستماع إليها من خلال خطبة الجمعة؟

مواضيع اجتماعية  مواضيع أسرية   
مواضيع أخلاقية  مواضيع سياسية   
مواضيع دينية  أخرى....

9- هل أنت مقتنع بالمواضيع التي تعالجها خطبة الجمعة؟

نعم  لا

10- هل ترى أن خطبة الجمعة قادرة على التغيير في قيمك؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

11- هل ترى أن خطبة الجمعة تركز على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

12- هل تحثك خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

13- هل ترى أن خطباء الجمعة قد أسهموا في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

14- هل ترى أن مرة واحدة في الأسبوع لخطبة الجمعة كافية للتأثير في الجمهور المستمع أم تحتاج إلى دروس إضافية؟

نعم  لا

15- هل خطب الجمعة التي سمعتها أضافت لك شيئاً من خلال مشاعرك وسلوكك؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

16- هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالعلاقات الأسرية تحت تأثير خطبة الجمعة؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

17- إذا كانت الإجابة بـ: دائماً فأَي هذه القيم؟

بر الوالدين  الأخوة

صلة الأرحام  أخرى .....

18- هل سبق أن تغيرت لديك بعض القيم الاجتماعية الخاصة بالأخلاق تحت تأثير خطبة الجمعة؟ دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

19- إذا كانت الإجابة ب: دائما فأني هذه القيم؟

حسن الجوار

التعاون

العفو

التواضع

أخرى...

20- هل نجحت خطبة الجمعة في عرض القيم الاجتماعية التي يحتاجها الشباب اليوم؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

21- هل تحاول تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

22- هل تستطيع إفادة غيرك من الإرشادات التي سمعتها من خلال خطب الجمعة؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

## الملحق رقم (2)

### لجنة التحكيم

الجامعة		التخصص	أسماء المحكمين
الشهيد حمه لخضر الوادي	محكم	الحديث و علومه	أ. الطاهر عمارة الأدغم
الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرف	عقيدة	د. خالد حباسي
الشهيد حمه لخضر الوادي	محكم	دعوة واعلام واتصال	د. رشيد خضير
الشهيد حمه لخضر الوادي	محكم	عقيدة	أ. عبد الرحمان طيبي

# الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

2- فهرس الأحاديث

3- فهرس الجداول

4- فهرس الأشكال

5- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم الآية	السورة	طرف الآية
31-30	219	البقرة	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾
31	237	البقرة	﴿ إِلَّا أَنْ يَعْتُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾
21	169	آل عمران	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾
26	103	آل عمران	﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُلُوكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾
31	155	آل عمران	﴿ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾
31	134-133	آل عمران	﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴿١٣٥﴾ ﴾
29	2	المائدة	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾
30	199	الأعراف	﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾
31	95	الأعراف	﴿ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾
27	11	التوبة	﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴿١١﴾ وَنُقِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ ﴾
31	88	الحجر	﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾
26	20	الإسراء	﴿ وَمَا كَانَ عِطَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾
21	23	الإسراء	﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾
31	63	الفرقان	﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ ﴾
31	37-36	الشورى	﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبْرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾
31	40	الشورى	﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴿٤٠﴾ ﴾

27	10	الحجرات	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾
22	9	الحشر	﴿ وَمَنْ يُؤَفَّكَ عَنْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾
35	9	الجمعة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾
أ	10 - 9	الجمعة	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾
37	11	الجمعة	﴿ وَتَرَكُوا قَائِمًا ﴾
35	4	الشرح	﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ ﴾

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	طرف الحديث
21	ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا
34	صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي
36	إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
41	جدول (1) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة.
42	جدول (2) يوضح نسبة السن لأفراد عينة الدراسة.
43	جدول (3) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.
44	جدول (4) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.
45	جدول (5) يوضح سكن أفراد عينة الدراسة.
46	جدول (6) يوضح نسبة الذهاب للمسجد لسماع خطبة الجمعة لأفراد عينة الدراسة.
47	جدول (7) يوضح نسبة قصر أو طول الخطبة تؤثر في المستمع لدى أفراد عينة الدراسة.
48	جدول (8) يوضح نسبة المواضيع المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة.
49	جدول (9) يوضح نسبة اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة.
50	جدول (10) يوضح نسبة قدرة التغيير على قيم أفراد عينة الدراسة.
51	جدول (11) يوضح نسبة تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
52	جدول (12) يوضح نسبة حث خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
53	جدول (13) يوضح نسبة إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
55	جدول (14) يوضح نسبة تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم أنها تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة.

56	جدول (15) يوضح نسبة إضافة أشياء من خلال المشاعر والسلوك لدى المستمعين من أفراد عينة الدراسة.
57	جدول (16) يوضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة.
58	جدول (17) يوضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
59	جدول (18) يوضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالأخلاق لدى أفراد عينة الدراسة.
60	جدول (19) يوضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
61	جدول (20) يوضح نسبة نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة.
62	جدول (21) يوضح نسبة محاولة تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
63	جدول (22) يوضح نسبة إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
65	الجدول رقم (23) يوضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
66	الجدول رقم (24) يوضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة وفق متغير السن.
68	الجدول رقم (25) يوضح مدى قدرة خطبة الجمعة على تغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
69	الجدول رقم (26) يوضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
71	الجدول رقم (27) يوضح مدى إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
72	الجدول (28) يوضح تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

74	الجدول (29) يوضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
75	الجدول رقم (30) يوضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
77	الجدول رقم (31) يوضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
78	جدول رقم (32) يوضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه وخطبة الجمعة وفق متغير السكن.
79	الجدول رقم (33) يوضح مدى قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
81	الجدول رقم (34) يوضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيمة التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
82	الجدول (35) يوضح مدى اسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
84	الجدول رقم(36) يوضح تأثير خطبة الجمعة كافيا مرة واحدة في الأسبوع أم يحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
85	الجدول رقم (37) يوضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
86	الجدول رقم (38) يوضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
42	دائرة نسبية توضح نوع الجنس.
43	دائرة نسبية توضح أعمار أفراد عينة الدراسة.
44	دائرة نسبية توضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.
45	دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.
46	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السكن.
47	دائرة نسبية توضح نسبة الذهاب للمسجد لسماع خطبة الجمعة لأفراد عينة الدراسة.
48	دائرة نسبية توضح نسبة تأثير طول أو قصر الخطبة الجمعة في المستمع لدى أفراد عينة الدراسة.
49	دائرة نسبية توضح المواضيع المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة.
50	دائرة نسبية توضح نسبة اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة.
51	دائرة نسبية توضح نسبة قدرة التغيير على قيم أفراد عينة الدراسة.
52	دائرة نسبية توضح نسبة تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
53	دائرة نسبية توضح نسبة حث خطبة الجمعة على المحافظة على قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
54	دائرة نسبية توضح نسبة إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.
55	دائرة نسبية توضح نسبة تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم أنها تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة.
56	دائرة نسبية توضح نسبة إضافة أشياء من خلال المشاعر والسلوك لدى المستمعين من أفراد عينة الدراسة.
57	دائرة نسبية توضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية لدى أفراد عينة الدراسة.

58	دائرة نسبية توضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
59	دائرة نسبية توضح نسبة تغيير القيم الخاصة بالأخلاق لدى أفراد عينة الدراسة.
60	دائرة نسبية توضح نسبة القيم المتغيرة تحت تأثير خطبة الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
62	دائرة نسبية توضح نسبة نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة.
63	دائرة نسبية توضح نسبة محاولة تطبيق الإرشادات المقدمة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
64	دائرة نسبية توضح نسبة إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة.
65	أعمدة بيانية توضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
67	أعمدة بيانية توضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه خطبة الجمعة وفق متغير السن.
68	أعمدة بيانية توضح مدى قدرة خطبة الجمعة على تغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
70	أعمدة بيانية توضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
71	أعمدة بيانية توضح مدى إسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
73	أعمدة بيانية توضح تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم تحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
74	أعمدة بيانية توضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.
76	أعمدة بيانية توضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن.

77	أعمدة بيانية توضح مدى تأثير قصر أو طول خطبة الجمعة في المستمع لأفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
78	أعمدة بيانية توضح مدى اقتناع أفراد عينة الدراسة بما تعالجه وخطبة الجمعة وفق متغير السكن.
80	أعمدة بيانية توضح مدى قدرة خطبة الجمعة على التغيير في القيم لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
81	أعمدة بيانية توضح مدى تركيز خطبة الجمعة على القضايا التي تعزز قيمة التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
83	يوضح مدى اسهام خطباء الجمعة في تعزيز قيم التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
84	أعمدة بيانية توضح تأثير خطبة الجمعة كافيًا مرة واحدة في الأسبوع أم يحتاج إلى دروس إضافية لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
85	أعمدة بيانية توضح مدى نجاح خطبة الجمعة في عرض القيم التي يحتاجها الشباب لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.
87	أعمدة بيانية توضح مدى إفادة الغير بالإرشادات المسموعة من خلال خطب الجمعة لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغير السكن.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
/	إهداء
/	شكر وتقدير
/	جدول الرموز والإشارات
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
5	أولاً: إشكالية الدراسة
6	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
6	ثالثاً: أهمية الموضوع
6	رابعاً: أهداف الموضوع
7	خامساً: مصطلحات الدراسة
13	سادساً: الدراسات السابقة
14	سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.
<b>الفصل الثاني: قيم التواصل الاجتماعي الشبابية</b>	
20	المبحث الأول: القيم الأسرية
20	المطلب الأول: بر الوالدين

20	الفرع الاول: تعريف بر الوالدين وحكمه
21	الفرع الثاني: أنواع وشروط بر الوالدين
22	الفرع الثالث: ثمرات بر الوالدين
23	<b>المطلب الثاني: صلة الأرحام</b>
23	الفرع الأول: الصلة
24	الفرع الثاني: الرحم
25	الفرع الثالث: صلة الرحم
26	<b>المطلب الثالث: الأخوة</b>
26	الفرع الأول: تعريف الأخوة لغة واصطلاحاً
27	الفرع الثاني: فضل الأخوة
28	الفرع الثالث: آثار الأخوة في حياة المسلمين
29	<b>المبحث الثاني: القيم الأخلاقية</b>
29	<b>المطلب الأول: التعاون</b>
29	الفرع الأول: تعريف التعاون
29	الفرع الثاني: فوائد التعاون
30	<b>المطلب الثاني: العفو</b>
30	الفرع الأول: تعريف العفو "لغة واصطلاحاً"
31	الفرع الثاني: ثواب العفو
31	<b>المطلب الثالث: التواضع</b>
32	الفرع الأول: تعريف التواضع لغة
32	الفرع الثاني: تعريف التواضع اصطلاحاً

الفصل الثالث: مقومات خطبة الجمعة ودورها في التواصل الاجتماعي	
34	المبحث الأول: مقومات خطبة الجمعة
34	المطلب الأول: أحكام خطبة الجمعة
35	المطلب الثاني: أركان خطبة الجمعة
36	المطلب الثالث: شروط خطبة الجمعة
38	المبحث الثاني: دور خطبة الجمعة في التواصل الاجتماعي
38	المطلب الأول: الدور الاتصالي لخطبة الجمعة
39	المطلب الثاني: تأثير خطبة الجمعة على الشباب
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
41	أولاً: عرض بيانات الدراسة وتحليلها
88	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
90	الخاتمة
92	قائمة المصادر والمراجع
100	الملاحق
106	الفهارس
115	فهرس الموضوعات